Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

مساعي الولايات المتحدة الامريكية لإجلاء رعاياها من اوربا خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٤ (دراسة وثائقية)

US efforts to evacuate its citizens from Europe During World War II 1939-1944 (documentary study

أ.م.د. منتهى صبري مولى المنصوري

Asst Professor. Muntaha Sabri Maula Almansory

University of Basrah / College of Education for Women

Abstract

With the emergence of signs of the outbreak of World War II, the United State of America began a policy to warn its citizens against the expansion of that war throughout Europe, especially in Britain and France, the two countries in which American nationals are most present, as well as being the two countries most exposed to war by Germany, so the US government was At first, a warning policy, but with the development of events in 1939, it issued the March statement, which included the conditions for evacuating nationals from European countries months before the outbreak of the war, and stipulated the terms of transportation from European countries to the United States of America. The United States was distinguished in its evacuation policy, after issuing a statement Issuing the March 1939 statement, US President Roosevelt took an appeal to Germany and Italy via oral messages through conferences he held in his country with the aim of conveyin his country's voice to the warring countries to end that war before it expanded. From Europe, and in fact, the years 1939-1941 witnessed extensive measures to facilitate the transfer of nationals With the entry of the United States into the war on the side of the Allies, it adopted a strict policy towards Germany and Italy, whicl refused to facilitate the task of transferring their nationals from the occupied lands and detained them. Therefore, the American government rushed to block the German and Italian nationals present on its lands until the task of transferring its .nationals was facilitated by the German and Italian governments

he Swiss government made these cases follow up on behalf of the US government, hich withdrew its ambassadors from Europe because of the war, and as soon as ne war ended, the United States had transferred most of its citizens except for nose who refused to return to the country.

eywords: Evacuation of nationals - World War II - United States of America 1939-944 - Europe 1939-1944.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١١/٧

تاريخ قبول النشر :

متوفر على الانترنت :٢٠٢٢/١٢/٢٧

الكلمات المفتاحية : اجلاء الرعايا – الحرب العالمية الثانية – الولايات المتحدة الامريكية ١٩٣٩-١٩٤٤ / اوربا ١٩٣٩-١٩٤٤ .

المراسلة :

د. منتهى المنصوري

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

muntaha.almansory@gmail.com

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الملخص

مع بروز بوادر اندلاع الحرب العالمية الثانية بدأت الولايات المتحدة الامريكية بسياسة تحذير رعاياها من توسع تلك الحرب في جميع انحاء اوربا ، لاسيما في بريطانيا وفرنسا اكثر دولتين تتواجد فيها رعايا امريكية ، فضلاً عن كونهما اكثر دولتين معرضتين للحرب من قبل المانيا ، لذا كانت سياسة الولايات المتحدة في بادئ الامر سياسة تحذير ، لكن مع تطور الاحداث عام ١٩٣٩ اصدرت بيان اذار الذي تضمن شروط اجلاء الرعايا من دول اوربا قبل اندلاع الحرب باشهر وتقرر فيه بنود النقل من الدول الاوربية الى الولايات المتحدة . التي كانت في سياسة الاجلاء فبعد اصدار بيان اذار اخذ الرئيس الامريكي روزفلت بمناشدة المانيا وايطاليا برسائل شفوية عبر المؤتمرات التي اقامها في بلاده بهدف ايصال صوت بلاده الى الدول المتحاربة لانهاء تلك الحرب قبل توسعها ، ومع رفض المانيا لسياسة الوساطة الامريكية اضطرت الولايات المتحدة الامريكية الى البدء بتهيأت السفن والبواخر التجارية لنقل رعاياها من اوربا ، وفعلاً شهد اعوام ١٩٣٩ - ١٩٤١ اجراءات واسعة لتسهيل نقل الرعايا ، ومع دخول الولايات المتحدة للحرب الى جانب الحلفاء اتخذت سياسة صارمة تجاه المانيا وايطاليا اللتان رفضتا تسهيل مهمة نقل الرعايا من الاراضي المحتلة من قبلهما واحتجزتهم ، لذا سارعت الحكومة الامريكية الى حجز الرعايا الالمان والايطاليين المتواجدين على اراضيها لحين تسهيل مهمة نقل رعاياها من قبل الحكومتين الالمانية والايطالية حتى نهاية الحرب وانتصار الحلفاء .

وقد اختير الموضوع لأهمية توضيح سياسة الولايات المتحدة تجاه رعاياها خلال الحرب العالمية الثانية ، ويهدف البحث الى تسليط الضوء الى اهم الاجراءات المتبعة من قبل الحكومة الامريكية للحفاظ على رعاياها وممتلكاتهم في اوربا وسياتها التي اجبرت المانيا وايطاليا على احترام السياسة الامريكية وتسهيل نقل الرعايا ، لاسيما ان معظم الرعايا ذات اصول اوربية ، قسم البحث الى عدة محاور مقدمة حول وضع اوربا قبل الحرب وبيان اذار ١٩٣٩ الامريكي محور محاولات الولايات المتحدة لمنع اندلاع الحرب ١٤ نيسان – ١٢ ايار ١٩٣٩ والموقف الدولي منه ، بعدها محور مساعي الولايات المتحدة في اجلاء رعاياها من اوربا قبل اعلان الحرب بشكل رسمي ، اندلاع الحرب والاجراءات الامريكية لاجلاء الرعايا ، ومساعي الولايات المتحدة لاجلاء رعايها قبل دخول ايطاليا الحرب وبعد دخولها ، واخيرا خول الولايات المتحدة للحرب ومساعيها حتى ١٩٤٥ .

المقـــدمة /

ساهمت عدة اسباب في اندلاع الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩- ١٩٤٥ التي تسببت بمقتل خمسة ملايين من البشر الى جانب الخسائر المادية والمعنوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لجميع دول العالم ، كون الحرب لم تقتصر على اوربا فحسب انما شملت جميع اجزاء الكرة الارضية بسبب تواجد مصالح الدول المتحاربة في تلك الاجزاء ،ومن بين تلك الاسباب كانت بالدرجة الاولى معاهدة فرساي[i] التي اعتبرها الالمان مجحفة بحق الجنس الاري ، اذ اعتبرها ادولف هتلر Adolf Hitler[ii] معاهدة قاسية هدفها تحطيم البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للالمان خاصةً مع تأزم وضع المانيا خلال الازمة الاقتصادية العالمية لعام ١٩٢٩[iii] ، لذا عمد هتلر الى اتباع سياسة التوسع الاستعماري في اوربا وغيرها من المناطق التي تتواجد فيها مصالح المانية ، لاسيما مع بدء سياسة التوسع الاستعماري الياباني لمنشوريا ١٩٣١والاحتلال الايطالي للحبشة ١٩٣٥[iv] .

بعدها تسارعت الاحداث مع ضم المانيا لاقليمي رينانيا والسار الفرنسية عام ١٩٣٦ ، تلاها انسحاب المانيا وايطاليا من عصبة الامم المتحدة في سنة ١٩٣٧ وتشكيلهما لمحور روما برلين ، وقام هتلر بضم النمسا في اذار ١٩٣٨ ، وضم الاراضي التي يقطنها الالمان في تشيكوسلوفاكيا في تشرين الاول ١٩٣٨ ، وهنا عجزت عصبة الامم عن حل تلك الخلافات والنزاعات بعد تشكيل محور (اليابان- ايطاليا – المانيا) ، الذي انتهى باعلان هتلر عن سياسته الاستعمارية في اوربا من خلال مطالبته لتشيكوسلوفاكيا في ١٣ / اذار ١٩٣٩ بطرد اليهود وتقليص الجيش ومنح الالمان حق نشر فلسفتهم في الاراضي التشيكوسلوفاكية ،خاصة مع سيطرتهم على الممتلكات الصناعية والاراضي النفطية فيها وتقاضي بريطانيا وفرنسا عن سياسة هتلر اتجاههما التي ستؤدي لجعلهم تابعين للالمان مثل المجر ورومانيا ، لذا رفضت تشيكوسلوفاكيا قرارات هتلر اتجاهها[v]. وعلى اثر الرفض التشيكوسلوفاكي فقد احتلت المانيا اراضيها في ١٥ / اذار ١٩٣٩ [vi] ومن هنا بدأت سياسة الولايات المتحدة الامريكية لحماية رعاياها من حرب عالمية مقبلة من خلال تأكيدها لسفيرها في برلين ريموند هيرمان جيست Raymond Herman Geist بتحميل الحكومة الالمانية مسؤولية حماية الرعايا الامريكان وممتلكاتهم في تشيكولوفاكيا[vii][viii] .

مع بوادر اندلاع الحرب العالمية الثانية بدأت الولايات المتحدة الامريكية باتخاذ الاجراءات الدبلوماسية اللازمة لاعادة رعاياها من اوربا قبل ان تتطور الحرب الى جميع الدول الاوربية ، وذلك من خلال التواصل مع بعثاتها وقنصلياتها وسفاراتها في اوربا وعبر الدبلوماسيين الامريكين المتواجدين في تلك الدول ، لاسيما بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا اكثر دول تتواجد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

فيها رعايا امريكية ومعرضة للحرب ، لذا كانت اولى الاجراءات اصدار مرسوم امريكي في الحادي والعشرين من اذار ١٩٣٩ يتضمن الخطوات التي على بعثاتها الالتزام بها واتخاذ فقراتها اساسا للبدء باتخاذ الاجراءات اللازمة استعداداً لاعادة الرعايا. نص تصريح ٢١ اذار على انه في حال اندلاع الحرب في اوربا سيكون من الضروري ان يتم انشاء قسم في الادارة المتعلقة بامكان تواجد الامريكيين في اوربا واغاثتهم ونقلهم الى البلاد وسيكون رئيس البعثة المسؤول عن تسيير الامور هناك ، كما تقرر ان يكون القسم منفصل عن البعثة او المكتب القنصلي عدا الاموال المحولة للبعثة تكون تحت مسؤولية المسؤول عن البعثة، والاحتفاظ بالملفات الخاصة لكل مواطن امريكي متواجد في تلك الدولة وادخال اسمه ورقم هاتفه في فهرس البطاقة اي الملف المخصص له وتقسم الفهارس حسب الاحرف الابجدية وجميع الاغاثات الصادرة والواردة تدون في الفهارس ، مع ضرورة تزويد اقسام الطوارئ بموظفين من المؤسسات النظامية التي يتم انهاء انشطتها بسبب الحرب مثل موظفي كتبة الفواتير والتأشيرات ويتم قبول المساعدة التطوعية ، وعند الضرورة اشراك الموظفين غير الامريكيين ايضا على ان توفر الدولة الامريكية لهم اجور السكن والاثاث والنقل المحلي بشكل محدود هناك[ix] . ومن ضمن الاجراءات ارسل وزير الخارجية الامريكي كورديل هال Cordell Hull [x] برقية الى جميع الدبلوماسيين الامريكيين في اوربا في الثامن والعشرين من اذار ١٩٣٩ تضمنت الالتزام بما جاء من فقرات الحادي والعشرين من اذار والبدء باتخاذ الاجراءات اللازمة من جانبهم ، وجاء في البرقية استعدادت بلاده من خلال البدء بتهيأة السفن وما تحتاجه من مستلزمات طبية ، إلا أن الوزارة تتنظر اصدار تصريح من وزارة التجارة كون السفن التي سيتم نقل الرعايا فيها سفن تجارية لصعوبة استخدام السفن البحرية التي قد تتعرض لنيران الدول المتحاربة بينما السفن التجارية ترفع الاعلام الامريكية ومسموح لها حسب القانون الدولي والاتفاقية الدولية لحماية الارواح في البحر الموقعة عام ١٩٢٩ والتي كانت الولايات المتحدة احد الموقعين عليها مما يضمن عدم التعرض للاعتداداء من الدول المتحاربة ، كما اشارت البرقية الى أن السفن تتسع لـ(١٠٠٠) شخص من ضمنهم (٢٥٠) طاقم السفينة مع اجهزة ومعدات طفو وقوارب انقاذ ، مع نسخة من الاتفاقية يستلمها ربان السفينة ونسخة لقنصليات وسفارات الولايات المتحدة في دول اوربا ونسخة لوزارة التجارة[xi].

محاولات الولايات المتحدة لمنع اندلاع الحرب ١٤ نيسان – ١٢ ايار ١٩٣٩ والموقف الدولي منه

كان الرئيس الامريكي (فرانكلين ديلانو روزفلت Franklin Delano Roosevelt)[xii] يتابع تطور الاوضاع في اوربا خاصة بعد انزال القوات الايطالية في البانيا . وذلك بهدف اقناع المانيا وايطاليا بعدم التصعيد العسكري الذي سيقود العالم لحرب عالمية جديدة ، لذا أرسل رسالة شفوية اي بياناً علني الى ادولف هتلر في ١٤/ نيسان ١٩٣٩ مُشيراً إلى أن امكانية اندلاع حرب عالمية جديدة اصبح مصدر قلق للولايات المتحدة الامريكية وشعبها المتكون من جنسيات اوربية مختلفة ، حتى وان كانت الحرب مقتصرة على قارة اوربا فأنها ستؤثر على العالم بأسره ، واشار بما ان الوقت مناسب قبل اندلاع الحرب فاناشدكم بحل جميع المشاكل السياسية والاقتصادية والعسكرية دون اللجوء للعدوان العسكري ، وفي حال اللجوء للسلاح فأن العالم بأسره سيتعرض لتلك الحرب وليس اوربا فحسب ، وبما أن الشعب الالماني رافض للحرب فيجب انهاء تلك التوترات ومن خلال هذا البيان اوضح روزفلت أن الولايات المتحدة بحكومتها وشعبها تؤكد امكانية حل المشاكل على طاولة المؤتمرات ، واضاف نطلب من الدولتين الالمانية والايطالية عقد مؤتمر دولي للسلام قبل تطور الوضع للاسوء وقيام حرب من المستحيل السيطرة عليها فيما بعد ، وان الولايات المتحدة كونها تلتزم بسياسة الحياد مستعدة لعقد المؤتمر على اراضيها ، وطلب روزفلت من هتلر خلال بيانه العلني اعطاء ضمانات بعدم غزو اراضي فنلندا واستوانيا ولاتفيا وليتوانيا وفرنسا والبرتقال واسبانيا ورومانيا وسويسرا وبولندا وروسيا وتركيا واليونان وغيرها من الدول المعرضة للهجوم الالماني الايطالي المرتقب وفي حال اعطاء الضمانات ستتكفل الولايات المتحدة باخذ ضمانات من تلك الدول لمدة ١٠سنوات بعدم التجاوز على سياسة السلام العالمي ، ووجه روزفلت نفس الرسالة الى الحكومة الايطالية وكانت الرسائل عبارة عن نداء وبيان ،وكان ينتظر رد وموقف الدول الاوربية من ذلك النداء[xiii].

رحبت فرنسا بسياسة الرئيس روزفلت ومبادرته لانهاء حرب عالمية قبل حدوثها وسعيه لنشر السلام العالمي ، وتعاونه مع دول اوربا وتعهدت فرنسا امام السفير الامريكي وليام كريستيان بوليت William Christian Bullitt[xiv] في باريس بتحديد فترة ضمان عدم الاعتداء لمدة ٢٥ عام وتخفيض التسليح ، واكدت أنها تنظر الى مبادرة الرئيس روزفلت بتفائل وطالبت بعقد مؤتمر فرنسي امريكي لتوحيد وجهات نظر الدولتين حول السلام العالمي[xv].

وفيما يتعلق بالوضع العام في اوربا ، اعلنت ايرلندا على لسان رئيس الوزراء (إيمون دي فاليرا De Valera Eamon)[xvi] في ١٧ / نيسان التزامها الحياد في الحرب ورفضت ذكرها ضمن بريطانيا وعدم ذكرها كدولة منفصلة ، لذا اعلنت سيادتها والتزامها سياسة الحياد ، كما قررت وضع قواتها في حالة دفاع فقط لتكون جاهزة حال تعرضها لهجوم ، فضلاً عن ذلك قررت حذفت الجوازت الايرلندية التي عليه ذكر الملك البريطاني وتم اصدار جوازات جديدة ، كما قرر دي فاليرا ابقاء

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

بعثاته في المانيا وايطاليا مع الالتزام بالحياد[xvii] . في حين رحبت النرويج هي الاخرى بسياسة الرئيس روزفلت تجاه اوربا ومبادرته في مراسلة المانيا وايطاليا لانهاء الحرب قبل وقوعها ،الا أنها اكدت من خلال الوزيرة الامريكية في اراضيها فلورنس جافراي هاريمان Florence Jaffray Harriman[xviii] ضرورة الدعم الامريكي الى فرنسا وبريطانيا في حال تطور الحرب كون عدم مساعدتهما ستؤدي الى خسارة الحرب امام هتلر[xix] .

وفيما يتعلق بموقف بريطانيا من بيان روزفلت لهتلر فقد اكد السفير الامريكي جوزيف باتريك كينيدي Joseph Patrick Kennedy[xx] في بريطانيا من خلال برقيته انها رحبت برسائل روزفلت الشفوية الى ايطاليا والمانيا لنشر السلام العالمي ، خاصةً أن بينتو موسولينيBenito_Mussolini[xxi] يعتزم الوفاء بسحب قواته من اسبانيا وان حكومته توافقه الرأي ، لذا جاءت رسائل روزفلت في الوقت المناسب وهو ما تسعى له دول اوربا الانهاء تلك الازمة الاوربية[xxii]

وعلى عكس بريطانيا وفرنسا والنرويج وايرلندا كان التشاؤم يخيم على سويسرا من خلال برقيتها في ١٨ / نيسان التي كانت متأكدة من رفض دول المحور لاقترحات الرئيس روزفلت لالمانيا وايطاليا بعدم القيام باي عدوان عسكري ، لاسيما مع توصل بريطانيا وفرنسا وتركيا لعقد اتفاقية جوية دفاعية ، الامر الذي سيثير عناد هتلر ويجعل الحرب غير منحصرة في اوربا وانما تشمل العالم بأسره وطويلة الامد ، كما أن صحف المانيا اصبحت تهاجم سياسة الرئيس روزفلت مما يؤكد أن الحرب واقعة لا محال[xxiii]

اما موقف تركيا من سياسة الرئيس روزفلت ودعوته لاقامة مؤتمر سلام لمنع اندلاع الحرب ، فقد اكدت في برقيتها في ١٩ / نيسان ١٩٣٩ أنه سبق وأن طلبت المانيا من تركيا توضيح موقفها من الحرب وهل هي قد طلبت من الرئيس روزفلت مراسلة دول المحور ، وكان النفي رد الاتراك انذاك مع التأكيد أن تركيا ترحب بسياسة الرئيس روزفلت لنشر السلام ومنع اندلاع حرب[xxiv] .

استمرت المانيا بمراسلة الدول الاوربية لمعرفة رأيها حول رسالة روزفلت العلنية لدول المحور لمنع اندلاع حرب ، فقد استفسرت المانيا من فنلندا حول توقعها أن المانيا ستهاجمها ام لا وهل فنلندا لها معرفة برسالة روزفلت مسبقاً وهو ما تم نفيه من قبل حكومة فنلندا في ١٩ / نيسان مع تأكيدها لوجوب نشر السلام العالمي الذي دعى اليه روزفلت[xxv] ، بينما رحبت بلجيكا برسالة روزفلت وقررت حكومتها في ٢١/ نيسان عقد اجتماع لمناقشة ما طرحه الرئيس روزفلت من عقد مؤتمر للسلام العالمي، مع التأكيد على سياسة الحياد البلجيكية في حال اندلاع الحرب[xxvi] . واعلنت حكومة لاتفيا في ٢٥ / نيسان تمسكها بساسة السلام العالمي مع قلقهم بسبب توتر الاوضاع وسياسة هتلر التوسعية ، لذا رحبوا برسالة روزفلت لعقد مؤتمر للسلام مع عدم تدخلهم في تلك المسألة او اعطاء رأي خاص[xxvii] . اما رومانيا فقد رحبت برسالة روزفلت لنشر السلام الا انها اكدت في برقيتها في ٢٦ / نيسان من العام نفسه ان عدم الرد الالماني والايطالي على نداء الرئيس روزفلت يمنع رومانيا من اعطاء رأيها الخاص وعلى رومانيا التشاور مع حلفائها قبل الرد على مقترح الولايات المتحدة الامريكية[xxviii] . بينما كان رد هتلر الاستهزاء برسالة الرئيس روزفلت خاصة فيما يتعلق بضمانات بريطانيا وبولندا ، سيما بعد ان قام هتلر بالغاء الاتفاقية البحرية مع بريطانيا واتفاقية عدم الاعتداء مع بولندا مما يؤكد رغبته في مهاجمة الدولتين، اذ ندد برسالة الرئيس الامريكي في خطاب القاه للشعب الالماني مشككاً بالتدخل الامريكي في السياسة الاوربية وهو ما يسعى له هتلر لكسب ود الشعب الالماني في حال اعلانه الحرب ضد بريطانيا وفرنسا واعتبر خطاب الرئيس روزفلت خدعة فقط[xxix] .

وكان لرئيس قسم الشؤون الاوربية رأيه حول رسالة الرئيس روزفلت مؤكداً في برقيته في ٢٩/ نيسان ١٩٣٩أن التاريخ سيكتب تحرك الرئيس الامريكي على أنه خطوة بناءة تجاه السلام رغم رفض هتلر للخطاب وعده خدعة امريكية ، كون هتلر عد دعوة روزفلت لعقد مؤتمر على انها خدعة مثل مؤتمر فرساي وهو ما رفضته الدول الاوربية كون المؤتمر الذي دعى اليه روزفلت يختلف جذرياً عن مؤتمر فرساي الذي جاء بعد نهاية الحرب العالمية الاولى وهزيمة المانيا ، بينما المؤتمر الحالي هو مؤتمر للسلام قبل الحرب وليس بعدها[xxx]، وكان ليوغسلافيا ردها على خطاب ورسالة الرئيس روزفلت في ٢ ايار اذ اوضحت انها تشيد برسالة الرئيس روزفلت ودعوته للسلام ، الا انها لا تستطيع دعم رسالته علناً ، وأنها مقتنعة بعدم وجود خطر عليها من المانيا وايطاليا وفي حال اعلان الحرب ستلتزم الحياد حفاظاً على استقلالها . هنا ادركت الولايات المتحدة ان حكومة يوغسلافيا اما لديها سذاجة في فهم هتلر وسياسته او مؤيدة له[xxxi].

واخيراً كان موقف ايطاليا من رسالة روزفلت هي التحفظ رغم انها تبحث عن السلام فهي بحاجة للهدوء والابتعاد عن الحروب ، وأن سياسة موسولني موجه نحو السلام والابتعاد عن الحروب[xxxii] ، وخلال لقاء السفير الامريكي (وليام فيليبسWilliam Phillips)[xxxiii] في ايطاليا مع الرئيس الايطالي موسوليني اشار الاخير الى سبب تدخل الولايات المتحدة الامريكية في الشؤون الاوربية ، الا ان فيليبس اوضح له أن الشعب الامريكي خليط من الجنسيات الاوربية وان الحرب ستؤثر على الولايات المتحدة بشكل مباشر ، لذا ترغب حكومته بانهاء التوترات الاوربية ، ومع ذلك اكد موسوليني ان دول المحور مستعدة للرد على اي هجوم من بريطانيا وفرنسا[xxxiv].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

من خلال اجابات دول اوربا على رسالة روزفلت الموجه لالمانيا وايطاليا في الرابع عشر من نيسان اتضح للولايات المتحدة الامريكية عدم رغبة معظم تلك الدول في حل المسألة سلميا ، لذا قررت الولايات المتحدة الامريكية الاستمرار باجراءات اجلاء رعاياها من اوربا قبل تدهور الوضع هناك

مساعي الولايات المتحدة في اجلاء رعاياها من اوربا

قبل اعلان الحرب بشكل رسمي

كانت الولايات المتحدة الامريكية تتخذ الاجراءات حسب ما يصلها من معلومات من سفرائها في اوربا وبعد توتر الاوضاع في اوربا على اثر قرار هتلر بمهاجمة بولندا خلال ايام قليلة بدأ سفراء الولايات المتحدة بتحذير موظفيهم ورعايا بلادهم من خطر اندلاع تلك الحرب وضرورة العودة الى الوطن في حال لا توجد اسباب تجبرهم على البقاء هناك وناشد السفير الامريكي بوليت في فرنسا حكومته في ٢٢ / اب ١٩٣٩ بضرورة اصدار تحذير علني للرعايا الامريكان بعد قرار هتلر بمهاجة بولندا او ان تمنح السفراء حق اعلان هذا التصريح[xxxv].مع تقدم الصيف وأصبحت الحرب تبدو حتمية أكثر تم اتخاذ التدابير في ٢١ اب ، إذ تم توزيع إشعار بمنع أي رئيس بعثة أو موظف في السلك الدبلوماسي من أخذ إجازة "حتى لو سبق أن مُنحت هذه الإجازة دون إذن محدد أو مجدد بعد يوم واحد ، كما عقد سومنر ويلز Sumner Welles مسشار الرئيس رزفلت للشؤوون الخارجية اجتماعا في واشنطن مع ممثلين من وزارة البحرية ووزارات الخارجية والخزانة والعدل والحرب وتم مناقشتة الأساليب المناسبة لضمان سلامة الأمريكيين وإعادتهم من أوروبا [xxxvi].

ورداً على برقية بوليت اكدت وزارة الخارجية الامريكية ببرقية بعثت بها مساء اليوم نفسه ضرورة قيام كل رئيس بعثة امريكية في دول اوربا باصدار النصائح للرعايا الامريكان هناك وتم منح رؤوساء البعثة حق استخدام افضل الاحكام بما يضمن سلامة مواطني الولايات المتحدة في حال اندلاع الحرب ، كما تضمنت البرقية تحذير مواطني البلاد من السفر لاي دولة اوربية بسبب توتر الاوضاع في القارة الاوربية[xxxvii] .فضلاً عن ذلك طلبت وزارة الخارجية من سفيرها في ٢٢/اب اتخاذ الاجراءات اللازمة ومنها تقديم تقرير بعدد الرعايا المتواجدين في فرنسا والراغبين بالعودة للوطن ، وتقدير وتحليل للتوزيع الاجمالي للمسافرين حسب الموانئ المهيئة لاستقبال السفن الامريكية وعدد الركاب وتواريخ تقديمهم للطلب ليتهيأ للوزارة اتخاذ الاجراءات اللازمة ، لاسيما مع توقيع المانيا والاتحاد السوفيتي اتفاقية عدم اعتداء في ٢٣ اب ١٩٣٩ [xxxviii] .

لم يقتصر الامر على ذلك ،انما الزمت وزارة الخارجية سفرائها في ٢٥ / اب ١٩٣٩ بالالتزام بتعليمات الرئيس الامريكي روزفلت المتضمنة عدم استخدام السفن البحرية لاعادة الرعايا الامريكان كونها لا تتحمل اعداد كبيرة يمكن نقلهم لمسافات كبيرة ، فضلاً عن احتمالية تعرضها لهجمات الدول المتحاربة ، لذا تقرر استخدام السفن التجارية مع رفع العلم الامريكي عليها ، مع تحويل بعض السفن من موانئ الخدمة العادية الى الخدمة البحرية لنقل الرعايا الامريكان ، وتضمنت الاجراءات نقل الامريكان من المناطق الخطرة المعرضة للقصف الى اماكن امنة لحين نقلهم الى السفن الامريكية[xxxix]

مع تلك الاجراءات، ناشد الرعايا الامريكان في سويسرا الحكومة الامريكية من خلال السفير (ليلاند هاريسون Leland B. Harrison)[xl] في ٢٦ / اب حول الفقرة المتعلقة بارسال سندات اذنية (تحتوي على تعهد من قبل المواط الامريكي بدفع مبلغ محدد من المال للحكومة الامريكية عد الطلب او في التاريخ المحدد في السد) لتحويل قروض اليهم لدفع تكلفة نقلهم للبلاد ، اذ ان الكثير منهم لايملك تلك الاموال حالياً مما دفع الحكومة الامريكية لاتخاذ اجراء اخر وهو مطالبة السفراء بحصر اعداد المواطنين الامريكان ممن لا يملك سندات اذنية كي تتخذ الحكومة الاجراء اللازم لنقلهم للبلاد من خلال تحويل الاموال اليهم عبر كفيل لهم داخل الولايات المتحدة الامريكية[xli] .

استمرت الولايات المتحدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة رعاياها من خلال البرقيات التي تبعث بها لسفرائها في دول اوربا والتي اكدت فيها على ضرورة توحيد الاجراءات في كافة الدول الاوربية لنقل الرعايا منها بسلامة ، وطلبت من جميع ضباط البعثات الامريكية في اوربا في ٢٨ اب ١٩٣٩ رفع العلم الامريكي على سطح مبانيها كي لا تتعرض للهجمات حال اندلاع الحرب[xlii] . كما اكدت للسفير هاريسون في ٣٠ / اب ١٩٣٩ ان يبلغ موظفي جميع البعثات في اوربا الالتزام بالاجراءات واتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية الجواز الامريكي وتحديد وتثبيت جوازات رعاياها في اوربا من خلال مطالبة حكومات دول اوربا باعادة جوازات الرعايا الامريكان المحتجزين عندهم ليتمكنوا من العودة للولايات المتحدة الامريكية[xliii]. وبهدف تسريع الاجراءات ارسل السفير هاريسون برقية الى البعثات الامريكية بالبدء بتسلم طلبات المواطنين الراغبين بالعودة للوطن وتقديم المشورة لكل مواطن علماً ان ممثلية الولايات المتحدة الامريكية في سويسرا اصبحت تمثل الحكومة الامريكية في اوربا[xliv] . ولأهمية الوضع في بريطانيا كونها هي وفرنسا اكثر عرضة للحرب مع تواجد اعداد كبيرة من الرعايا الامريكان تقرر في الاول من ايلول ١٩٣٩منح قناصلها حق اصدار التأشيرات للهجرة والنقل وحدد الموعد من ايلول الى تشرين الاول ١٩٣٩[xlv] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

اندلاع الحرب العالمية الثانية واثرها على مساعي الولايات المتحدة الامريكية لاجلاء رعاياها ١٩٣٩-١٩٤١

على اثر الاحتلال الالماني لبولندا في الاول من ايلول ١٩٣٩ بدأت الحكومة الامريكية بتسريع اجراءات نقل رعاياها من اوربا ، لذا وجهت برقية الى القناصل والسفراء في البعثات بتسريع حصر اعداد الراغبين بالعودة وابلاغهم ان عودتهم بالسفن التجارية وليس البحرية بعد اخذ موافقة وزير التجارة وتهيأت كافة الخدمات الطبية للسفن ، وطلبت من البعثات التواصل مع مدير الخطوط الامريكية للبدء بتسجيل اعداد الراغبين بالعودة[xlvi] . في الوقت ذاته قدم الرئيس الامريكي روزفلت نداء لجميع الدول المتحاربة في بداية الحرب التي أدت الى قتل الالاف من المدنيين واستهداف الاماكن السكنية والمنشأت المدنية فطلب من جميع الدول المتحاربة بعدام استهداف المدنيين[xlvii] .اعربت حكومة بولندا عن سياسة الرئيس الامريكي التي تدعو للسلام وابعاد الاهداف غير العسكرية للاعتداءات واكدت التزامها بتلك السياسة الا انها ناشدت الحكومة الامريكية موضحة انه من صباح الاول من ايلول وبولندا تتعرض لاعتداءات المانية استهدفت الاماكن المدنية ، غير أن الولايات المتحدة لم تتدخل كونها ملتزمة بسياسة الحياد[xlviii].

وفيما يتعلق بقضايا الرعايا الامريكان فقد كان تأخير بعض الاجراءات هو تكرار طلب رعايا دول امريكا اللاتينية المتواجدين في اوربا من البعثات الامريكية السماح لهم بالسفر في السفن الامريكية وخاصة رعايا دول كوبا وكولومبيا المتواجدين في فرنسا حسب برقية بوليت في ٢ / ايلول ١٩٣٩ كونهما دول صديقة للولايات المتحدة الامريكية ، تلك احد الامور التي بدأت تعرقل اجراءات النقل الامريكية ، سيما أن الحكومة الامريكية سبق وان شملت دول امريكية اللاتينية باجراءات النقل المجاني ، لذا طلب مواطني تلك الدول الحصول على تأكيد من الحكومة الامريكية ، ومن المعيب على الاخيرة ان تفشل في مساعدة الدول الصديقة لها ، كما أن البعض منهم يملك الاموال الكافية لدفع تكاليف النقل ، ومنها الفلبين التي طالبت بنقل (٢٩) فلبيني من فرنسا الى الفلبين على متن السفن الامريكية[xlix] .

عارض السفراء الامريكان في اوربا قرر الحكومة الامريكية بأن تبدأ السفن باجلاء الرعايا في شهر تشرين الاول كون الحرب بدأت في بولندا واصبح الرعايا عرضة للخطر في بريطانيا وفرنسا بالذات ، مما يصعب نقلهم في حال وصولها لهاتين الدولتين اللتان استجابتا لنداء بولندا بمساعدتها فاعلنا التعبئة العامة، كما أنه لا توجد اماكن امنة للرعايا ولا يمتلكون حصانة ، وعليه طالب السفير كينيدي في بريطانيا من حكومته الامريكية في ٣ / ايلول ان تكون سفن النقل مهيأة قبل الرابع من تشرين الاول ١٩٣٩[l] . وردأ على برقية كيندي اكدت وزارة الخارجية الامريكية في اليوم نفسه انها تعمل على تهيأت سفن اضافية لتسريع نقل الرعايا من بريطانيا على أن تتم اجراءات حصر اعدادهم واسمائهم وعناونيهم في الولايات المتحدة وجوازاتهم وحصولهم على تأشيرة النقل ودفع السندات وسيتم نقلهم حال وصول السفن الى الموانئ البريطانية[li] .

مع تطور الاحداث في اوربا كثفت الولايات المتحدة من برقياتها لسفرائها للتسريع بعمليات العد والتسجيل للراغبين بالعودة الى الوطن ، ومن بين الاجراءات التي اعتمدتها في ٣ ايلول ١٩٣٩ الزام جميع ضباط البعثات الامريكية في اوربا بالالتزام بمناصبهم في حال وصول الحرب الى الدول المتواجدين فيها رغم خطورة ، الامر إلا أن الواجب الوطني يحتم عليهم الالتزام بالتعليمات الرئاسية بهدف اجلاء الرعايا من تلك الدول خاصة مع اعلان الولايات المتحدة في التزامها الحياد في الحرب ومنع تصدير السلاح للدول المتحاربة والبدء بمساعي سريعة لنقل رعاياها[lii] .

ألقى الرئيس الامريكي رسالة للجمهور الامريكي من خلال خطاب إذاعي وطني مباشر تم بثه بين الساعة ١٠ والساعة ١٠:١٥ مساءً. معلنًا أن "أمته ستظل محايدة "، أضاف روزفلت أيضًا ،" إننا نسعى لإبقاء الحرب بعيدة عن الأمريكتين[liii] ، لاسيما مع تعرض سفينة الركاب البريطانية أثينا للنسف بواسطة زورق ألماني من طراز U قبالة ساحل أيرلندا. أدى هذا الحادث إلى مقتل ثلاثين أمريكيً الامر الذي اثار الولايات المتحدة إن مأساة أثينا "صدمت البلد"، وأوقعت عبئًا ثقيلًا أيضًا على القسم الخاص باجلاء الرعايا ، في صباح اليوم التالي ، التقى صاموئيل ميلر بريكنريدج لونغ Samuel Miller Breckinridge Long[liv] باعضاء وزارة الخارجية من أجل تنفيذ استراتيجية آمنة وفعالة لاعادة أولئك الأمريكيين الذين ما زالوا في أوروبا [lv] .

بدأت مساعي اجلاء الرعايا تتضح في ٧/ ايلول ١٩٣٩ عندما وصلت تعليمات الحكومة الامريكية الى القائم باعمالها في برلين ألكسندر كومستوك كيرك Alexander Comstock Kirk[lvi] لمنح التأشيرات للرعايا الراغبين بالسفر من السويد وفلندا والدانمارك ودول البلطيق والمانيا[lvii] كما أن بريطانيا وفرنسا اكدتا من خلال برقية سفيرها في فرنسا عدم استهداف المدنيين استجابة لنداءات الرئيس روزفلت[lviii]. لم يقتصر الامر على ذلك ، انما بدأ السفراء بتحذير الرعايا بشكل علني من خطورة التنقل في سفن الدول المتحاربة كونه يمنح الحق لتلك الدول من اغراق سفن اعدائها وهو ما يقيد الولايات المتحدة بعدم

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

اتخاذ اي اجراء قانوني ضد الدول المتحاربة كون القانون الدولي البحري لاتفاقية ١٩٢٩ حرم التنقل بسفن الدول المتحاربة في حال اندلاع حرب[lix] , وعلى الرغم من أنه تم تحديد فترة واضحة للأمريكيين للاستفادة من جميع وسائل الشحن المتاحة للعودة ، كان الواقع أن الإبحار المجدول على متن السفن الأجنبية متأخر فقد نزل ثمانية عشر مائة راكب آخر من سفينة إيل دو فرانس Ile de France في ٨ ايلول ولم تعد السفينة إلى أوروبا ، بل ظلت راسية في رصيفها في نيويورك. كذلك نفس المصير حلت سفينة أخرى تابعة لشركة الخطوط الفرنسية ، نورماندي Normandy ، التي لم تصل إلا القليل قبل أيام. كما لم تتمكن سفينة كونارد البريطانية British Cunard ، كوين ماري Queen Mary ، من العودة بعد نزول الركاب. بدلاً من ذلك ، كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ، كان العمال "يطيلون الطلاء الرمادي على الأكوام السوداء والحمراء" للسفينة. حتى لتلك السفن الأجنبية التي كانت لا تزال نشطة ، كان من المستحيل الحصول على حجز حتى منتصف تشرين الاول[lx] . وعليه بدأت جميع البعثات الامركية المتواجدة في اوربا بالتعاون فيما بينها من اجل اجلاء الرعايا الامريكان مع الاتفاق فيما بينها على ضرورة قيام الحكومة الامريكية باجراء الاتصالات بين الموانئ الاوربية التي سيغادر منها الرعايا والموانئ الامريكية المهيأة لاستقبالهم وتوفير اماكن اقامة لهؤلاء الرعايا حال وصولهم الى الولايات المتحدة الامريكية[lxi].

واستناداً للفقرة ٢١ من تعليمات ٢١ اذار ١٩٣٩ التي افترضت على الرعايا الامريكان دفع سندات اذنية للحصول على قروض لتسديد تكاليف نقلهم او الاتصال باحد اقاربهم في الولايات المتحدة او الاصدقاء لكفالتهم مع تقديم كافة المعلومات ، فقد وجهت الحكومة الامريكية لبعثاتها عبر السفير هاريسون في ١٢ / ايلول انها ستساهم بنقل الرعايا ممن لا يملك الاموال الكافية الا انها لا تتكفل بمعيشتهم عند وصولهم للبلاد ، وطلبت من ضباط البعثات تقديم تقرير حول الرعايا الذين لا يملكون تكاليف النقل لكي تحدد الحكومة من الذي يمكن شموله بالنقل المجاني[lxii] . ومع اشتداد الوضع في بولندا وخطورة الهجوم على فرنسا وبريطانيا اكدت الحكومة الامريكية لبعثاتها الاسراع في اجراءاتها لنقل الرعايا بسبب تأزم الصراع في أوروبا ، كما كشف جوزيف كوران Joseph Curran ، رئيس الاتحاد البحري الوطني علنًا أن وزارة الخارجية الامريكية قد بدأت في وضع خطط لذلك.، تحت إشراف لونغ , وتقرر إرسال سفينتي خطوط الولايات المتحدة ، من نيويورك إلى أوروبا في الساعات الأولى من ٦ ايلول اي قبل ايام . الا ان سبب التأخيرات جاء نتيجة لمطالبة "العمالة البحارة الأمريكيون "بزيادة ٤٠٪ في الأجور" إلى جانب "مكافأة ٢٥٠ دولارًا لكل رحلة لكل رجل وتأمين فردي للأفراد غير المرخص لهم بمبلغ ٢٥٠٠٠ دولار." ، بحلول الساعة ٥:٣٠ مساءً ، اتفقت جميع الأطراف على "مواصلة المناقشات حول المسألة" في المستقبل. ، "إذا تم الاتفاق على تعويض إضافي وتأمين في وقت لاحق ، سيكون بأثر رجعي لتغطية الإبحار الحالي[lxiii] . أيضاً أن سبب تأخر وصول السفن هو الصعوبات القانونية التي تتطلب موافقة الدول الموقعة على اتفاقية ١٩٢٩ بحق دول الحياد في تحويل السفن من الرحلات المعتادة الى رحلات الطوارئ ، وبعد حل تلك الاجراءات تقرر في ١٤ / ايلول ان تتوجه السفن الى موانئ فرنسا وبريطانيا اولا كونهما اكثر دولتين معرضتين للحرب وتتواجد فيهما جاليات امريكية كبيرة ، لذا تم اخطار الموانئ الفرنسية والبريطانية باسماء السفن وحمولتها وتواريخ مغادرتها ووصولها لموانئ تلك الدولتين على ان يتم نقل الرعايا للولايات المتحدة حصراً اي أن السفن لا تسمح لركابها بالنزول باي دولة اجنبية ويحق لهم بعد وصولهم للولايات المتحدة السفر لاي دولة يرغبون بها ، وتقرر اضافة سفن اخرى لنقل الرعايا بسبب كثرة اعدادهم مع رفع العلم الامريكي لتلك السفن على أن يحمل الراكب شهادة الطوارئ عند صعودهم[lxiv] .

كررت الحكومة الامريكية في ١٥/ ايلول ١٩٣٩ توجيهاتها الى بعثاتها في اوربا عبر السفير هاريسون في سويسرا كونه يمثل الحكومة الامريكية في اوربا باهمية تقديم الرعايا سندات اذنية او كفالة احد الاقارب مع كافة المعلومات[lxv] ، الا ان هاريسون اكد ان السفراء اصروا على شمول بعض الاجانب بالنقل ممن تربطهم علاقات زواج مع الامريكان اي مثلاً في حال وجود عائلة تتكون من اب امريكي وزوجة اجنبية فلا يجب فصل العائلات ويتطلب شمول الزوجة بالنقل مع عائلتها، وان يتم وضع المتزوجين وعائلاتهم بغرفة واحدة ليتسع المكان للركاب كون الحرب اشتدت والسفن لم تصل للدول الاوربية[lxvi] . وبعد مضي خمسة عشر يوم على هجوم المانيا واعلان الحرب تقدم السفير بوليت باعتراض لحكومته حول قيام مدير الخطوط الامريكية المسؤول عن سفينة منهاتن التي تتسع لـ٤٥٠ راكب ببيع الاسرة للاغنياء فقط وبالتالي اصبح عدد ركابها اقل من الحمولة اي عددهم فقط ٢٠٠ مما أثر على اجراءات النقل للرعايا الفقراء وطالب الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار الامر[lxvii] .خاصةً انه في فرنسا ، تم إغلاق مينائي القنال الإنجليزي شيربورج ولوهافر خلق العديد من القضايا اللوجستية. بمجرد أن أعلنت الحكومة الأمريكية ذلك ستصل سفن خطوط الولايات المتحدة إلى ميناء Le VerdonSur-Mer الجنوبي الغربي لأغراض الإجلاء ، وكانت مدينة بوردو المجاورة بحلول منتصف ايلول قد غمرت بأكثر من ثلاثة آلاف مسافر أمريكي[lxviii] ، وعلى اثر مطالبات السفراء بشمول الرعايا الاجانب بالنقل فقد جاء رد الحكومة الامريكية على سفيرها كيندي في بريطانيا في ١٦ / ايلول من العام نفسه مؤكدة أن نص التعليمات للرئيس الامريكي روزفلت تؤكد عدم شمول الرعايا الاجانب بالنقل كونه يهدد السفن بالغرق من قبل الدول المتحاربة باستثناء ممن تربطهم علاقات زواج بالامريكان اي الزوج الامريكي وزوجنه الاجنبية والعكس[lxix].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

وهكذا بدأت السفن الامريكية التجارية المخصصة لاجلاء الرعايا من فرنسا بالوصول الى الموانئ المخصصة لها إلا أن معظم الرعايا رفضوا تلك السفن كونها صغيرة وقد تعرضهم للغرق في المحيط الاطلسي ، وقرروا انتظار السفن الكبيرة مع ضرورة شمول الرعايا الاجانب الدافعين تكاليف النقل بهذه السفن ، لاسيما رعايا دول امريكا اللاتينية ومنها البرازيل والارجنتين وكولومبيا وهي دول صديقة للولايات المتحدة[lxx] ، الا ان الحكومة الامريكية جددت رفضها لنقل الرعايا غير الامريكيين عدا من تربطه علاقات مصاهرة مع الرعايا الامريكان ، وذلك خشية تعرضها للاعتداءات من الدول المتحاربة[lxxi] . في ٢٠ ايلول غادرت السفينة من Pauillac ، وهو ميناء صغير يقع في وسط بوردو مع ما يزيد عن مائتي راكب آخر على متن الطائرة من أيرلندا ،لنقلهم إلى نيويورك وفقا لكروس كانت "هادئة ومريحة" ومع ذلك ، فإن مجموعة من خمسة وثلاثين ساخطين وقع الأمريكيون على متن الطائرة قدموا عريضة تعترض على حقيقة أن اثنين وتسعين من طائراتهم تضم ركاب ليسوا مواطنين أمريكيين. شعر المحتجون أن " مواطني الولايات المتحدة الذين تقطعت بهم السبل في أوروبا " ينبغي استيعابهم فقط "العودة إلى عملهم ... في أقرب وقت ممكن وكانت شكوى مماثلة قد صدرت قبل نحو أسبوع من قبل السناتور الأمريكي عن كارولينا الشمالية روبرت ر. رينولدز .Reynolds Robert R (ديمقراطي) ، قام برحلة عبر المحيط الأطلسي على متن سفينة SS واشنطن. عند وصوله إلى نيويورك ، ذكر رينولدز ذلك خلال الرحلة كان الرعايا الأجانب "يحتلون أرصفة وأسرّة أطفال كان ينبغي أن يكون يحتلها المواطنون الأمريكيون ". الاعتقاد بأن المسؤولين الحكوميين "سقطوا بشكل بائس تم رفض النقل ". وعد رينولدز بكتابة رسالة إلى كوردل هال ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، من أجل معرفة عدد "الأجانب" الذين كانوا على متنها .[lxxii] ، من جانبه ، عارض هال علنًا تأكيد رينولدز غير المدعم بالأدلة وأشار إلى ذلك فقط مائتان وأربعة عشر راكبًا غير أمريكي من أصل ألف وسبعمائة و سبعة وأربعون كانوا على متنها. من هؤلاء ، سبعة وسبعون سافروا بتصاريح العودة[lxxiii].

على اية حال ، اخذت مساعي الولايات المتحدة تظهر في نقل رعاياها من فرنسا في ٢١/ ايلول ١٩٣٩ فحسب تقرير السفير بوليت في فرنسا ، تم تسجيل كافة الرعايا ممن دفع تكاليف السفر والنقل وتقرر اعادة تذاكر رعايا دول امريكا اللاتينية غير المشمولين باجراءات النقل ، خاصة ان الولايات المتحدة عدلت قانون الحياد في ٢١ ايلول والغت حظر الاسلحة للدول المتحاربة وبدأت ببيعها مع التأكيد على منع سفر الامريكين على سفن الدول المتحاربة[lxxiv] ، ومن جانبها اكدت وزارة الخارجية الامريكية في ٢٤ / ايلول ان مواطني دول امريكا اللاتينة يحق لهم السفر في السفن العادية وليس التجارية المهيئة لنقل الرعايا الامريكان عدا الحالات الانسانية ويقصد بها عدم فصل العائلات ، وكانت السفن المهيئة لنقل رعايا الدولة من فرنسا هي سفينة شاوني Shawne وسفينة سانت جون Sant Juan الامريكيتان اللتان تتسعان لاعداد كبيرة ويمكنهما الابحار عبر المحيط الاطلسي دون خطر على رعاياها ممن رفض السفر فيهما[lxxv] ، كما اكدت وزارة الخارجية الامريكية أن ما تم بيعه من تذاكر للرعايا الاجانب في فرنسا كان دون علم الوزارة وبتصرف من الخطوط الامريكية البحرية وهو خلافاً لتعليمات ٢١ اذار ١٩٣٩ وستوجه الوزارة تعليماتها من جديد للخطوط الامريكية لمنع تكرار الامر[lxxvi] . كما قررت الحكومة ارسال سفينتي (الايركوا Irkua) و(الاكاديا Acadia) الى بريطانيا بدلاً من فرنسا لنقل الرعايا من هناك رغم اعتراض مواطنيها على تلك السفن كونها صغيرة الا ان وزنها ٦٠٠٠ الاف طن وتتسع لالف شخص وفي حال وجود اماكن شاغرة ستتجه لنقل رعايا من فرنسا أيضاً[lxxvii] ولهما القدرة على الابحار في المحيط الاطلسي فسفينة اكاديا تتحمل ٨٠٠ شخص على ان يقوم الرعايا بدفع تكاليف النقل[lxxviii] . ومع نهاية شهر ايلول كانت خمس سفن امريكية توجهت لنقل الرعايا من اوربا وهي سفن (شاوني- سانت جون – الاكاديا – الايروكوا – اريزونا) وتتسع لاعداد كبيرة[lxxix] . وبسبب الاجراءات الامريكية المتبعة بمنع رعايا دول الاجانب بالسفر على متن السفن الامريكية فقد انتقدت الصحافة الاوربية تلك السياسة الامريكية ، وعدتها سياسة تمييز بين الامريكيين والاجانب ، الا ان وزارة الخارجية الامريكية اكدت ان الاجراءات سليمة وليس من حق اي اجنبي السفر على متن سفنها وما تم بيعه من تذاكر كان دون علم الوزارة وبعثاتها[lxxx].

كانت الحكومة الامريكية قد قررت انهاء اجراءات النقل للمدة من ايلول الى ٤/ تشرين الاول ١٩٣٩ الا ان الاجراءات القانونية للاتفاقيات البحرية واجراءات تسجيل الراعايا في دول اوربا واعدادهم وتكاليف النقل المفروضة عليهم عرقلت الاجراءات واخرتها خاصة مع نقص عدد السفن ، فضلاً عن اعمال الشغب التي قام بها رعايا دول امريكا اللاتينية في فرنسا ممن دفع تذاكر النقل والغيت رحلته بسبب الاجراءات القانونية للولايات المتحدة الامريكية تم تعليق منح التأشيرات للرعايا لمدة ٦٠ يوم[lxxxi] ، بينما بدأت بريطانيا بمنح التأشيرات لرعاياها وتقرر البدء بنقلهم في السفن في السادس عشر من تشرين الاول[lxxxii] ، كما تقرر ارسال سفن الى اتحاد جنوب افريقيا والهند ونيوزلندا مع منع رعاياها من السفر على متن السفن الاجنبية كون الولايات المتحدة حصلت على موافقة الدول المتحاربة كونها تتبع سياسة الحياد بعدم الاعتداء على سفنها[lxxxiii] . تسلمت الادارة الامريكية معلومات من ملحقها البحري في المانيا في ٤ / تشرين الاول ١٩٣٩ أن السفينة الامريكية ايروكوا التي ستتوجه الى برلين ستتعرض للغرق من قبل الالمان ، لذا طلبت من البحرية الامريكية تفتيش السفينة قبل صعود الركاب اليها بحثا عن متفجرات وفي حال عدم وجودها فأن المعلومات تضليلية[lxxxiv] . نلاحظ هنا أن الدول المتحاربة بدأت تحاول استخدام اجراءات

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الولايات المتحدة لنقل رعاياها كخطة لاثارة العداء الامريكي ضد المانيا وادخالها الحرب مع الحلفاء بعيداً عن سياسة الحياد التي اتبعتها.

على اية حال ، استأنفت الحكومة الامريكية اصدار التأشيرات لرعاياها في الدول المتحاربة خاصة فرنسا وبريطانيا وايرلندا في ٥ / تشرين الاول وقررت ارسال الخمس سفن لهذه الدول لنقل الرعايا عبر المحيط الاطلسي ، ففي فرنسا ما يزيد عن ثمانية آلاف وفي بريطانيا يحتاج أربعة آلاف أمريكي ليتم إعادتهم إلى الوطن على التوالي. في أيرلندا ، حوالي ٢٨٠٠ شخص آخر كان الأمريكيون يسعون أيضًا إلى العودة إلى ديارهم.[lxxxv] ، لاسيما أن بعثتها في فرنسا كانت قد اجرت تحقيق حول الاتهامات التي وجهت لوزارة البحرية الامريكية باتباع سياسة التمييز بين الرعايا واكدت ان اي مواطن امريكي في هافر وبودرو Haver and Boudrow لم يقدم شكوى ضد الخطوط البحرية الامريكية حول سياسة التمييز ، لذا تقرر استئناف اصدار التأشيرات في ٥/ تشرين الاول ١٩٣٩[lxxxvi] . كما قرر السفير كيندي تفتيش سفينة ايروكوا على بعد ١٠٠٠ ميل غرب ايرلندا للتحقق من المتفجرات وايضا التحقق من مصدر المعلومات لاحباط المؤامرة ضد الولايات المتحدة الامريكية ورعاياها ، لاسيما أن المصدر كان من ايرلندا التي ستبحر منها سفينة الايروكوا[lxxxvii] .

اعربت الحكومة الايرلندية في ٧ / تشرين الاول ١٩٣٩ عن اعتذارها للحكومة الامريكية حول التقارير الصحفية المزيفة حول اغراق سفينة الايوكوار ، واكدت أن ما جاء به الادميرال الايرلندي حول وضع متفجرات في السفينة سيكون تحت التحقيق لمعرفة صحة المعلومات[lxxxviii] ، كما اكد الوزير الايرلندي في التاسع من الشهر نفسه قلق حكومته من التقارير المزيفة حول اغراق السفينة الامريكية في سواحل ايرلندا وان الحكومة الايرلندية ليست متأكدة من هذه التقارير وتم وضع التدابير اللازمة لحراسة السفينة[lxxxix] .

ومع اشتداد الغزو الالماني لبولندا خشيت الولايات المتحدة الامريكية على رعاياها هناك فوجهت في ١٣ / تشرين الاول ١٩٣٩ برقية الى بعثتها للاستفسار من الجانب الالماني حول امكانية تقديم السلطات الالمانية التسهيلات للرعايا الامريكان المتواجدين في بولندا وتحويل الاموال لهم لدفع تكاليف النقل ، وامكانية تسهيل اعادتهم للولايات المتحدة وحماية مصالحهم وتقديم الاستفسارات لهم وحماية الرعايا المتواجدين في الجزء البولندي المحتل من خلال التعاون بين الولايات المتحدة وقنصليتها في وارسو[xc] ، من جانب اخر تقرر مغادرة آخر سفينة في ١٤ / تشرين الاول خاصة مستأجرة من الولايات المتحدة ، سانت جون من بوردو بعد تأخير قرابة أسبوعين. عادت بما يقارب من نصف طاقتها واضطررت بالفعل إلى "الانتظار ثلاثة عشر يومًا في بوردو ... للحصول على مسافرين مثلهم[xci] . في الوقت ذاته جاء الرد من الجانب الالماني بصعوبة تحويل الاموال الى الرعايا في بولندا كون عدم وجود بنوك مفتوحة خلال هذه المدة وسيتطلب اعادة فتحها عدة اسابيع ووجدت امكانية ارسال الاموال للسفارة الامريكية في بولندا نقدا ومن جانبه يقوم القنصل الامريكي بتوزيعها، كما اكدت السلطات الالمانية مساعدتها للرعايا الامريكيين على أن الاتصالات في بولندا اصبحت صعبة ولاتوجد خدمة بريد عدا الخدمة العسكرية ولا يسمح بنقل الاموال والاشياء خارج بولندا ، مع ذلك لايوجد مانع من نقل الرعايا الامريكان في بولندا المحتلة الى اماكن تسهل نقلهم للولايات المتحدة وسيتم ذلك من خلال التعاون بين السلطات الالمانية المحتلة لبولندا والقنصلية الامريكية هناك[xcii] .

مع توتر الوضع في اوربا اخذت الحكومة الامريكية في تعديل بعض فقرات تصريح ٢١ اذار ١٩٣٩ فقررت في ٢٣ / تشرين الاول في حال عدم استمرار موظفي البعثات الامريكية من الاجانب بعملهم في اوربا عليهم تقديم الاستقالة ، اما موظفيها من الامريكيين فيجب العودة للعمل كون الدولة تدفع نفقات اقامتهم او سيتم استدعائهم للولايات المتحدة الامريكية ، كما تقرر أن يتم دفع البدل لعوائل الضباط واولادهم ويقدر ب ١،٥٠ دولار لابناء الضباط و ١٥٠ دولار شهريا لعوائل الضباط اي الرواتب[xciii].وبعد الاتصال في ساوثهامبتون وكوب ، وصلت سفينة سانت جون إلى نيويورك يوم ٢٦ تشرين الاول مع حوالي أربعمائة وثلاثين أمريكيًا على متنها حقيقة أن السفينة عادت بنصف طاقتها كانت واضحة إشارة إلى أن جهود العودة إلى الوطن قد استنفذت[xciv].

ظهرت عقبات اخرى للاجراءات الامريكية ففي بولندا رفض الاتحاد السوفيتي ايصال التعليمات للمواطنيين الامريكان هناك عبر السفارة السوفيتية ، وتقرر ان يتم التعامل مع الرعايا الامريكان في غرب روسيا البيضاء وغرب اواكرانيا من قبل المفوضية السوفيتية بعدها يتم ارسال الرسائل عبر البريد والبرق السوفيتي في حال استقرار الظروف هناك ، الامر الذي دفع رئيس البعثة الامريكية في الاتحاد السوفيتي لورانس شتاينهارت_Steinhardt Laurence[xcv] في ٥ / تشرين الثاني بتقديم طلب لنقله الى اماكن تواجد الرعايا لتحديد اماكن امنة لهم وهو امر قد لا يوافق عليه الجانب السوفيتي مما عرقل اجراءات النقل[xcvi] .

كررت السفارة الامريكية في موسكو طلبها ٢٥ / تشرين الثاني ١٩٣٩ بالاذن للضباط الامريكيين بالتوجه الى بولندا المحتلة لاكمال اجراءات الرعايا الامريكان ومساعدتهم ، وعلى الرغم من عدم وصول معلومات من السفارة السوفيتية او منح الاذن للضباط الامريكان الا ان الاتصالات الهاتفية مكنت السفارة الامريكية من التواصل مع الرعايا الامريكان في بولندا المحتلة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

وحددت وجودهم في ٥٢ مكان مختلف هناك[xcvii] ، كما بدأت الحكومة الامريكية وبطلب من سفارتها في موسكو بترتيب الاتصالات بالمفوضية الرومانية في موسكو لتسهيل دخول الرعايا الامريكان الى اراضيها دون الحاجة الى تأشيرات لتسهيل سفرهم[xcviii] ايضاً بدأت السفارة الامريكية بتلقي بطاقات بريدية من مواطنيها في بولندا في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٣٩ وتقرر منحهم تأشيرات السفر من بولندا[xcix] ، وفي ١ / كانون الاول ١٩٣٩ تمت موافقة رومانيا باصدار التأشيرات للرعايا الامريكان تتضمن الاسم ورقم الهاتف وجواز السفر والعنوان وتاريخ نقلهم الى رومانيا [c] . وفي نهاية كانون الاول ١٩٣٩ وصلت آخر سفينة إلى الولايات المتحدة بعد مغادرتها بريطانيا وفرنسا كانت SS الرئيس هاردينغ. وكان من بين الخمسمائة وثلاثين راكبا مائة وثمانية وخمسون أمريكيًا وثلاثمائة لاجئ يهودي من ألمانيا[ci] ، وهكذا مع ذلك ، فإن ما تم إنجازه من ايلول إلى تشرين من عام ١٩٣٩ مهم وأظهر قدرات البنية التحتية الأمريكية والتنظيم والتعاون على النطاق الوطني .بالنسبة لأولئك الأمريكيين الذين تم إجلاؤهم خلال هذه الفترة ، فإن تجربتهم تقدم نظرة نهائية لأوروبا قبل انزلاق فوضى الحرب والدمار .ومنذ ايلول حتى كانون الاول ١٩٣٩ كانت الولايات المتحدة تعمل على تسريع اجراءات نقل رعاياها من اوربا قبل اشتداد الحرب ، إلا أن العقبات القانونية وتوتر الاوضاع في بولندا واعمال الشغب اخرت تلك الاجراءات .

الاجراءات الامريكية قبيل دخول ايطاليا للحرب الى جانب المانيا ١٩٤٠

اشتدت بوادر الحرب العالمية الثانية بعد احتلال ايطاليا للحبشة والبانيا في العام السابق واندلاع الحرب بين الصين واليابان ، واخذت الحرب تتجه في مسار غزو هتلر لتشكيوسلوفاكيا وبولندا ورد فرنسا وبريطانيا في الثالث من ايلول ١٩٣٩ الحرب على المانيا ، وحتى مطلع عام ١٩٤٠ لم تكن ايطاليا دخلت الحرب الى جانب المانيا ، إلا أن توتر الاوضاع بعد غزو المانيا للنرويج والدانمارك ومهاجمة أوروبا الغربية (فرنسا والبلدان المحايدة المنخفضة). واحتلال لوكسمبورغ في ١٠ايار ١٩٤٠ ، دفع الولايات المتحدة الى الاسراع باجراءات نقل رعاياها من اوربا ، لاسيما بعد تعليقها بسبب اعمال الشغب والقوانين الدولية وعدم وصول الملفات التي تحمل اسماء المغادرين ، فضلاً عن عدم وصول السفن الى دول اوربا بسبب احتجازها لاجراءات امنية ، لذا استئنافت الولايات المتحدة الامريكية مراسلة بعثاتها في اوربا في ١١ / ايار ١٩٤٠لأكمال اجراءاتها من خلال البدء بنقل عوائل المسؤولين الامريكيين لسهولة تحديد اماكن وجودهم وسهولة نقلهم[cii] ، كما تقرر امكانية استخدام السفن الاجنبية لنقل الرعايا في حال عدم توفر السفن الامريكية على ان يتكفل الجميع بدفع بدلات الدفع الى مكاتب وسائل النقل في حال امتداد الحرب في الدول غير المتحاربة[ciii] .

ازدادت مخاوف الولايات المتحدة على رعاياها بعد وصول معلومات من سفيرها في ايطاليا فيليبس في ١٤ / كانون الثاني ١٩٤٠ حول أن امكانية دخول ايطاليا للحرب الى جانب المانيا اصبح وشيك جداً بعد انتصارات هتلر في هولندا وبلجيكا وتأييد الشعب الايطالي له ، ومع تأخر وصول السفن الامريكية وجد فيليبس ضرورة تهيأت سفن اضافية لنقل الرعايا من هناك[civ] ، وعلى اثر تلك المعلومات اخذت الحكومة الامريكية بارسال توجيهات الى بعثاتها فطالبت سفيرها فليبس بارسال اعداد المواطنين الامريكان في ايطاليا لاتخاذ اجراءات سريعة لنقلهم قبل اغلاق البحر المتوسط[cv] . في حين بدأت السفن الامريكية في سويسرا ببيع الممرات للمواطنين الراغبين بالعودة لبلادهم وتضم السفينة ٨٠٠ سرير للاطفال ، واصبحت السفينة جاهزة لنقل الركاب وطالبت رعاياها بالاستعداد للابحار[cvi]. كما وجهت برقية الى قنصلها في البرتغال بيل Pell في ١٥ ايار ١٩٤٠ حول احتمالية امتداد الاعمال العدائية الى البحر المتوسط لذا طلبت منه ارسال الرعايا الى بوردو جنوب غرب فرنسا حتى تتمكن السفن من نقلهم، كما وجهت رعاياها في اسبانيا الى لشبونة للركوب لنقلهم الى بلادهم[cvii]. وطلبت من سفيرها بوليت في فرنسا التواصل مع قنصلها بيل في البرتغال كي يطلعه على اعداد المواطنين الراغبين بالعودة للبلاد حتى يكون هناك تواصل بين الادارة والقنصليات لترتيب ارسال السفن[cviii]. وكانت هناك توجيهات خاصة الى سفيرها في سويسرا تضمنت في حال حدوث حالة طوارئ مثل الغارات الجوية او الغزو البري والقصف يتطلب من هاريسون ابلاغ الادارة عن طريق التلغراف فيما يتعلق بامكان وجود الضباط والموظفين الامريكيين في برقية مستعجلة حتى تتمكن الحكومة الامريكية من اخطار اقاربهم في الولايات المتحدة وهذا يشمل جميع القنصليات الامريكية في اوربا التي تكون تحت سلطة هاريسون[cix].

واجهت البعثات الامريكية عقبات عدة في نقل رعاياها من بودرو جنوب غرب فرنسا فقد اكد كينيدي في برقيته في ١٦ / ايار ١٩٤٠ ان الطيران قد تم تعليقه في باريس فمن الصعوبة نقل الرعايا من لندن الى باريس ، وفيما يتعلق بالسفر البحري فقد تم تعليق الابحار واقتصر على ثلاث سفن صغيرة في الاسبوع ومن المحتمل يتم سحبها ، كما أن العبارة (ساوثهامبتون (Southampton) المتجه الى لندن تاخرت اربع ساعات ونصف ، فضلاً عن ذلك صعوبة الحصول على تأشيرات من الجانب الفرنسي بسبب التعليمات الفرنسية لمنع اصدار تأشيرات دون موافقة باريس مما سيؤدي الى تأخير النقل الى عشرة ايام او اكثر ، كون سفارة باريس اكدت عدم وجود ضمانات للركاب بالوصول الى باريس ومنها الى بودرو اي ان باريس رفضت اجلاء رعايا الامريكان المتواجدين في لندن عبر اراضيها ، اذ لابد من نقلهم عبر المياه الى باريس ثم الى بودرو وهنا ما سيعرض

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الرعايا للخطر في الجزر البريطانية المعرضة للقصف الالماني ، ولابد من وجود خطة بديلة لدى الحكومة الامريكية لاجلاء رعاياها[cx].

وفيما يتعلق بالرعايا المتواجدين في ايطاليا كان عددهم ما يقارب الالف وخمسمائة ممن يرغبون بالعودة للوطن اما الطلاب الامريكان فأنهم يرفضون العودة للولايات المتحدة الامريكية وهو ما يجعلهم في خطر في حال دخول ايطاليا للحرب الى جانب المانيا[cxi] ، ومع ذلك استطاع السفير هاريسون في سويسرا في ١٦ / ايار من تزويد السفارة الامريكية في ايطاليا هاتفيا بمعلومات حول بدء ابحار سفينة كونتي دي سافويا Conte de Savoia من جنوة متجهة الى نيويورك وعلى متنها (١٠٦١ راكب وتسع ١٨٤٦) ، وبدء ابحار سفينة اكسترا حتى يتكمن من اصدار شهادت الطوارئ ، كما تقرر ان تبحر سفينة واشنطن في ايار ايضا ويمكنها استيعاب ٨٠٠ راكب ايضا وهي محجوزة بالكامل لركاب شركة شرق البحر المتوسط الامريكية ، كما اكد هاريسون عدم وجود ازدحام من قبل ركاب جنوة لكن في حال ابحار السفن سيزداد الطلب[cxii] . ومع بدء النصف الثاني من شهر ايار وتأكد وصول الاعمال العدائية الى البحر المتوسط طلبت الولايات المتحدة من بعثتها في يوغسلافيا بنصح مواطنيها للعودة الى البلاد وتسجيل الراغبين بالعودة ، اما في حال دخول ايطاليا للحرب فسيتطلب منهم المضي قدما لاحد دول اوربا او عبر البحر المتوسط[cxiii] . وفي ايرلندا وجهت الحكومة الامريكية وزيرها غوردن جراي Gordon Gray بتوجيه الرعايا الامريكان للتوجه الى الاماكن الامنة في ايرا Ira وسيكون تعاون بين سفارتي بريطانيا وايرلندا لمعرفة اعداد الرعايا المتواجدين في ايرلندا لتقديم المساعدة لهم واجلائهم من ايرلندا عبر سفينة تصل الى الساحل الغربي ومنها الى الولايات المتحدة الامريكية على ان تكون على نفقتهم الخاصة حسب بيان ٢١ اذار للعام الماضي[cxiv] ، كما وجهت سفيرها جون فان أنتويرب ماكموري John Van Antwerp MacMurray [cxv] في تركيا الى دعوة الرعايا الامريكان المتواجدين في تركيا للعودة لبلادهم مع احتمالية توسع الحرب على ان الحكومة الامريكية لا تجبر اي مواطن على المغادرة في حال رفضه للامر انما عليها توفير الامان لهم اينما كانوا ، الا انه في حال دخول ايطاليا للحرب فأن الامر سيكون اصعب في حال ارادوا المغادرة من تركيا[cxvi] .

واستناداً للاجراءات البريطانية السريعة ، قدمت السفارة الامريكية في لندن في ٢٣ / ايار ١٩٤٠ شكرها للحكومة الامريكية للاسراع بارسال سفينة الى بريطانيا وايرلندا لنقل الرعايا كون المواطنين مترددين بالتوجه الى ايرا في ايرلندا خشيت تأخر السفينة عليهم مما يعرضهم للخطر ،كما طالبت بشمول الخدم الاجانب العاملين لدى الاسر الامريكية بالنقل وشمول الرعايا من امريكا اللاتينية ايضاً او ستوجه لهم سفينة اخرى[cxvii]، اما القنصلية الامريكية في دبلن فقد وجهت برقية الى الحكومه الامريكية حول امكانية منح التأشيرات للاطفال الاجانب من اباء امريكيين ، او اجنبي صغير يرافق اخ له من اب امريكي او اجنبي مسن يرافق اقارب له من الامريكان اما لايمكن شمولهم بالنقل[cxviii] .وهنا بدأت الولايات المتحدة ان توضح لرعاياها انها قدمت ما عليها من نصح لهم قبل توتر الوضع في اوربا.

مع نهاية شهر ايار وجهت الحكومة الامريكية تعليماتها الى بعثتها في بريطانيا كونها تضم عدد كبير من المواطنين الامريكان ، فسيتم نقل الرعايا من بريطانيا وايرلندا على نفس السفينة التي تحمل اسم الرئيس الامريكي روزفلت (باخرة روزفلت) ، لذا تقرر ارسال السفينة الى مدينة غالواي Galway الايرلندية لنقل المواطنين الامريكان من ايرلندا وبريطانيا ، وستعلم الدول المتحاربة بتاريخ مغادرة السفينة وتاريخ وصولها كي لا تتعرض للخطر ، على ان ان يكون الحمل للركاب فقط دون حقائب وحمولات اخرى وتحمل العلم الامريكي ، ومع ذلك فأن الحكومة الامريكية لا تضمن عدم تعرضها للخطر سواء خلال توجها الى غالواي او عودتها للوطن ، اي ان الحكومة لاتقدم ضمانات السلامة الا انها ستكون مجهزة بطاقم جاهز للملاحة[cxix] ، كما اكدت الحكومة الامريكية في ٢٣ / ايار ١٩٤٠ أن الركاب سيكونون من المواطنين وازواجهم واولادهم حتى وان لم يكونوا من اصل امريكي ،عدا ان الحكومة لا تتكفل بنفقاتهم كونها قدمت مساعدات عام ١٩٣٩ واموال للاشخاص الذين لا يملكون تفقات نقلهم ، لذا تم تسجيلهم مسبقاً اما من رفض العودة خلال ايلول ١٩٣٩ ولم يسجل اسمه فأن الحكومة الامريكية لا تتكفل بنفقاته[cxx] . طالب كينيدي من حكومته في ٢٤ / ايار ١٩٤٠ أن تشمل التعليمات الممرضات الاجانب ممن تعمل على خدمة المواطنين الامريكيين الذين يعانون من امراض تتطلب تواجد ممرضة لهم على متن السفينة ، كما اوضح أن سفارة بريطانيا بدأت بمنح تأشيرات الركاب المسجلين على باخرة روزفلت ، على ان يتم وضع ٦٥٥ راكب بدل الالف بسبب عدم قدرة الاطفال وكبار السن على صعود طوابق السفينة ، واشار ان الاجراءات ستكتمل خلال ايام قبل وصول السفينة الى ايرلندا[cxxi]. وقبل الرد الامريكي على كيندي ارسلت البعثة الامريكية في مالطا تخوف المواطنين من السفر كانت نسبة الراغبين بالعودة للبلاد لا تتجاوز ١٠٪ بسبب عدم امتلاكهم اجور النقل وفي حال دخول ايطاليا للحرب سيصعب نقلهم من مالطا[cxxii]، ورداً على طلب كينيدي السفير في بريطانيا بنقل الممرضات الاجانب المرافقات للمرضى الامريكان فقد تم ترك القرار للسفير نفسه ، وتقرر ان تكون الحمولة الف راكب لا ٦٥٥ لنقص السفن الامريكية وخطورة الوضع[cxxiii].

كانت السفارة الامريكية في باريس تعاني من مشكلة رفض الاخيرة لنقل الرعايا الامريكان بوسائل سكك الحديد الى بودرو وهو ما يصعب ويأخر اجراءات النقل للمواطنين ، لذا بدأت بتكرار مطالبتها لحكومة باريس بتسهيل الاجراءات[cxxiv]،

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الا ان سفيرها بوليت اكد في ٢٦ / ايار ١٩٤٠ رفض سلطات باريس لاستخدام النقل البري ووجد ايضا صعوبة التوجه نحو اسبانيا ، مما ادى الى عرقة الاجراءات في فرنسا[cxxv] . وفي اثناء تلك الاحداث وصلت اخبار مضللة من المانيا حول امكانية اغراق السفينة روزفلت في بريطانيا ، الا ان القائم لاعمال البلاد في المانيا اكد في ٢٧ / ايار ان الصحافة الالمانية تحاول تثير الانتباه فقط ولاوجود لمؤامرة بريطانية[cxxvi] ، كما أن رعايا بريطانيا واجهوا صعوبة دفع نفقات النقل وطالبوا الحكومة بمساعدتهم بنخفيض اسعار التذاكر او تقديم مساعدة لهم[cxxvii] ، وبسبب صعوبة الاجراءات والطلبات المتكررة من الرعايا الاجانب وجهت الحكومة الامريكية تعليماتها بأن السفن مهيئة لنقل المواطنين الامريكان واقاربهم من الاجانب بالمصاهرة ، ولا ينبغي اصدار شهادة طوارئ نقل الا للفئات المشمولة فقط[cxxviii] ، لاسيما ان الباخرة روزفلت وصلت الى نيويورك في ٢٨، ايار وستغادر في ٣٠ / ايار الى بوردو والمقرر يكون وصولها ٤ / حزيران ومنها الى فيردون Verdon ولشبونة Lisbon وتكون محجوز للرعايا الامريكان اولا بعدها لمواطني امريكا اللاتينية وفي حال توفراماكن سيشمل بها الاجانب ممن تربطهم علاقة بالامريكان وتمنع اي حمولات اخرى غير الركاب ، وجاءت هذه الاجراءات مع احتلال المانيا لبلجيكا[cxxix] .

ومع استعداد الباخرة روزفلت للتوجه الى نيويورك منها الى دول اوربا فأن الحكومة الامريكية ابلغت الدول المتحاربة في ٢٨ / ايار ١٩٤٠ عن مغادرة الباخرة متجه الى غالواي في ايرلندا وان السفينة غير مسلحة ، ونبهت الدول المتحاربة من عدم التعرض لها ، ومن جانبها ابلغت السفارة الامريكية الرايخ الالماني بالسفينة وانه اتخذ الاجراءات القانونية اللازمة لعدم تعرضها للخطر ، واكدت حكومة الرايخ الالماني عدم مصداقية ما نشر حول الاتهام البريطاني لهم بتدمير الباخرة روفلت وهو من عمل بريطانيا ، وستسعى حكومة الرايخ لتجنب اضطراب العلاقات الامريكية – الالمانية[cxxx] ، في الوقت ذاته خصصت الحكومة الامريكية ٢٠٠٠ دولار للرعايا الامريكان في بريطانيا كقروض مقابل سندات اذنية ومنحت سفيرها كينيدي حق توبعها للمواطنين المحتاجين والراغبين بالعودة للوطن وسميت باجراءات الطوارئ المستعجلة مع منح ادارة الباخرة حق تخفيض اسعار اسرة الاطفال ام لا[cxxxi] ، وطالبت سفارة باريس بارسال تقدير للركاب الراغبين بالسفر الى البلاد عبر الباخرة (واشنطن) التي تتسع ل١٨٠٠ راكب منها ١٠٠ اسرة محجوزة للرعايا المتواجين في لشبونة ، وفي حال الاعداد متزايدة سيتم ارسال سفينة اخرى[cxxxii] ، وتمت مراسلة القنصلية الامريكية في جنوة في ٢٨ / ايار لنقل الامريكان على متن السفينة (مانهاتنManhattan) وسيتم نقل كافة الرعايا ممن دفع نفقات النقل من بوردو الى الى الولايات المتحدة الامريكية[cxxxiii]، وعليه بدأ مسافري باخرة روفلت بالتوجه عبر ايرا في ايرلندا في ٢٩ / ايار ١٩٤٠ ، الا ان الاعداد اكثر من سعة السفينة لذا يتطلب سفينة اخرى مع تخفيض رسوم النقل لعدم امتلاكهم الاموال الكافية للنقل[cxxxiv]، غير ان وصول اخبار بدخول ايطاليا للحرب خلال الاسبوع الاول من شهر حزيران اثار قلق بوليت وطالب حكومته بارسال اسطول الى طنجة وفي حال دخول ايطاليا للحرب فيكون من الصعب لسفينة واشنطن عبور البحر المتوسط ، مع التصريح للاجانب من امريكا اللاتينية بركوب السفن الامريكية[cxxxv] ، وفي ٣١ / ايار غادرت السفينة واشنطن من نيويورك متجه الى فرنسا لنقل رعاياها مع شمول اثنين من الصليب الاحمر الامريكي وامدادت الصليب الطبية مع رفع العلم الامريكي ، وتتقدم مضاءة بالانوار ليلاً لمنع تعرضها لاعتداءات الدول المتحاربة[cxxxvi].

مع مطلع شهر حزيران ١٩٤٠ شددت الولايات المتحدة من اجراءات الطوارئ لنقل رعاياها بسبب تأكدها من قرب دخول ايطاليا للحرب الى جانب المانيا مما سيؤدي الى غلق البحر المتوسط امام السفن الامريكية ، فوسعت من اجراءاتها ، فناشدت بعثتها في باريس في مطالبة الحكومة الفرنسية بتسهيل اجراءات منح تأشيرات لرعاياها في ايطاليا وسويسرا للتوجه عبر فرنسا الى السفن الامريكية في بوردو[cxxxvii] ، ومنحت كيندي في الاول من حزيران حق نقل الاباء والامهات الاجانب المقيمين في بريطانيا والراغبين بالعودة للبلاد على متن الباخرة واشنطن[cxxxviii] ، واكدت البعثة الامريكية في المانيا تعهد الاخيرة بعدم التعرض للباخرة واشنطن اثناء رحلتها لنقل الرعايا من ايرلندا وبريطانيا[cxxxix]، وحددت الولايات المتحدة المواطنين الامريكيين المشمولين بصعود السفن الامريكية أولاً المواطنون الامريكيون بمن فيهم ازواجهم الاجانب ان وجدوا ، وثانياً : الاطفال الامريكيون مع ابائهم الاجانب المرافقين وثالثاً :مواطني الجمهوريات الامريكية الذين يمثلهم ممثلوا دبلوماسيين[cxl] وبعد وصول الباخرة روزفلت الى ايرلندا سمحت السلطات الايرلندية بعد مسح دقيق للركاب بركوب ٦٥٥ من اصل ٨١٣ راكب بسعر ٣٠٠ دولار ، مما شكل احتجاجات لدى الراكبين على سعر التذكرة ، لذا تقرر تخفيض سعر التذكرة الى ١٥٠ دولار وللعوائل ٣٠٠ دولار[cxli] .

بدأت الولايات المتحدة بأتخاذ اجراءات اسرع من خلال ارسال برقية في ٦ / حزيران ١٩٤٠ توجيه الباخرة واشنطن من بوردو ولشبونة الى ايرلندا مباشرة ، وستكون باخرة واشنطن مهيأة لنقل ١٠٠٠ راكب للمسافرين من غالواي في حالة الطوارئ على أن لا تشمل المواطنين الذين تم دعوتهم للعودة الى الولايات المتحدة وبتكاليف منخفضة، لذا تقرر عدم شمولهم بالنقل الحالي[cxlii]. وطالبت البعثة في المانيا بارسال سفينة الى ميناء روتردام Rotterdam او ميناء انتويرب Antwerp لنقل الرعايا منها بسبب حظر منطقة الساحل الايرلندي نتيجة لتوسع الاعمالية العدائية هناك ، مع عدم وجود اماكن اخرى في باخرة روزفلت لنقلهم[cxliii] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

دخول ايطاليا الحرب الى جانب المانيا واثرها على مساعي الولايات المتحدة حزيران ١٩٤٠-كانون الاول ١٩٤١

اعلنت ايطاليا في العاشر من حزيران دخولها الحرب الى جانب المانيا وعليه اشتدت الاوضاع المتوترة في اوربا مما اثر على اجراءات النقل ، فقررت الحكومة الامريكية في ١٢ / حزيران ١٩٤٠ ان يتوجه جميع ركاب السفينة اكسكاليبوردا Exochorda البالغ عددهم من ٤٠٠ الى ٥٠٠ امريكي للابحار من جنوة الى نيويورك ، علما أن السفينة ستصل الى جنوة في ٢٦ / حزيران بسبب الاعمال العدائية في البحار ، ومع ذلك واجه مسافري لشبونة وبوردو صعوبة التوجه الى جنوة بسبب توسع نطاق الحرب بعد دخول ايطاليا للحرب مما عرقل اجراءات النقل [cxliv] . كما تعرضت احدى السفن الامريكية المتجه الى ايرلندا للمطاردة من قبل الغواصات الالمانية معتقدين انها تابعة لليونان، وبعد توقف السفينة ومعرفة الالمان كونها سفينة ركاب امريكية افرج عنها واكدت السلطات الالمانية أن مسار السفينة كان عكس المسار المحدد لهم في البرقية الامريكية[cxlv]، ومع اشتداد الحرب وعرقلة اجراءات النقل بدأ بعض الرعايا محاولة السفر على متن سفن الدول المحايدة ، الا ان الحكومة الامريكية اكدت عدم مسؤوليتها لما يتعرضون له في حال تعرض تلك السفن للاعتداءات الدولية في مناطق الحرب البحرية[cxlvi]، لم يقتصر الامر على ذلك ، انما اصبح ما يقارب ال ٦٠٠ او ٧٠٠ مواطن امريكي في بوردو ومدريد ينتظر العودة للوطن عبر لشبونة ، كما ان الحكومة البرتغالية رفضت السماح لهم الا في حال وصول السفينة الامريكية مانهاتن مع منح الافضلية للبريطانيين والفرنسيين ، لذا لابد من تعجيل ارسال السفن الامريكية بسبب نقص المواد الغذائية ايضا[cxlvii]، لاسيما أن القنصل الامريكي في اسبانيا ألكسندر ويلبورن ويديل Alexander W. Weddell[cxlviii] اكد أن مع غزو ايطاليا لجنوب فرنسا في ٢١ / حزيران ١٩٤٠ وتوسع نطاق العمليات الحربية مما يؤثر على الاجراءات الامريكية لنقل رعاياها من اوربا ،الامر الذي يضطر الرعايا المتوجدين على الحدود الفرنسية للتوجه الى اسبانيا خاصة بعد سماح الاخيرة لهم بالدخول ومنحهم التأشيرات ، لذا تطلب الامر ارسال سفينة لنقلهم من البرتغال واسبانيا دون المرور بلشبونة اي الى فرنسا مباشرة بسبب توسع الحرب مع فرنسا[cxlix] .الا ان الحكومة الامريكية اكدت عدم تغيير مسار السفينة وانها متوجه الى لشبونة لنقل الرعايا من هناك بسبب غزو ايطاليا لجنوب فرنسا وصعوبة توجه السفن الى الموانئ الفرنسية ، مع تقديم الشكر للحكومة الاسبانية التي سمحت للرعايا الامريكان في فرنسا بدخول اراضيها بتأشيرة او بدون تأشيرة برتغالية[cl]، كما وجهت الحكومة الامريكية تعليماتها الى كيندي بأن السفينة واشنطن متجه الى غالواي في ايرلندا ويكون موعد مغادرتها من نيويرك ٢٨ / حزيران وتاريخ وصولها الى غالواي ٤ تموز ، اما الحجوزات ستكون من مكتب لندن ، وستكون هذه اخر السفن التي تنقل الرعايا كون الحرب اشتدت ويصعب ارسال سفن اخرى ، كما ان ارسال سفينة اخرى يتطلب اجراءات قد تكون لاشهر اخرى ، ويتم شمول جميع الرعايا حسب تصريح ٢١ اذار ١٩٣٩ ، وفي حال اتساع السفينة سيتم نقل مواطني الجمهوريات الامريكية الاخرى، على ان يتم دفع نفقات النقل ، ويتحمل الركاب مخاطر السفر وستوجه هذه البرقية لكافة البعثات والقنصليات والسفارات الامريكية في اوربا[cli] .

وبعد مناقشات طويلة سمحت السلطات الالمانية في ٢٧ / حزيران ١٩٤٠ باجلاء الرعايا الامريكان من هولندا المحتلة من قبل المانيا ، على ان يتم اجلائهم بشكل نهائي ، وعليه طالبت ممثلية الولايات المتحدة في المانيا من الحكومة الامريكية ارسال قوارب اجلاء من شمالي قاري او غربي المحيط الاطلسي ، سيما مع نقص المواد الغذائية بعد الاحتلال الالماني لهولندا ، كما أن معظم من تبقى في هولندا قد اجبر من قبل رؤساء عملهم ، اي انهم لم يخالفوا التحذيرات المسبقة[clii]، وبسبب اشتداد الحرب وانقطاع الاتصالات مع لاهاي بعد احتلال المانيا لهولندا لم تكن الحكومة الامريكية على اطلاع باحوال الرعايا الامريكان ، الا انها اكدت لهم بعد سماح الالمان لهم بمناشدة حكومتهم انه سيتم نقلهم بالقطار الى لشبونة ليتم نقلهم بالسفينة الامريكية مانهاتن بعد اكمال حجوزاتهم ، ووجهت تعليماتها بأن يتم التعاون مع السلطات الاسبانية والفرنسية للسماح لهم بدخول البرتغال[cliii]. وهكذا بعد السماح المانيا باجلاء الرعايا تقرر ان يكون اجلائهم اما بشكل منفرد او جماعي وسيتم التعاون بين برلين ولاهاي ، وفي حال عدم اكمال الاجلاء قبل ان تتمكن الرعايا من مغادرة لاهاي ستتكفل القنصلية باكمالها ، مع منح التأشيرات للاطفال المعالين ، وتكون الطلبات الفردية عبر التلغراف للحصول على قرض ، وتحديد المشمولين بالنقل ومنح التأشيرات لهم بالسرعة الممكنة[cliv].

وفي بريطانيا وايرلندا تم بيع تذاكر الدرجة الاولى ٥٥٠ راكب من اصل ١٢٠٠ ودرجة السياحية ٦٥٠ من اصل ٧٠٠ راكب ودرجة التوجيه ١٤٠٠ من اصل ١٨٠٠ ، كما سيتم ارسال ممرضات مع الاطفال المعالين[clv] ، وافقت الحكومة الامريكية في ٢ / تموز على نقل الرعايا المعالين من قبل الامهات الاجنبيات على ان يتم نقل المواطنين الامريكان اولا[clvi]، وفي الوقت ذاته وافقت الحكومة البرتغالية على اصدار تأشيرات للرعايا الامريكان القادمين من جنوب فرنسا واسبانيا الى لشبونة لنقلهم بالسفينة الامريكية على ان تشمل الامريكيين اولا ثم الجمهوريات الامريكية[clvii] ، وفي هولندا تم وضع الترتيبات اللازمة لمنح

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

اصدار التأشيرات الفردية للرعايا عبر برلين وسويسرا وفرنسا والبرتغال واسبانيا وستكون المغادرة قريبا[clviii] . على أن تتوقف منح التأشيرات في ١٨ تموز للاجانب من غير الامريكان وستكون حصة الامريكان ٣٧ راكب[clix].

لم تمر اجراءات الطوارئ دون مشاكل رغم انها اخذت اشهر عديدة ففي الكونغو اكد وزير الدولة مالون Malon في ٢٤ / تموز أن القنصلية في لاغوس Lagos اكدت عن دخول سفينتان حربيتان بريطانيتان واستولتا على ركاب فرنسيين ومنهم رعايا امريكان وطالبت بالتحقق من الامر ، والتأكد من عدد الرعايا الامريكان في الكونغو التي تعتبر مستعمرة فرنسية بهدف اجلائهم للبلاد[clx] . استمرت الولايات المتحدة بارسال سفنها لاجلاء رعاياها من اوربا فقد تقرر مغادرة سفينة جيش الولايات المتحدة من نيويورك الى فنلندا في ٢٥ تموز وستصل في ٦ / اب وتكون غير مسلحة ، كما سترفع العلم الامريكي وتكون مضاءة ليلا، كما تم ارسال توجيهات ذاتها الى فرنسا[clxi]. ووافقت المانيا في اليوم نفسه على نقل الرعايا الامريكان من كاوناسKaunas على أن يكونوا مجموعات تحت قيادة فرد يحمل جوازاتهم وسيرافقهم ضباط المان على نفقة الحكومة الامريكية[clxii] . كما وافقت اسبانيا والبرتغال في ٢٥ / تموز على منح التأشيرات للرعايا الامريكان في ايطاليا على ان يتم تقديم تذكرة السفر في الطائرة او السفينة البخارية ومع ذلك يتطلب الامر تدخل وزارة الخارجية الامريكية لتسريع الاجراءات في ايطاليا[clxiii] ، وفيما يتعلق بالرعايا المتواجدين في اجزاء بولندا المحتلة من قبل الاتحاد السوفيتي فقد رفض الاخير منحهم تأشيرات الدخول الى موسكو ليتم نقلهم الى الولايات المتحدة الامريكية ، الامر الذي ادى الى انتهاء مدة الجوازات لبعض الرعايا وعليه تطلب منحهم جوازت جديدة وهو وضع اصبح له ما يقارب العشرة اشهر ، لذا بدأت السفارة الامريكية في بولندا بالسماح لرعاياها بتقديم طلبات منح جواز جديد وهو ما اخر اجراءات اجلائهم من بولندا بسبب سياسة الاتحاد السوفيتي[clxiv]. بينما تعهدت الحكومة البريطانية في ٣١ / تموز بعدم التعرض لسفينة الجيش الامريكي لنقل رعاياها من فنلندا وتقرر بدء نقل الرعايا من السويد[clxv].

انتهى شهر تموز دون اي تقدم في نقل الرعايا بسبب الاجراءات القانونية واشتداد الحرب وصعوبة تنقل الرعايا من فرنسا وايطاليا الى البرتغال واسبانيا او من بريطانيا الى ايرلندا حيث سيكون نقلهم من هناك ، فضلاً عن رفض بعض الحكومات الاوربية منح تأشيرات لهم وخاصةً الاتحاد السوفيتي الذي رفض في ٢ / اب ١٩٤٠ تجديد جوازات المواطنين الامريكيين العالقين في الاراضي البولندية المحتلة من قبله ، لذا اخذت البعثات والسفارات الامريكية في اوربا مطلع شهر آب ١٩٤٠ بتسريع الاجراءات ومنها محاولة القنصلية الامريكية في بولندا الحصول على اذن للامريكيين المتواجدين فيها والسماح بدخولهم الى موسكو ممن يحمل جوازات منتهية الصلاحية بهدف تجديدها قبل وصول السفن الامريكية ، لاسيما أن هؤلاء الرعايا مستعدين لدفع نفقات النقل[clxvi] .لم يقتصر الامر على ذلك ، انما شهدت لشبونة ازدحام من قبل المواطنين الامريكيين الذين اتجهوا من ايطاليا واسبانيا وفرنسا والبرتغال الى إليها ، فضلاً عن استيائهم بسبب عدم وصول السفينة الامريكية لنقلهم وعدم توفر اماكن سكن لهم هناك[clxvii] .

على اثر توتر الاوضاع الاوربية وعدم وصول السفن الامريكية الى اوربا وتفاقم الحرب وادراج فرنسا كدولة محاربة مما يصعب نقل الرعايا منها ، فقد وجهت وزارة الخارجية الامريكية القائم باعمالها في فرنسا روبرت دانيال مورفي Robert Daniel Murphy)[clxviii] في ٤ / اب ١٩٤٠ بضرورة الحصول على تعهد فرنسي بعدم التعرض للسفن الامريكية حال دخولها للموانئ البرتغالية والاسبانية والايرلندلية ،اذ انها ستحمل ما يدلل على كونها امريكية من خلال رفع العلم الامريكي والشارات الاخرى وعدم تسلحها ولاتوجد قافلة تدعمها كونها سفينة تجارية لا حربية مما يسهل التعرف عليها من قبل الدول المتحاربة ويمنع تعرضها للاعتداءات ، كما سيتم اخطار الحكومات المتحاربة قبل ابحار السفينة والطرق التي ستسلكها وسيتم وضع تاريخ مبدئي لأبحارها وعليه تنتظر الحكومة الامريكية رد من الجانب الفرنسي[clxix] .

في الوقت ذاته الذي تسعى فيه الولايات المتحدة لاسراع اجلاء رعاياها بدأ الامريكيين اللاتيين بالتذمر من عدم وصول السفن الامريكية الى السويد لنقلهم مع الرعايا الامريكان وبدأو بتقديم الشكاوى للسفارة الامريكية هناك كونهم ممن دفع نفقات النقل مسبقاً[clxx] ، لاسيما أن من تقدم لطلب الابحار ١٣٨ امريكي قادم من فنلندا و٢٢ من استوانيا و١٨ من لاتفيا و١٠٢ من ليتوانيا و٢٥٠ من السويد و٨٤ من الدانمارك و١٣ من هولندا ومن المانيا ٨٨ يكون المجموع ٨٩٧ مع وجود ١٦ امريكي لاتيني اضافيين بينما سعت السفينة ٩٠٥ مما يعرقل صعود ٨ ركاب لاتينين[clxxi] .

وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجهها اجراءات الطوارئ الامريكية لنقل رعاياها من اوربا الا انها استمرت بها حيث تقرر ارسال سفينة الفيلق الامريكي الى بيتسامو Petsamo في فنلندا في ١٦ / اب وسيكون مرورها من شمال جزر شيتلاند Shetland نهاراً ثم التوجه غربا الى المحيط الاطلسي قبل الغسق وترفع الشارات الامريكية واهمها العلم الامريكي كي لا تتعرض للمضايقة من الدول المتحاربة وهو ما سيتم اخطار السلطات الالمانية به عبر سفارتها هناك[clxxii] ، إلا ان الرد الالماني كان بعدم تحمل مسؤولية السفينة المتجه نحو بيتسامو كونها منطقة عمليات عسكرية حول بريطانيا وحذرت الحكومة الامريكية من اتخاذ المسار الذي ارسلت للسلطات الالمانية التي بدورها اعلنت خطورة التوجه الى هذه المنطقة باعتبارها منطقة عمليات عسكرية خطرة ، كما اعلنت ان الحكومة الامريكية وحدها تتحمل مسؤولية ما ستتعرض له السفينة من اخطار[clxxiii]. ورداً على

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الجانب الالماني اكدت الحكومة الامريكية من خلال سفارتها في المانيا انها سبق وان اخطرت الجانب الالماني بتاريخ توجه السفينة ومسارها وهو امر متفق عليه بين الجانبين ان يكون الاخطار قبل ثلاثة ايام من رحلة السفينة وهو ما اتبعته الحكومة الامريكية ، لذا يكفي ان توجه امر لقواتها بعدم التعرض للسفينة الامريكية المحايدة[clxxiv] . أرسلت الحكومة الالمانية مذكرة الى الولايات المتحدة في ١٧ / اب ١٩٤٠ تحدد فيها مناطق الحرب من ساحل بريتاني Brittany الفرنسي الى المحيط الاطلسي والشرق بين جزر شتيلاند وجزر فارو في منتصف الطرق في بحر الشمال باتجاه ساحل النرويج الى ميناء اوستند Ostend ، واكدت السلطات الالمانية ان السفن الامريكية المحايدة التي تم الاخطار عنها مسبقا ستكون مؤمنة من الجانب الالماني ولكن لا تتحمل السلطات مسؤولية تعرضها للاعتداءات من دول اخرى غير محايدة[clxxv].

بعد التباحث مع الجانب الالماني وجه القنصل الامريكي العام لي Lee في هولندا انه لاتوجد اي اجراءات لمنح تصريح للرعايا الامريكان هناك رغم ان وزارة الخارجية الامريكية صرحت ببدء الاجراءات منذ ١٨ تموز ، بينما بدأت بمنح التصاريح للرعايا في فنلندا بسهولة وبموافقة السلطات الالمانية ، لذا يجب مناشدة الجانب الالماني لمنح الامريكان في هولندا تصاريح السفر للجنوب فهناك ٤٧ امريكي ينتظروت المغادرة وهم قادرون على دفع نفقات الرحلة و٦٧ امريكي مع اقاربهم الاجانب ٥٣ شخص ينتظرون التصاريح واخرين معوزين لا يمتلكون الاموال ، لذا يتطلب مساعدتهم فورا[clxxvi] ، بالاضافة الى ذلك تم اغلاق الحدود الاسبانية مما ادى الى عرقلة نقل ٢٠ مواطن امريكي متوجه الى لشبونة وهو ما عرقل الاجراءات[clxxvii] ، كما أن السوفيت من جديد رفضوا في ١٨ / ايلول السماح للمواطنين الامريكان المتواجدين في الاراضي البولندية المحتلة من قبلهم بالسفر الى موسكو للحصول على منح السفر لبلادهم وأن منحهم الجنسية السوفيتية اجبارا غير معترف به من قبل الحكومة الامريكية[clxxviii] ، فضلاً عن ذلك ، نجا الرعايا الامريكان في بريطانيا باعجوبة من الغارات والقصف الجوي ، واصبح من الصعب نقلهم الى لشبونة الا بواسطة طائرة ، علماً انه تم احتجاز الطائرات منذ ستة اشهر مع تواجد ٤٠٠ مواطن يحاول السفر الى لشبونة وعليه يجب توفير سفينة بالسرعة الممكنة[clxxix] ، وتدهور الوضع في فرنسا بسبب مطالبة الزوجات والاطفال الاجانب من اباء امريكيين بالجنسية الامريكية ، كما انهم لايمتلكون اموال لتسديد نفقات النقل مع تدهور الوضع بسبب احتلال جنوب فرنسا من قبل الالمان ، فاخذوا بمناشدة الحكومة الامريكية والصليب الاحمر لمساعدتهم[clxxx] . أيضاً رفضت القنصلية الاسبانية في برلين في ٢٧ ايلول ١٩٤٠ منح الامريكيين الراغبين بالعودة اي تأشيرات للدخول واشترطت عليهم تقديم طلبات باللغة الاسبانية ، لذا ناشد ألكسندر كومستوك كيرك حكومته الامريكية التواصل مع السلطات الاسبانية في برلين لمنح الرعايا الامريكان تأشيرات الدخول لاسبانيا كون الشروط الاسبانية تسبب تأخير نقلهم ، وأن الشرط المفروض على الرعايا لايستوجب تطبيقها كونهم لن يستقروا في اسبانيا انما مجرد العبور لاراضيها حتى يتم نقلهم عبر لشبونة[clxxxi] .

بدأت اجراءات الطوارئ الامريكية تواجه صعوبات فمع مطلع شهر تشرين الثاني اصبح موقف الرعايا الامريكان حرج في بريطانيا وايرلندا حتى أنهم اسسو جمعية المنفيين الامريكية وذلك لايصال محنتهم للعالم كونهم في خطر ويرغبون بالعودة لبلادهم ، واصبح من الصعب اقتناعهم بفرصة العودة القريبة ، لذا كان من الاجدر بالحكومة الامريكية تسريع اجراءات الطوارئ لنقل رعاياها[clxxxii] ، وعليه اكدت الحكومة الامريكية الى القائم باعمالها بورنيت موريس Leland Burnette Morris [clxxxiii] في ١٥ / تشرين الاول ١٩٤٠ ان السفينة روزفلت متجه الى غالواي في ايرلندا وهي مخصصة لنقل الركاب دون حمولات اخرى غير أن تأخر وصولها هو الحصول على موافقة السلطات الالمانية للسماح بمرورها ، وفي حال موافقة السلطات الالمانية سيتم ابلاغ السفارة الامريكية في لندن بمسار السفينة[clxxxiv] .ورداً على برقية القائم بالاعمال كيرك في ٢٧ ايلول في المانيا حول معارضة اسبانيا منح التأشيرات للرعايا الامريكان وجهت الحكومة الامريكية سفيرها في اسبانيا ألكسندر ويلبورن ويديل حول تقديم طلب للحكومة الاسبانية تسهيل منح التأشيرات للرعايا الامريكان المتواجدين في فرنسا[clxxxv].

وحسب برقية القائم باعمال الولايات المتحدة الامريكية في المانيا ليلاند موريس في ٢١ / تشرين الاول ١٩٤٠ اصبحت الامور تتدهور واجراءات الطوارئ اخذت تتعرقل بسبب اتساع نطاق الحرب سيما في الجزر البريطانية فاصبح من الصعب منح ضمانات للسفن الامريكية لاجلاء مواطنيها من بريطانيا وايرلندا[clxxxvi]. لذا طلبت الولايات المتحدة من موريس في ٢٥ / تشرين الاول ان يرفع مذكرة لوزارة الخارجية الالمانية لمنح تسهيلات مرور السفينة الامريكية في الجزر البريطانية لنقل مواطنيها من ايرلندا ، علماً أن السفينة غير مسلحة تحمل العلم الامريكي وكافة الشارات لتتمكن من المضي دون اعتراض من جانب قواتكم البحرية[clxxxvii] . ورداً على الحكومة الامريكية اكدت السلطات الالمانية بما أن منطقة الجزر البريطانية منطقة نطاق حرب فلا يمكن اعطاء ضمانات وان الحكومة الالمانية لا تشجع اي رحلة في تلك المنطقة العسكرية ، كما اعتبرت تصرف ايطاليا بمنح الضمانات غير لائق اذ لابد من استشارة الحكومة الالمانية مسبقاً[clxxxviii] ، واكدت المانيا من خلال مؤتمر في ٨ / تشرين الثاني ١٩٤٠ لها أن عدم منح ضمانات للسفينة الامريكية في الجزر البريطانية ليس اجراء معادي للولايات المتحدة الامريكية اذ انه لايمكن اعطاء سلوك وضمان امن لمنطقة عمليات عسكرية ، لذا لايمكن تحمل مسؤولية ما ستتعرض له من الدول المتحاربة[clxxxix] ، وعليه اعتذرت الحكومة الامريكية عن ارسال اي سفينة اخرى الى غلاسكو Glasgow في اسكتلندا

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

بسبب تزايد مخاطر الحرب في الجزر البريطانية[cxc]، واخذ رعايا الولايات المتحدة بطلب نقلهم عبر الطائات التجارية البريطانية من لندن الى لشبونة لتعذر وصول السفن الى بريطانيا وايرلندا[cxci] ، الا ان الملحق الجوي في لشبونة تحول من خدمة تجارية الى الخدمة شبه حكومية بسبب اندلاع الحرب تدار من قبل شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار ،وقد حولت جميع الرحلات للاغراض العسكرية اعتباراً من ٢٧/ تشرين الثاني الى ٢٥ / كانون الاول ، وترك زورقين طائرين لحمل الركاب اسبوعياً من المقرر نقل بعض الرعايا من خلاله ان توفر ذلك[cxcii]. كما عانى الرعايا في بولندا من السياسة السوفيتية التي تمنع حصولهم على جوازات امريكية جديدة بعد نفاذ جوازتهم القديمة مما عرقل دخولهم من بولندا الى موسكو[cxciii].

قررت السفارة الامريكية في فرنسا في ٣ / كانون الاول ١٩٤٠ استخدام اموال الصليب الاحمر في باريس والقنصلية في مرسليا لتغطية نفقات نقل العائدين الى لشبونة وسينتظرون حصولهم على النقل إلى الولايات المتحدة من قبل القنصل في لشبونة. . سيتم تخصيص أموال من الصليب الأحمر للقنصل في لشبونة للصيانة المؤقتة للعائدين في أثناء انتظار النقل. كما سيقوم القسم بتخصيص الأموال له لدفع تكاليف نقلهم البخاري وسيدفع المبالغ اللازمة منها كقروض مقابل كمبيالات وفقًا للتعليمات القائمة. سيُطلب من الأشخاص المعنيين التوقيع على المذكرات في لشبونة حيث يتم الحصول على وسيلة نقل لهم. لن يُتوقع منهم سداد أموال الصليب الأحمر المستخدمة في نقلهم إلى لشبونة والصيانة هناك في انتظار النقل. أصدرت الإدارة تعليمات إلى القنصل في لشبونة لاستخدام أماكن الإقامة الأقل سعراً على متن خطوط الشحن الأمريكية أو خطوط الشحن المحايدة الأخرى. يجب إبلاغ كل شخص يقبل مساعدة الصليب الأحمر والإدارات وفقًا لذلك قبل الانتقال إلى لشبونة. ومن المستحسن أن ينتظر العائدون إلى الوطن النقل في لشبونة بدلاً من فرنسا حتى يتمكنوا من الاستفادة من أماكن الشحن كما تمكن القنصل في لشبونة من الحصول عليها ولأنهم يجب أن يغادروا فرنسا ، في ظل الظروف الحالية ، في أقرب وقت ممكن. وفقًا لذلك ، يجب توجيههم إلى لشبونة بمجرد البت في قضاياهم بشكل فردي ، ويتم إخطار القنصل في لشبونة على الفور مسبقًا بكل وصول حتى يتمكن من اتخاذ الترتيبات اللازمة للسكن في لشبونة وحجوزات النقل ، وسيتم إحالة القضايا التي تنشأ في مكاتب أخرى في فرنسا المحتلة من قبل القناصل المعنيين إلى السفارة في باريس مع التوصية بالأموال اللازمة التي ستقدمها السفارة عند الموافقة على التوصية. وبالمثل ، فإن القضايا التي تنشأ في مكاتب أخرى في فرنسا غير المحتلة ستحال إلى القنصلية العامة في مرسيليا ، نظرًا لتزويد القنصل في لشبونة بأموال من الصليب الأحمر للصيانة المؤقتة للعائدين في لشبونة في انتظار النقل ، سيتم تزويد العائدين فقط بوسائل النقل من فرنسا إلى لشبونة والحد الأدنى من نفقات السفر العرضية. سيتخذ المسؤولون المعنيون كل الاحتياطات الممكنة لضمان استخدام أموال النقل المقدمة لهذا الغرض ، والحصول على أوامر النقل وتأثيثها بدلاً من تقديم الأموال من أجلها[cxciv] .

وفي ضوء تلك التطورات ، وجهت الحكومة الامريكية قنصلها في لشبونة في ٣ كانون الاول ١٩٤٠ بترتيب سكن مؤقت للعائدين المعنيين ونقلهم الفوري من لشبونة إلى الولايات المتحدة. وستحصل الإدارة على أموال من الصليب الأحمر لتخصيصها لدفع تكاليف الصيانة في لشبونة. لقد تم تخصيص ١٠٠٠٠ دولار أمريكي من أموال الإدارات لدفع نفقات نقل السفن البخارية كقروض مقابل سندات إذنية يجب أن الحصول عليها من العائدين قبل مغادرتهم ، وفقًا للتعليمات الحالية. يجب رسم مسودات منفصلة تصل إلى هذا المبلغ ، يجب أن يكون السكن المقدم في حده الأدنى متناسبًا مع مستويات المعيشة الأمريكية. يجب استخدام أماكن الإقامة الأقل سعراً على متن خطوط الشحن الأمريكية أو غيرها من خطوط الشحن المحايدة. تسعى الإدارة إلى الترتيب مع شركة American Export Lines للحصول على أماكن إقامة طارئة بسعر منخفض على متن السفن البخارية التابعة لها ، وهي تدرك أن أماكن الإقامة التي تبلغ تكلفتها حوالي ١٧٥ دولارًا متاحة الآن على السفن البرتغالية والإسبانية التي تبحر من البرتغال والتي قد تستخدمها أيضًا[cxcv] .

حتى مطلع كانون الاول ١٩٤٠ يتواجد العديد من الأمريكيين في فرنسا لديهم موارد مالية كافية ويميلون إلى العودة إلى الولايات المتحدة ولكنهم لا يفعلون ذلك بسبب بعض التخيلات أو صعوبة حقيقية في الحصول على تحويلات الأموال من الولايات المتحدة أو أماكن إقامة السفن البخارية أو أي سبب آخر مرتبط بالسفر إلى لشبونة.ترغب الإدارة في أن يتواصل الضباط في فرنسا المحتلة وغير المحتلة مع الأمريكيين المتبقين في مناطقهم وأن يعرضوا مساعدتهم بأي طريقة ضرورية ومناسبة وممكنة للعودة إلى الولايات المتحدة ،تقوم الإدارة الآن بإرسال رسالة تلغراف إلى القنصلية العامة في لشبونة للحصول على تقرير بشأن أماكن نقل البواخر للأمريكيين في لشبونة ، وسوف تبلغك فيما يتعلق بالوضع والتحسين الذي يمكن الحصول عليه ، إذا لزم الأمر. كما أنه يرسل برقية للسفارة في مدريد[cxcvi].

اكدت الحكومة الامريكية الى قنصليتها في لشبونة في ٢٠ / كانون الاول ١٩٤٠ انه منذ اندلاع الأعمال العدائية ، حثت الإدارة ، من خلال تعليمات لضباطها الأمريكيين في أوروبا على العودة بسرعة إلى الولايات المتحدة الامريكية ، وقدمت لهم كل مساعدة للعودة ، بما في ذلك إرسال سفن خاصة والترخيص في الحصول على قروض من قوتها المحدودة. صناديق خاصة لمصاريف النقل للمواطنين المعوزين. إنه يشعر أن الجميع قد أتيحت لهم الفرصة والمساعدة في العودة وأن الذين بقوا قد فعلوا

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ذلك بمحض إرادتهم. لا يوجد التزام على الحكومة بتوفير وسائل النقل لمواطنيها ولم يمنح الكونغرس أي اعتماد لهذا الغرض. لا يمكن للإدارة أن تستمر إلى أجل غير مسمى في تحمل تكاليف المساعدة المالية لنقلهم من صناديقها الخاصة المحدودة التي يوجد عليها طلب كبير على المتطلبات الوطنية الأخرى التي تم تخصيصها من أجلها. وبناءً عليه ، فإنه لا يفكر في تمديد إجراءات الإعارة للأمريكيين في أوروبا بخلاف أولئك الموجودين في فرنسا ، تم تمديد إجراءات الإعارة للأمريكيين المعوزين في فرنسا لفترة محدودة وبسبب وضعهم الخاص كما هو مبين في البرقية. لم تكن الإدارة على علم بأن الأمريكيين المعوزين قد وصلوا إلى لشبونة وتريد منك الحصول على تقرير برقية موجز عن الظروف ونقاط نشأتها حتى تتمكن من الاستفسار من ضباطها في تلك النقاط فيما يتعلق بالظروف التي في ظلها قد يقوم الضباط بإعادة توجيه مثل هؤلاء الأشخاص[cxcvii] ، مع نهاية كانون الاول اكدت السفارة الامريكية في فرنسا ان السفينة ستصل الى لشبونة في كانون الثاني ١٩٤١ ومع ذلك يوجد ٢٥٪ من الرعايا غير قادرين على دفع نفقات السفر سيقررون البقاء هناك بسبب عجزهم المالي والعقبات الحربية[cxcviii] .

من خلال الاجراءات والمراسلات التي اتبعتها الولايات المتحدة خلال عام ١٩٤٠ نجد أن تلك الاجراءات واجهت عدة عقبات في بدايتها كانت تأخر تهيأت السفن الامريكية وكيفية توزيعها على موانئ اوربا ، والعقبات القانونية التي تعرض لها الرعايا في دول اوربا منها عدم امتلاكهم الاموال او تتأخر منهم التأشيرات تصريحات الركوب في السفن ومنها رفض الحكومة الامريكية لشمول ابائهم او امهاتهم او ابنائهم الاجانب في بداية الامر ، ثم تأزم الوضع بدخول ايطاليا للحرب في شهر حزيران اي منتصف عام ١٩٤٠ مما عرقل اجراءات الطوارئ بسبب تحول اوربا الى ساحة قتال ووصول العمليات العسكرية الى الجرز البريطانية وجنوب فرنسا وهي الاماكن التي كان من المفترض نقل الرعايا منها الى ايرلندا ولشبونة واسبانيا والبرتغال وجنوة ، فضلاً عن رفض المانيا منح اذن المرور للسفينة الامريكية روزفلت المتجه لايرلندا عبر الجرز البريطانية كونها منطقة عمليات عسكرية وغير امنه ، علاة على ذلك رفض السوفيت منح الرعايا الامريكان المتواجدين في بولندا المحتلة حق الدخول الى موسكو وتجديد اجازاتهم المنتهية المدة ، لذلك انتهى عام ١٩٤٠ دون نقل اي رعايا من دول اوربا .

مع مطلع عام ١٩٤١ بدأت الاجراءات الامريكية تتخذ مسار اخر من خلال محاولة نقل رعاياها بالطائرات البريطانية التجارية الى لشبونة ، لذا طلبت من الجانب البريطاني منح الالولوية لرعاياها خاصة الدبلوماسيين وعوائلهم لنقلهم بالطائرات الى لشبونة[cxcix]، اذ أن ٥٠٠ مواطن امريكي في لشبونة لازالوا ينتظرن عودتهم للولايات المتحدة على نفقة الحكومة والصليب الاحمر ، خاصة انه تم بيع عدد كبير من ممرات السفينة للاجانب وهو مخالف للتعليمات الامريكية ،بينما يوجد عدد من الدبلوماسيين الامريكيين لم يحصلوا على تصريح العودة ، وعليه طلبت السفارة الامريكية في لشبونة منحها حق منح التصاريح للاجانب والامريكان[cc]، مع ذلك اكدت الحكومة الامريكية في ١٧ / اذار ١٩٤١ ان التصاريح تمنح اولاً للامريكيين ولاسيما الدبلومسيين منهم مع عوائلهم وفي حال توجد مكانات شاغرة يمكن منح الاجانب تصاريه للسفر كون الحكومة حددت وقت الابحار خلال الاسابيع الاربع القادمة[cci] .واستناداً للتعليمات التي ارسلتها واشنطن لسفارتها في لندن في ٢٥ / اذار ١٩٤١ حول امكانية مخاطبة الخطوط الجوية البريطانية لنقل الرعايا الامريكان خاصة الدبلوماسيين الى لشبونة، فقد اعتذرت الخطوط الجوية البريطانية كون الطائرات قد تتعرض للاعتداءات الالمانية والايطالية ، فضلاً عن ارتفاع الضرائب المفروضة على الرعايا الذين حجزوا على متن السفن بهدف حمايتها من الغواصات الالمانية فأنه سبب شكاوى للرعايا في بريطانيا ايرلندا ، عدا ٣٠٠ امريكي قادرن على دفع النفقات التي تصل الـ٥٠٠ دولار للتذكرة ، وهناك عدد اكبر منهم غير قادر على الدفع او لم يحصل على تصريح فلابد من مساعدتهم[ccii] . أيضاً وجهت الحكومة الامريكية برقية الى بعثتها في المجر مؤكدة سعيها لاعادة رعاياها من بلغرد الى الولايات المتحدة الامريكية ، على ان يتم تسديد نفقات النقل دون تحمل الصليب الاحمر او وزراة الخارجية تلك النفقات ، حسب بيان وتصريح ٢١ اذار ١٩٣٩ يتكفل الرعايا بدفع نفقاتهم احد اقاربهم في الولايات المتحدة ، لاسيما ان الحكومة الامريكية سبق وأن حذرت جميع رعاياها عام ١٩٣٩ بالعودة للوطن ومن تأخر عن الرحلات السابقة فهو يتكفل نفقاته خاصة مع استسلام يوغسلافيا[cciii] .

استمر الرعايا الامريكان بمواجهة العقبات في تنقلهم فقد اصرت السلطات الالمانية في ١٤ حزيران ١٩٤١ على عدم منحهم في اليونان تصاريح السفر الى الولايات المتحدة مما دفع موريس الى مطالبة حكومته بمناشدة الالمان مرة اخرى[cciv]، وفي الوقت الذي رفضت فيه السلطات الالمانية منح الرعايا الامريكان في المجر ويوغسلافيا تصاريح السفر بسبب عدم ضغط زرارة الخارجية الامريكية على الرايخ الالماني[ccv] ، فأن تلك السلطات رفضت في ١٨ /حزيران من العام نفسه ايضاً منح الرعايا المتواجدين في المانيا تصاريح السفر ولم ترد على مخاطبات السفارة الامريكية في برلين لتعديل قراره تقديم تسهيلات للرعايا ، الامر الذي يستوجب تدخل امريكي واسع[ccvi]. وبسبب الصعوبات التي تفرضها السلطات الالمانية والسوفيتية على الرعايا الامريكان خاطبت وزارة الخارجية الامريكية لورانس شتاينهارت سفيرها في موسكو على نصح مواطني بلاده الذين ترفض السلطات السوفيتية منحهم اذن الدخول من بولندا الى موسكو ، والمتواجدين في الاراضي السوفيتية أن يسلكوا الطريق

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

عبر سيبيريا مع توفير المساعدات الممكنة لهم من السفارة الامريكية هناك من خلال التواصل مع القنصلية الامريكية في فلاديفستوك Vladivostok والسفارة الامريكية في طوكيو اي اليابان[ccvii] .

وحتى تموز ١٩٤١ لايزال يتواجد الرعايا الامريكان في جنوب فرنسا بسبب عدم منحهم التصاريح من قبل السلطات الالمانية ، ورغم الضغط الذي اتبعته السفارة الامريكية هناك الا ان السلطات الالمانية اعادة جوازات الرعايا لهم دون حصولهم على تصاريح السفر من النرويج والسويد والدانمارك وهولندا وبلجيكا ويوغسلافيا وبلغاريا واليونان ورومانيا ، اذ ترفض المانيا منح تصاريح لاي مواطن امريكي متواجد على اراضيها او الاراضي المحتلة من قبلها ، ورغم مناشدة وزارة الخارجية للسلطات الالمانية الا انها امتنعت مرة اخرى بكون الاراضي المحتلة اراضي عمليات عسكرية[ccviii] .

مع تأزم اوضاع اوربا بسبب توسع الحرب بدأت الحكومة الامريكية في ١٨/ تموز ١٩٤١ تتخذ سياسة جديدة تجاه دول المحور المانيا وايطاليا ، لاسيما بعد قيام الاخيرة باحتجاز القنصلية الامريكية في روما ، لذا ارسلت الحكومة الامريكية برقية الى القائم باعمالها في روما غوردن جورج Gordon George حول اخراج الرعايا الامريكان من ايطاليا والاراضي المحتلة من قبلها التي يتواجد فيها مواطنين امريكيين ، وتقديم تنازلات صورية من اجل اخراجهم بعدها يتم التعامل مع الرعايا الالمان والايطاليين المتواجدين في الولايات المتحدة بنفس سياسة التمييز الالماني والايطالي ، وسيكون هناك مؤتمر حول السياسة المستقبلية تجاه المانيا وايطاليا لاخراج رعاياهم من الولايات المتحدة [ccix] . وهنا بدأ صبر الولايات المتحدة ينفذ من سياسة التعصب الالمانية الايطالية ضد رعاياها في اوربا بشكل عام .

كانت هناك مشكلة اخرى واجهت الاجراءات الامريكية وهي أن معظم الممرضات في بريطانيا وحسب البرقية في ٢٥ /تموز ١٩٤١ اتجهن الى بريطانيا لتقديم مساعدة للحالات الطارئة وحاليا يرغبن بالعودة بالطائرة الى لشبونة للعودة للبلاد ، لذا لابد من توفير اماكن لهن في الطائرة المخصصة للسفر الى لشبونة لنقل الرعايا هناك كي يتوجهوا من لشبونة الى الولايات المتحدة بالسفن الامريكية المخصصة لهم[ccx] ، خاصةً أنه لم يتم تخفيف الزخم على خط لندن – لشبونة بسبب تحول الطائرات التجارية الى حربية ، فضلاً عن عدم وجود سفن سريعة تتجه من بريطانيا الى امريكا مباشرة عدا سفينتين صغيرتين بسعة ٤٣٠ شخص ، اذا يتطلب الامر ارسال سفن اخرى الى غالواي وهذا يتطلب اشهر اخرى لاتخاذ الاجراءات ، وعليه بعد مناقشات بين الجانبين الامريكي والبريطاني تقرر في ٤ / اب ١٩٤١ أن يكون الاجلاء عبر ايسلندا من خلال قيام بريطانيا بتشغيل سفينتين نرويجيتين الى ايسلندا تضم ٦٠ راكب على الاقل كل عشرة ايام واجرة الشخص ٨٠ دولار وتستغرق ٤ الى ٥ ايام من الميناء البريطاني الى ايسلندا ، كما يمكن استخدام سفن صيد الحيتان التي تتحمل ٢٠٠ راكب وتتسع ٢٠ الف طن تتمكن من نقل الركاب الى اسلندا ، على أن يتم اصدار جوازات سفر وموافقة وزارة الحرب البريطانية وتوفير فنادق اقامة للرعايا في ايسلندا ، اذ ان طريق ايسلندا اصبح اكثر الطرق امانا لنقل الرعايا منه الى الولايات المتحدة الامريكية[ccxi] ، وفي ١٢ / اب ١٩٤١ وجهت الحكومة الامريكية تعليمات اخرى لدبلوماسي قناصلتها في اوربا باعتماد تصريح ٢١ اذار ١٩٣٩ حول منح التصاريح للرعايا الراغبين بالعودة للوطن ، مع مساعدة المعوزين منهم القادرين على دفع النفقات بعد عودتهم للبلاد ، ومساعدة من لايملك الاموال على أن لاتشمل من يطالب بالجنسية الامريكية وهو اجنبي ، او من شارك بانشطة معادية للولايات المتحدة او من يرغب بالتخل عن زوجته الاجنبية ، اي ان من يحصل على المساعدة يجب أن يكوني امريكي الاصل وليس لديه مشاكل خارج البلاد[ccxii] ، كما قدمت الحكومة الامريكية احتجاج للقائم بالاعمال البريطاني في واشنطن حول منع الالمان من منح رعايا الولايات المتحدة تصاريح الخروج من الاراضي المحتلة من قبلهم وهي الفرصة الاخيرة للمواطنين الامريكان بالعودة لبلادهم[ccxiii] ، وتقرر على من القائم بالاعمال البريطانية في واشنطن الحصول على ضمان نقل الرعايا الامريكان في مدة اقصاها ٣١ كانون الاول ١٩٤١ لمغادرة رعايا الولايات المتحدة بعد حل المشكلة بين بريطانيا وفنلندا[ccxiv] .

واخيراً وافقت الخطوط البريطانية في ١٢ /ايلول ١٩٤١ على توفير نقل للممرضات والاطباء الراغبين بالتوجه الى لشبونة خاصة ان خدمة الطائرات الامريكية مخصصة للافراد العسكريين والبحريين واحيانا مسؤولين مدنيين ، وقد تم تخصيص ثلاث ضباط لحل هذه المسألة خلال اسبوعين اي التحقق من جوازات الرعايا وتصاريح نقلهم من بريطانيا الى لشبونة للتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية او كندا وكذلك عبر البرتغال ولذلك تحل مشكلة رفض الالمان لمنح الرعايا تصاريح نقل[ccxv] ، كما وجدت الحكومة الامريكية حلاً لنقل رعاياها من الاتحاد السوفيتي عبر تركيا جواً، كما سيتم فتح خط جوي سوفيتي –ايراني او من موسكو عبر منشوريا الى شنغهاي الصينية ولكنها تنتظر موافقة الجانب السوفيتي أيضاً[ccxvi]، الا أن الجانب السوفيتي اعتذر عن ذلك في ١٦ / ايلول ١٩٤١ كونه لا توجد خدمة جوية بين الاتحاد السوفيتي واي دولة اجنبية عدا خدمة طائرة نصف شهرية من الما اتا الى خامي غير منتظمة ويوجد قطار يومي من موسكو الى الما اتا ويتطلب وصوله عشرة ايام ، وفيما يتعلق بسفر المواطنين الامريكيين عبر منشوريا فأنه لا يتوفر تأشيرات من مانشوكو Manchukuo في موسكو حيث لاتوجد قنصلية هناك وليس للسلطات اليابانية صلاحيات منح التأشيرات هناك ، الا انه يوجد قطار من موسكو الى راستوف وباكو الى لينيناكان يمكن للركاب الوصول به الى انقرة ، اما خط موسكو الى طهران بحريا فأن الخدمة متوقفة ومن الصعب معرفة موافقة السوفيت

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

بالسماح للرعايا الامريكان الوصول للمناطق المحتلة في ايران من جانب السوفيت اي أن مقترحات الحكومة الامريكية بشأن الاتحاد السوفيتي واجهت الفشل أيضاً[ccxvii]

مع تأزم الوضع واستمرار الرفض الالماني والايطالي لمنح تصاريح نقل المواطنين الامريكان في الاراضي المحتلة من قبلهما ، قررت الحكومة الامريكية في ١٨ / ايلول ١٩٤١ عدم منح رعايا الدولتين المتواجدين في الولايات المتحدة تصاريح الخروج من البلاد حتى تقدم المانيا وايطاليا تسهلات للرعايا الامريكان ، كما طالبت بريطانيا باتخاذ الاجراء ذاتها مع الرعايا الالمان والايطاليين في بلادها للضغط عليهم لتسهيل مرور الرعايا البريطانيين في فنلندا والسويد والمانيا الى بلدانهم وتقرر بدأ مفاوضات في واشنطن حول المساومة في تبادل الرعايا ونقلهم[ccxviii].

تقرر أن يكون ابحار الرعايا والمسؤولين الامريكيين وزوجاتهم في ٢٣ / تشرين الاول ١٩٤١ من خلال خط تجاري مع الطاقم البحري المعتاد وستنقل ٩٠٠٠ شخص وسيكون الموعد المقرر حسب القانون الدولي ، الا ان مقتضيات الحرب قد تؤخر المغادرة بشكل غير متوقع[ccxix]، وحسب الترتيب البريطاني تقرر على الرعايا المتجنسين التوجه الى ايرا في ايرلندا لاكمال تصاريح النقل والتحقق من صحة جواز السفر وابلاغهم باحتمالية عدم ضمان سلامتهم بسبب توسع نطلق الحرب[ccxx] . وحول المقترحات الامريكية في تبادل الرعايا الامريكيين المتواجدين في اوربا بالرعايا الالمان والايطاليين المتواجدين في الولايات المتحدة الامريكية وافقت الحكومة البريطانية على المقترح في ٦ / تشرين الاول ١٩٤١ ، كما قررت رفع التفتيش عن السفن الامريكية التي تحمل الرعايا الامريكان ، وبذلك اصبحت للولايات المتحدة تحتجز ١٠٠٠ ايطالي و ٨٠٠ الماني منهم ٤٠٠ ايطالي بحار اصبحوا قسد الاحتجاز حتى توافق المانيا وايطاليا على منح الرعايا الامريكان في ارضيهما والاراضي المحتلة من قبلهما اذن وتصاريح السفر[ccxxi]، بعد أن استنفذت الولايات المتحدة كافة الطرق الدبلوماسية في محاولة اعادة رعاياها من اوربا وبسبب رفض الجانبين الالماني والايطالي فقد قررت اتخاذ طرق المساومة الحربية لانقاذ رعايها من اعتداءات تلك الحرب.

اثرت سياسة الولايات المتحدة في احتجاز الرعايا الالمان والايطاليين على ايطاليا اذ توجه القائم بالاعمال الايطالية في واشنطن بطلب الى وزير الخارجية الامريكي لونغ في ٢٣ / تشرين الاول بأن ادانة الايطاليين بتهمة التخريب في الولايات المتحدة غير مبررة وان حسابهم غير مجدياً ، غير أن الحكومة الامريكية رفضت مطالب ايطالية كونها لم تتعاون مع الولايات المتحدة لتبادل المدنيين دون قيد او شرط[ccxxii] ، وبعد أن اطمأنت الحكومة الامريكية من سياسة تبادل المدنيين ارسلت برقية الى سفيرها في ايطاليا في ٦ / تشرين الثاني ١٩٤١ اكدت على رعاياها تجديد جوازتهم المنتهية المدة ووجوب حملهم رسالة من السفارة تؤكد ان الشخص الحامل لها مسجل في القنصلية او البعثة الامريكية مسبقاً ويكون حامل للجنسية الامريكية ، وطلبت من سفيرها تقديم تقرير حول وسائل النقل المتاحة لنقل الرعايا من يوغسلافيا المحتلة من قبل ايطاليا لتتمكن الحكومة الامريكية من مساومة الايطاليين برعاياهم في الولايات المتحدة الامريكية[ccxxiii] ، وفي السابع من كانون الاول اقدمت اليابان على قصف ميناء بيرل هاربر الامريكي[ccxxiv] ،وفي ٧-٨ كانون الاول اعلنت الولايات المتحدة الامريكية الحرب على اليابان في الوقت ذاته وافقت السلطات الالمانية على سفر الامريكيين القادمين من يوغسلافيا الى روما بالقطار ومنها الى الولايات المتحدة الا انها اكدت ان الامر يتطلب شهر لتأمين تأشيرات وحجوزات الطائرات او القطارات[ccxxv] ، اكتملت طلبات تبادل المدنيين بين الولايات المتحدة الامريكية في ٨ / كانون الاول ١٩٤١ وكان من المقرر ان تتم في ٣١ كانون الاول ١٩٤١ ، الا ان اعلان المانيا وحلفائها الحرب على الولايات المتحدة الامريكية انهى الحياد الامريكي وتوقفت اجراءات التبادل[ccxxvi] .

دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية واثره على مساعيها في اجلاء رعاياها ١٩٤٢-١٩٤٥

دخلت الولايات المتحدة الحرب الى جانب الحلفاء واعلنت دور المحور الحرب عليها وبذلك اصبح من الصعب على الولايات المتحدة اجلاء مواطنيها من اوربا بالطرق الدبلوماسية ، لاسيما أن المانيا عمدت في ٦ / كانون الثاني ١٩٤٢ الى منع اي مواطن من عبر اراضيها او حتى الخروج من منازلهم وبدأت باعتقالهم[ccxxvii]، الامر الذي دفع الولايات المتحدة الى مخاطبة رعاياها ممن قادر على السفر على نفقته الخاصة في السفن المحايدة التوجه للبلاد ، ودعت المؤهلين لحمل السلاح الى التسجيل في الخدمة العسكرية في القنصليات والسفارات المتواجدة في اوربا قبل وصولهم للبلاد[ccxxviii] ، وفيما يتعلق برعاياها في الشرق الاقصى اوضحت وزارة الخارجية الامريكية في ٢٠ كانون الثاني من العام نفسه بالتعاون مع وزارة التجارة البحرية الامريكية البدء بترتيبات نقل رعاياها للاماكن الامنة واغاثتهم وتقديم القروض لهم لنقلهم بالسفن المحايدة ، وبما أن الحكومة السويسرية تمثل مصالح الحكومة الامريكية في مناطق العدو فقد ترتب عليها تقديم تقرير حول ما يحتاجه الرعايا من اموال او لديهم موارد اخرى يمكن الاعتماد عليها خاصة ان الدولة خصصت ميزانياتها للعمليات العسكرية بعد دخولها الحرب الى جانب الحلفاء ، وتقرر على الرعايا الراغبين في الحصول على استفسار عبر التلغراف دفع الرسوم مسبقا[ccxxix] .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ووفقاً للاجراءات الجديدة فأن الولايات المتحدة بعد دخولها للحرب بدأت في ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٢توجه تعليماتها الى ممثل مصالحها في سويسرا بسبب بدء الحرب بينها بين المانيا وايطاليا واليابان، كما اخذت تعتمد كلياً على الرعايا في دفع نفقات نقلهم بعد ان كانت تقدم لهم المساعدات في جميع انحاء العالم ، وتقرر ان تكون الحكومة السويسرية من يتابع اجراءات الاجلاء بعد ان كانت القنصليات والسفارات الامريكية تتابع الامر كلياً من الدول التي تتواجد فيها ، ويحق للحكومة السويسرية اتخاذ اللاجراءات اللازمة دون مخاطبة وزارة الخارجية الامريكية[ccxxx] ،لذا بدأت الحكومة السويسرية بمتابعة الرعايا المتاجدين في اراضي دول المحور ومنحهم القرض والمساعدات والاستفسارات عبر التلغراف ، مع ذلك لم تحدد السفن التي ستقوم بنقلهم[ccxxxi]. لم يقتصر الامر على ذلك ، انما تقرر في ١٤ / شباط ١٩٤٢ اغاثتهم من خلال توفير ما يحتاج له المواطنين شهريا تتوافق مع احتياجاتهم ، ويمكن زيادتها في حال تعرض الرعايا لحالات صحية تستوجب زيادة النفقات على ان تسجل ايصالات عليهم من قبل الحكومة السويسرية ، ويكون صاحب الايصال يحمل الجنسية الامريكية اذ تعتبر المساعدة كقروض يتم تسديدها عند العودة للبلاد[ccxxxii].

ومن خلال تطورات الحرب ، بدأت الحكومة الامريكية في ٢٥ / شباط ١٩٤٢ من خلال حكومتها في سويسرا متابعة الرعايا غير المحتجزين في اراض دول المحور ، اذ تم تكليف الصليب الاحمر لمتابعة اوضاعهم هناك والرد على استفساراتهم والبدء بالمقايضة لتبادل الاسرى بين الطرفين ، ومع ذلك وجد الصليب الاحمر أيضاً صعوبة التبادل للاسرى وجمع معلومات كلية عن المعتقلين وغير المعتقلين وصعوبة الحصول على استفسارات فردية من الرعايا ،مما يتطلب على الممثليين الدبلوماسيين السويسريين متابعة تلك القضايا لصعوبة التعامل مع دول المحور[ccxxxiii] . بعدها قررت الحكومة الامريكية في ٢٠ نيسان ١٩٤٢ ارسال سفينة مونتيريMonterey من الهند لنقل رعاياها الى البرازيل وسيكون عمل السفينة تحت الشحن الحربي في نيسان ١٩٤٢ وتعمل على اساس شبه تجاري وستكون الاسعار للتذاكر تجارية عادية وبسعر ١٥٠ دولار ، ويتم منح المحتاجين قروض بسندلت اذنية[ccxxxiv] ، وهكذا حتى نهاية ١٩٤٢ كانت المحاولات لنقل الرعايا من الشرق الاقصى والشرق الاوسط مستمرة بسبب عدم قدرة الحكومة على متابعة رعاياها في اوربا بعد دخولها الحرب واعلان المحور الحرب على الولايات المتحدة الامريكية .

شهد عام ١٩٤٣ تطورات جديدة في اجراءات اجلاء الرعايا الامريكان ، اذ ان الحكومة الامريكية ارسلت برقية في ٢٠ كانون الثاني/ ١٩٤٣ الى سفيرها هاريسون الذي يمثل المصالح الامريكية في سويسرا كي يؤكد لالمانيا أن الحكومة الامريكية لا تقيد تمثيل الحكومة السويسرية للمصالح الالمانية في الولايات المتحدة الامريكية ، كما اكدت البرقية على الحكومة الالمانية احترام المصالح الامريكية في الاراضي الواقعة تحت سيطرتها مثلما تحترم الحكومة الامريكية المصالح الالمانية في الاراضي المحتلة من قبل الولايات المتحدة الامريكية ، كما ان الحكومة السويسرية ستمثل المصالح الامريكية والبريطانية في هولندا أيضاً [ccxxxv] ، اذ اصبحت المراسلات من خلال الحكومة السويسرية بعد اغلاق القنصليات والسفارات الامريكية في الاراضي المحتلة من قبل المانيا ، فقط وقررت عدم السماح عبر البريد المفتوح او القنوات الدبلوماسية ارسال شهادات الميلاد او الطلاق او الصكوك او اي امور اخرى من الولايات المتحدة لاراضي العدو ، وترفض نقل حالات الرسائل الخاصة وتسمح لنقلها عبر الحكومة السويسرية او الصليب الاحمر وفي حال تكون غير ناجحة عبر الصليب الاحمر يمكن استثناء بعض الحالات عبر التلغراف ، وفيما يتعلق باجلاء الرعايا ستكون الاستفسارات عبر الرسائل الشخصية[ccxxxvi] .

وجهت الحكومة الامريكية سفيرها هاريسون في ٣١ / ايار ١٩٤٣ للحصول على معلومات حول مصالحها ورعاياها في اليونان والمانيا من خلال القيام بزيارات الى سالونيك وامستردام وفق القانون الذي لا تعارضه المانيا لمعرفة مدى التسهيلات المقدمة لاجلاء الرعايا من هناك[ccxxxvii]، ومن جانبه اكد هاريسون بعد جمع المعلومات في ٢٨ /حزيران من العام نفسه انه طلب من الحكومة الالمانية بيع اثاث الرعايا لدفع الايجارات المستحقة عليهم حتى يتمكنوا من مغادرة المانيا والاراضي المحتلة من قبلها ، كما طلبت الحكومة الامريكية من ممثليها السويسريين بالسماح لها بتقديم المعونات للرعايا هناك لتخفيف معاناتهم[ccxxxviii]، خاصةً انها منحت هاريسون في ٤ / ايلول ١٩٤٣ حق تقديم المساعدات المالية للمواطنين الامريكيين اعتبار من ايلول ١٩٤٣[ccxxxix] .

كان للاجراءات الامريكية الاخيرة نتائجها الايجابية اذ سمحت السلطات الالمانية للممثلية السويسرية في سالونيك في ١١ / تشرين الثاني ١٩٤٣ بمتابعة المصالح الامريكية مرة واحدة شهرياً ، ودفع تكاليف مواطنيها عن طريق البنك في المانيا واثينا عدا سالونيك[ccxl] ، اي ان الحكومة الامريكية خولت ممثليتها في سويسرا لتمثيل مصالحها في المانيا والاراضي المحتلة من قبلها وتشمل هذه المصالح ممتلكات واستثمارات وتركات الرعايا الامريكان هناك[ccxli]. مع نهاية عام ١٩٤٣ اصبحت الانتصارات لصالح الحلفاء وحررت معظم الاراضي التي كانت تسيطر عليها ايطاليا وعليه بدأت الحكومة الامريكية في ٢٧ / كانون الاول ١٩٤٣ بتوفير مرافق البريد للممثليين القنصليين في تلك المناطق المحررة سيتم تنازل الممثليين الدبلوماسيين القنصليين السويسريين عن تمثيل المصالح الامريكية لزملائهم الامريكيين في المناطق المحررة من المانيا وحلفائها ، ويتم تسليم الممثل

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الامريكي كافة الايصالات المتعلقة بممتلكات الرعايا وممتلكات الدولة وممتلكات الموظفين والدبلوماسيين الامريكيين وقوائم وسجلات الرعايا وغيرها من المصالح الامريكية[ccxlii].

بعد الانتصارات التي حققتها الولايات المتحدة وحلفائها على المانيا وحلفائها أيضاً نهاية عام ١٩٤٣ ومطلع عام ١٩٤٤ وحررت العديد من الاراضي المحتلة من قبل دول المحور ، استأنفت الحكومة الامريكية منتصف عام ١٩٤٤ اجراءاتها لنقل رعاياها من خلال منح القروض لهم عبر سفاراتها في المناطق المحررة وفي الممثلية السويسرية للمناطق غير المحررة ، اذ قررت كاجراء استثنائي في ٩ / ايار ١٩٤٤ السماح لمنح القروض لرعاياها في ايرا اي في ايرلندا بهدف اعادتهم للوطن ، فقد تم فتح القنصلية العامة لاستقبال الطلبات من جديد مع ارسال اغاثة عبر الصليب الاحمر للرعايا هناك[ccxliii] . اما في الاراضي المحتلة من قبل المانيا وحلفائها فأن ممثلية سويسرا تدير المصالح الامريكية هناك بما فيها اجلاء الرعايا ، وتقرر تقدير الاموال المسموح بها لمساعدة الرعايا ممن يملك سندات تؤيد لديه اموال لتسديد القروض ، واخذت ممثلية سويسرا تقدم لائحة بالرعايا في رومانيا والمجر وتشكيوسلوفاكيا المحتلة[ccxliv]. ومنحت وزيرها في ايطاليا في ١٤ تموز ١٩٤٤ حق منح المساعدة للرعايا في صقلية اي ايطاليا ، كما تم تفويض قنصل نابولي بذلك اي المناطق المحررة في ايطاليا ويكون سعر التذاكر ٩٠ دولار للسفر[ccxlv] ، كما بدأت الممثلية السويسرية في ايطاليا بحماية المصالح الامريكية للمناطق المحررة من قبل الحلفاء واغاثة الرعايا هناك وارسال طلبات السفر والسجلات وكل ما يتعلق بشؤون الرعايا[ccxlvi] ، وبدأت الاجراءات في ١ / ايلول ١٩٤٤ لفتح القناصل والسفارات في الاراضي الفرنسية المحررة ايضا بعد عودة موظفيها ، الا انه يتطلب وقت لعودة الموظفين والقيام بجرد للمتلكات الامريكية ومصالح الرعايا هناك وعليه سيكون عمل تلك الامور بيد الممثلية السويسرية حتى عودة الموظفين الامريكيين للقنصلية في باريس[ccxlvii].

وبعد أن تحسنت العلاقات الامريكية – السوفيتية واصبحت الدولتان حلفاء ضد المانيا وحلفائها وبما أن الحكومة السوفيتية حليف للحكومة البلجيكية فأنها اعلنت في ٧ / ايلول ١٩٤٤ استعدادها للسماح للمفوضية السويسرية في بوخارست المعتمدة لدى الحكومة الرومانية بالبقاء كوصي للمصالح البلجيكية في رومانيا حتى تتمكن بلجيكا من ترتيب قنصليتها ، وعليه طالبت الحكومة الامريكية أن يكون لممثليتها في بلجيكا نفس الامتيازات لحماية مصالح رعاياها وهو ما تم تبليغه للاتحاد السوفيتي[ccxlviii] ، أيضاً ابلغت الحكومة الامريكية وزيرها في فرنسا في ١١ / ايلول أن يبلغ السلطات الفرنسية ان السلطات الالمانية سبق وان اجبرت القنصليتين السويسريتين في نيس ومرسيليا على الاخلاء ولابد بضرورة عودتمها كون حماية مواطني الولايات المتحدة ستكون صعبة في خال استمرار اغلاقهما[ccxlix].

وفي ضوء تحرير بروكسل وانتويرب بدأت الحكومة الامريكية بمطالبة المفوضية السويسرية هناك بنقل ممثلي الوزارة وللارشيفات المصالح الامريكية وتقديم تقرير للحكومة الامريكية لمتابعة مصالح رعاياها[ccl]، كررت الحكومة الامريكية طلبها الى المفوضية السويسرية الاتحاد السوفيتي في ١٦ ايلول ١٩٤٤ بضرورة معرفة الوقت المسموح لممثلي الحكومة الامريكية للوصول الى بوخارست لحماية مواطنيها الذين يقدر عددهم ي٥٠٠ امريكي في رومانيا وهم بحاجة لحماية دولتهم لهم[ccli]. جاء رد السلطات السوفيتية على طلب الحكومة الامريكية بالسماح لممثليها بحماية مصالح رعاياها في الاراضي المحررة في ٢٠ ايلول ١٩٤٤ بالموافقة ، على أن تتولى السلطات حكومة موسكو تلك الاجراءات حتى وصول ممثلي الولايات المتحدة الامريكية[cclii] ، وتمت الموافقة من قبل فرنسا في ٢٣ ايلول على اعادة قنصليتي نيس ومرسيليا لتتولى المفوضية السويسرية حماية المصالح الامريكية ومتابعة الممتلكات الامريكية الا ان صعوبة التنقل اقتضت عمل المفوضين في باريس فقط[ccliii] ، كما اكدت الحكومة الامريكية على هاريسون ان يتابع قضايا الرعايا في المجر خوفا من حصول اضطرابات تهدد حياة مواطني الولايات المتحدة للخطر فعلى المفوضية السويسرية متابعة تلك الامور وحماية المصالح الامريكية حتى يتمكن موظفي الحكومة الامريكية من ممارسة مهامهم هناك[ccliv] .

بدأت السلطات الايطالية في ٣٠/تشرين الاول باعادة كافة الممتلكات البريطانية والامريكية للرعايا المتواجدين هناك، وبالمقابل طلبت من الحكومة الامريكية اتخاذ اجراءات مماثلة لاعادة الممتلكات المحتجزة للرعايا الايطاليين في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية[cclv]. بعد نجاح الاجراءات الامريكية نتيجة للانتصارات التي حققها الحلفاء على دول المحور بدأت الممثلية الامريكية في تشكيوسلوفاكيا في ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٤ بالبحث عن مواطنيها ومنحهم المساعدة للعودة لبلادهم مع تعاون كامل من الحكومة التشيكوسلوفاكية حسب المعاهدة التي عقدت بين الاتحاد السوفيتي وتشيكسلوفكيا منذ عام ١٩٤٣حيث تتولى السلطات السوفيتية ادارة الاراضي المحررة هناك[cclvi] ، فضلاً عن ذلك زودت السلطات السوفيتية السفير الامريكي جورج كينان (George Kennan)[cclvii] في ٢٣/تشرين الثاني ١٩٤٤ قائمة باسماء الرعايا الامريكان في المجر لضمان سلامتهم والتواصل معهم لاجلائهم لبلادهم[cclviii] ، وفي الاول من كانون الاول ١٩٤٤ تم استعادة كافة المصالح الامريكية في فرنسا عدا مقاطعة ليون leon وبدأت القنصليات في نيس ومرسليا باستلام طلبات المواطنين[cclix] ، وبدأت الحكومة الهنغارية بمعاملة الرعايا المتواجدين على اراضيها بنفس السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة مع الرعايا الامريكان على اراضيها اي بدأت

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الاوضاع تأخذ بالتحسن في حماية مصالح الامريكان في هنغاريا[cclx]، ومع نهاية شهر كانون الاول ١٩٤٤ امنت الولايات المتحدة مصالح كافة رعاياها في اوربا سواء ممن تحت الحماية السويسرية ، ولذلك تكون الولايات المتحدة قد وصلت في نهاية عام ١٩٤٤ ومطلع عام ١٩٤٥ الى سياسة حماية رعاياها مع ممتلكاتهم الذين اجبروا على البقاء في الدول الاوربية بسبب الحرب ورفض دول المحور منحهم اجازات العبور عبر اراضيها[cclxi].

الخاتمة

من خلال تتبع الوثائق الامريكية المتنوعة حول مساعي الولايات المتحدة الامريكية لاجلاء رعاياها من اوربا خلال الحرب العالمية الثانية ، نجد أن تلك المساعي والاجراءات لم تكن اجراءات خاصة مع سفرائها وقنصلياتها في اوربا فحسب ، انما اتبعت الولايات المتحدة عدة طرق لاجلاء رعاياها تزامنا مع اولى بوادر تلك الحرب ، فكانت سياسة نداءات الرئيس روزفلت الى المانيا وايطاليا مطلع عام ١٩٣٩ لتجنب اندلاع الحرب هي اولى المساعي الامريكية ، فقد ناشد الرئيس روزفلت هتلر بتجنب حرب كارثية تؤثر على العالم اجمع وتشمل رعايا بلاده في اوربا ، كما جاءت المساعي بطريقة اخرى من خلال مناشدة روزفلت لدول اوربا بالسعي لتجنب اندلاع تلك الحرب او ابعادها عن الاماكن المدنية والمنشأت العامة حفاظاً على ارواح الملايين في العالم ، وهو بذلك يحقق حماية لرعايا بلاده لاسيما أن الولايات المتحدة الامريكية خليط من الشعوب الاوربية .

وبعد فشل الرئيس روزفلت في اولى مساعيه لانهاء تلك الحرب بدأ باجراءات نقل الرعايا من خلال اصدار بيان ٢١ اذار ١٩٣٩ الذي تضمن شروط نقل الرعايا من دول اوربا الى الولايات المتحدة الامريكية بعدها اصدار تعليمات للقنصليات والسفارات الامريكية في اوربا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الرعايا حتى وصول السفن الامريكية الى الموانئ الاوربية ، كانت سياسة الولايات المتحدة ناجحة في الحفاظ على رعاياها من خلال استخدام السفن التجارية وابعاد السفن الحربية ومنع رعاياها من السفر في سفن الدول المتحاربة ، كما نجحت في مخاطبة دول المحور والحلفاء في الحفاظ على ممتلكات رعاياها وحمايتهم لحين نقلهم فشهد عام ١٩٣٩ نقل اعداد من الرعايا الراغبين بالعودة.

لم يقتصر الامر على ذلك ، فمع اشتداد الحرب ودخول الولايات المتحدة الى جانب الحلفاء اصبحت عدوة لالمانيا وايطاليا اللتان رفضتا سفر الرعايا الامريكان من اراضيها والاراضي التي تحتلها لذا اتبعت الولايات المتحدة سياسة الرد بالمثل الا وهو احتجاز الرعايا الالمان والايطاليين وايداعهم في السجون الامريكية واتهامهم بتهم تخريبية حتى تضطر كلا الدولتين للسماح لرعايا الولايات المتحدة بالتنقل عبر اراضيها الى البرتغال واسبانيا وفعلا نجحت بتلك السياسة البارزة .

ومع تحول اشتداد الحرب اتخت الولايات المتحدة مساعي اخرى الا وهو جعل ممثلية حكومتها في سويسرا تتابع جميع الرعايا في اوربا بعد اغلاق القنصليات الامريكية هناك ، لكن ما ان تحولت الحرب لصالح الحلفاء بدأت الولايات المتحدة باعادة قنصلياتها في الاراضي التي احتلتها ةاصبحت مهمتها حماية ارواح وممتلكات رعاياها رغم عدم قدرتها على نقلهم.

واخيراً يمكن القول أن مساعي الولايات المتحدة منذ اذار ١٩٣٩ حتى ١٩٤٥ كانت ناجحة في نقل وحماية الرعايا الامريكان في اوربا رغم الصعوبات القانونية والحربية والدبلوماسية والادارية التي واجهتها الا انها استطاعت من نقل اعداد كبيرة عام ١٩٣٩ وحماية من بقى في اوربا واجبرت الدول المتحاربة على احترامهم وحمايتهم .

---

[i] ـمعاهدة سلام عقدت مع المانيا في ٢٨ حزيران ١٩١٩ ، وكانت شروطها استسلام كافة المستعمرات الالمانية واعادة الالزاس واللورين الى فرنسا والتخلي عن دانزيغ لتديرها عصبة الامم ، واحتلال السار من قبل فرنسا لمدة ١٥ سنة وتحديد الجيش الالماني ودفع تعويضات وغيرها من الشروط المذلة للمزيد :

Charles I. Bevans , LL.B. , Treaies and Others International Agreements of The United States of America 1776-1949 , Assistant Legal Auiser Department of Stats , Volume 2, Multilateral 1918-1930, Department Of State Publication 8441 Released May , 1960 , P, 269 .

[ii] ـ سياسي الماني وزعيم نازي ، ولد في النمسا عام ١٨٨٩ والده موظف في الكمارك ، درس في ميونخ وانتقل الى فيينا عام ١٩٠٧ ، انخرط في الجيش البافاري عام ١٩١٣ . شارك في الحرب العالمية الاولى ومنح وسام الصليب الحديدي لشجاعته ، اسس مع زملائه حزب العمال الالماني الاشتراكي الوطني ، حاول القيام بانقلاب على حكومة بافار ١٩٣٠ ، الا انه سجن واطلق سراحه بعد ثلاثة عشر شهر، اصبح حزبه اكبر حزب في الرايخ الالماني فحصل على منصب رئيس الوزراء عام ١٩٣٣، فقام بتوحيد رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء تحت سلطته عام ١٩٣٤ فقاد المانيا لحرب دامية انتهت بهزيمتها امام دول الحلفاء :

Dietrich Aigner,). "Hitler's ultimate aims – a programme of world dominion?". In Koch, H. W. (ed.). Aspects of the Third Reich. London: MacMillan. ISBN 978-0-312-05726-8(,1985

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[iii] ـ اصطلاح يطلق على الأزمة التي نتجت عن تدهور معدلات النمو الاقتصادي في معظم دول العالم عام ١٩٢٩ وانتهت في ثلاثينيات أو بداية أربعينيات القرن نفسه في أوقات مختلفة : *John A. Garraty, The Great Depression (1986)*

[iv] *-Luis Riveros, Le Gran Depresion 1929-1932, marzo, 2008, PP. 4-25 .*

[v] *- Telegram The Minister in Czechoslovakia (Carr) to the Secretary of State, Praha , January 26, 1939—5 p.m., [Received January 26—2:20 p.m., 760F.62/1911:: NO.25; Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State, Paris , March 13, 1939—7 p.m.,[Received March 13—4:58 p.m., 860F.00/608, Foreign Relations Of The United States Diplomatic Papers, 1939, General, Volume I., NO.25, PP.35-38, Occupation of Czechoslovakia by Germany, March 15, 1939, refusal of the United States to recognize extinction of the Czechoslovak Republic , https://history/.state/gov/historicaldocument/frus1939v01/ch7, Cited in www. state . gov ,(Hereafter will be Cited as FRUS),refusal of the United States to recognize extinction of the Czechoslovak Republic,Volume1.*

[vi] *- Telegram The Chargé in Germany (Geist) to the Secretary of State, Berlin , March 15, 1939—3 p.m.,[Received March 15—12:08 p.m, Cited as FRUS) , refusal of the United States to recognize extinction of the Czechoslovak Republic Volume I, ., 860F.00/645 NO.32, P.40.*

[vii] ـ القنصل الأمريكي والسكرتير الأول لسفارة الولايات المتحدة في برلين،ولد جيست في كليفلاند بولاية أوهايو عام ١٨٨٥. كان طالبًا في كلية أوبرلين من عام ١٩٠٦ إلى عام ١٩٠٩ ، وحصل على درجة البكالوريوس من جامعة ويسترن ريزيرف عام ١٩١٠.حصل على درجة الماجستير عام ١٩١٦ ودرجة الدكتوراه في عام ١٩١٨ ، يُنسب إلى جيست مساعدة اليهود والمناهضين للنازية على الهجرة من ألمانيا خلال الفترة من ١٩٣٨ إلى ١٩٣٩ ، ممن كانوا تحت تهديد وشيك بالترحيل إلى معسكرات الاعتقال عدة أسابيع من اندلاع الحرب العالمية الثانية. وبعد الحرب ، أدلى جيست بشهادته وقدم إفادة خطية في نورمبرغ بشأن معرفته بالعمليات النازية توفى ١٩٥٥ :

Barbara L.Bailin, "The Influence of Anti-Semitism on United States Immigration Policy With respect to German Jews During 1933–1939" (2011). CUNY Academic Works.http://academicworks.cuny.edu/cc_etds_theses/262

[viii] *- Telegram The Chargé in Germany (Geist) to the Secretary of State, Berlin , March 15, 1939—3 p.m.,[Received March 15—12:08 p.m., Cited as FRUS) , Volume I, 860F.00/645, NO.32, P.40.*

[ix] *- Telegram The Secretary of State to All American Diplomatic Officers and Certain Consular Officers in Europe and the Near East· GS Messersmith , Washington, March 21, 1939, 300. 11 general Program/., Foreign Relations Of The United States Diplomatic Papers, 1939, General, Volume I, Emergency measures for the protection and repatriation of American citizens abroad upon the outbreak of war, , Cited in www. state . gov, https://history/.state/gov/historicaldocument/frus1941v01/ch7*

Emergency measures for the protection and repatriation of American citizens , Volume I, 209a, NO.616 , PP.575-578.

[x] ـ سياسي امريكي ولد ١٨٧١ ، مقاطعة أوفرتون ، ماريلاند) ، بصفته محاميًا شابًا في ولاية تينيسي ، تعرّف هال مبكرًا على الحزب الديمقراطي. خدم في مجلس النواب الأمريكي لمدة ٢٢ عامًا (١٩٠٧-١٩٢١ ، ١٩٢٣-١٩٣١) وفي مجلس الشيوخ (١٩٣١-١٩٣٣). وزير الخارجية المعين من قبل الرئيس. فرانكلين دي روزفلت (١٩٣٣-١٩٤٤) ، نجح بعد ذلك في إقناع الكونجرس بتمرير قانون اتفاقيات التجارة المتبادلة (مارس ١٩٣٤) ، مع اندلاع الحرب العالمية الثانية ، شعر هال وروزفلت أن الجهود المبذولة للحفاظ على الحياد الأمريكي ستشجع فقط العدوان من قبل قوى المحور. لذلك قرروا مساعدة الحلفاء. في المفاوضات الحاسمة مع اليابان في خريف عام ١٩٤١ ، وقف هال بحزم من أجل حقوق الصين ، وحث اليابان على التخلي عن غزواتها العسكرية في البر الرئيسي بالتخطيط لإنشاء هيئة دولية لحفظ السلام بعد الحرب. في مؤتمر موسكو لوزراء الخارجية (١٩٤٣) على الرغم من ضعف صحته وتقدمه في السن حصل على تعهد من أربع دول بمواصلة التعاون في زمن الحرب في منظمة عالمية بعد الحرب تهدف إلى الحفاظ على السلام والأمن. وجاء الاعتراف العالمي بدوره الرئيسي مع جائزة نوبل ١٩٤٥ . استقال بعد الانتخابات الرئاسية عام ١٩٤٤ وكتب مذكراته عن ١٩٥٠ توفى ١٩٥٥ :

Cordell Hull, The Memoirs of Cordell Hull, Volumes 11, Macmillan Company, 2009 .

[xi] *- Telegram The Secretary of State to All American Diplomatic and Consular Officers, Washington, March 28, 1939, Cited is : FRUS) , Volume I, 195.6/212, No.717, P.558.*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[xii] ـ سياسي أمريكي شغل منصب الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة، ولد في عام ١٨٨٢لعائلة هولندية في نيويورك. ودخل مدرسة جروتون، وكلية هارفارد، وكلية كولومبيا للقانون. دخل روزفلت السياسة في عام ١٩١٠، وعمل في مجلس الشيوخ في ولاية نيويورك، ثم مساعد وزير البحرية تحت قيادة وودرو ويلسون في عام ١٩٢٠ . كان مرشحا ليرافق جيمس كوكس في انتخابات عام ١٩٢٠، ولكنهما خسرا أمام الجمهوريين أصيب روزفلت بشلل في عام ١٩٢١، فأقعده المرض وهدد مستقبله السياسي، لكنه حاول أن يتعافى من المرض وأسس مركزا لعلاج المصابين في الشلل في في جورجيا.عاد روزفلت إلى الحياة السياسية بعد وضع اسم آل سميث في ترشيح المؤتمر الوطني الديمقراطي عام ١٩٢٤ وترشح روزفلت لمنصب حاكم نيويورك بناء على طلب سميث، ونجح في انتخابات الولاية عام ١٩٢٨ شغل المنصب عام ١٩٢٩ ،وفي انتخابات الرئاسة عام ١٩٣٢، حقق نصرا ساحقا على الرئيس الجمهوري هربرت هوفر. تولى منصبه بينما كانت البلاد ترزح تحت أزمة اقتصادية في تاريخها ، شهدت فترة حكمه اندلاع الحرب العالمية الثانية والتزام بلاده في بداية الحرب الحياد مع اجراءات اجلاء رعايا بلاده من دول اوربا حتى دخول الولايات المتحدة الحرب وانتهاء تلك الحرب بالقاء قنبلتي هيروشيسما ونازاكي على اليابان ، *توفى ١٩٤٥*

Conrad Black, Franklin Delano Roosevelt: Champion of Freedom (interpretive detailed biography). Public Affairs.(2005) , ISBN 978-1-58648-282-4..

[xiii] *- Telegram President Roosevelt to the German Chancellor (Hitler, Washington, April 14, 1939., You realize I am sure that throughout the world, Cited is : FRUS) , Volume I, 740.00 / 817a, No.120,, PP.131-133*

[xiv] ـ دبلوماسي وصحفي وروائي. معروف بمهمته الخاصة للتفاوض مع لينين، نيابة عن مؤتمر باريس للسلام ، الذي غالبًا ما يُذكر على أنه فرصة ضائعة لتطبيع العلاقات مع البلاشفة، ولد بوليت لعائلة بارزة في فيلادلفيا ، ابن لويزا جروس، تخرج من جامعة ييل في عام ١٩١٢ بعد ذلك بعد أن تم التصويت عليه بأنه "الأكثر تألقًا" في فصله. التحق لفترة وجيزة بكلية الحقوق بجامعة هارفارد، عينه الرئيس فرانكلين روزفلت أول سفير للولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفيتي ، المنصب الذي شغله من عام ١٩٣٣ إلى عام ١٩٣٦.، تم تعيين بعدها في فرنسا في تشرين الاول ١٩٣٦ كسفير امريكي هناك ،

Charles W. Thayer , Bears in the Caviar (New York, 1950), 106-114

[xv] *- Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State, Paris, April 15, 1939—9 p.m., [Received April 15—8:50 p.m.], 751. For the President and the Secretary. As I reported, , Cited is : FRUS) , Volume I, 740.00/823, , No.122, P.135 .*

[xvi] ـ أحد زعماء كفاح أيرلندا لنيل الاستقلال، ولد في مدينة نيويورك لأب أسباني وأم أيرلندية. وقضى طفولته في أيرلندا، وأصبح أحد قادة ثورة الفصْح الفاشلة سنة ١٩١٦م. وحكمت عليه محكمة بريطانية بالإعدام، ولكن، خُفِض الحكم إلى السجن المؤبد لأنه من مواليد أمريكا. وأطلق سراحه عام ١٩١٧م وانتخب عضوًا في البرلمان البريطاني. وانتخبه مؤتمر الشن فين رئيسًا للجمهورية الأيرلندية وهي منظمة على الورق. وأودع السجن سنة ١٩١٨م. وهرب دي فاليرا عام ١٩١٩م إلى الولايات المتحدة وفي سنة ١٩٢١م اشترك دي فاليرا في مفاوضات مع الحكومة البريطانية أدت إلى إقامة الدولة الأيرلندية الحرة. لكن هذه التسوية أدت إلى تقسيم أيرلندا فعارضها. وفي سنة ١٩٢٦م، ترك منصبه كرئيس للشن فين، لأن الحزب رفض الاعتراف بمجلس أيرلندا الذي كان على أعضائه أداء قسم الولاء للتاج البريطاني. ثم شكل حزب فيانا فيل الذي سيطر على الحكومة في عام ١٩٣٢م. *وشغل منصب رئيس الوزراء من عام ١٩٣٧ إلى عام ١٩٥٩ :*

Judging DevFerriter, A Reassessment of the Life and Legacy of Eamon De Valera (2007), ISBN 1-904890-PP .28-8.

[xvii] *- Telegram,The Chargé in Ireland (MacVeagh) to the Secretary of State, Dublin , April 17, 1939—2 p.m., [Received 2:18 p.m.], 9. Cited is : FRUS, 740.00 / 897: No.124, Volume I, P.1137 .*

[xviii] ـ ناشطة اجتماعية ودبلوماسية سياسية ، ولدت ١٨٧٠ في مدينة نيويورك، نظمت جهود الإخلاء أثناء الاختباء في غابة من الغزو النازي. عند توليه منصبه ، عين ويلسون هاريمان كعضو في أول لجنة أمريكية في العلاقات الصناعية ، التي أجازها الكونجرس، تم تعيينها وزيرًا للولايات المتحدة في النرويج في عام ١٩٤٠ ، غزت ألمانيا النرويج دون سابق إنذار ، عادت إلى دول الشمال لاستكمال إخلاء الولايات المتحدة الحالية والمستقبلية. المواطنون عبر فنلندا في كانون الثاني ١٩٤١ ، تركت منصبها رسميًا ، وأصبحت نائبة رئيس لجنة الدفاع عن أمريكا بمساعدة الحلفاء توفيت ١٩٨١:

Florence Jaffray Harriman , Mission to the North,Philadelphia: J.B. Lippincott (1941;Jane Eads, "Lady Democrats Fete Spry Daisy Harriman"in Morgantown (WV)Dominion-News,1958,P.5

[xix] *- Telegram The Minister in Norway (Harriman) to the Secretary of State, Oslo, April 17, 1939—4 p.m., [Received April 17—2:23 p.m.], 15. I saw the Foreign Minister this morning and unofficially gave him the text of the President's, Cited is : FRUS) ,Volume I,740.00 / 901, No.125,PP.138-139 .*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[xx] ـ دبلوماسي أمريكي رجل أعمال ومستثمر وسياسي. وهو معروف بأهميته السياسية ، ولد كينيدي لعائلة سياسية في شرق بوسطن ، ماساتشوستس. التحق بمدرسة بوسطن اللاتينية ، كان مستثمر للأوراق المالية. في عام ١٩٣٢ ، دعم كينيدي روزفلت محاولته للرئاسة. كان هذا له أول مشاركة رئيسية في حملة سياسية وطنية ، ورفع مبلغ كبير من المال للحملةعينه روزفلت كينيدي ليكون أول رئيس للأوراق المالية، بعدها اصبح سفير في بريطانيا:

David Nasaw,The Patriarch:The Remarkable Life and Turbulent Times of JosephP.Kennedy 2012,PP.168-6.;Beverly Gage,The Day Wall Street Exploded, Oxford University Press,2009,P.156.

[xxi] ـ سياسيًا وصحفيً إيطاليّ ،ولد في ١٨٨٣ في دوفيا دي بريدابيو في رومانيا ، كان والده اشتراكياً فتأثر بأراء والده الذي كان يحب الشخصيات القومية ، لذا في ذكرى وفاة غاريبالدي عام ١٩٠٢ ألقى موسوليني خطابًا عامًا يمدح فيه القومية ، بعدها هاجر الى سويسرا ولصبح تشط بالحركة الاشتراكية الايطالية سجن عام ١٩٠٣ بسبب دعوته لاضراب عنيف وبعد اسبوعين افرج عنه ورحل الى ايطاليا . عاد الى سويسرا عام ١٩٠٤ . في شباط ١٩٠٩ ، غادر موسوليني إيطاليا مرة أخرى ، وهذه المرة لتولي منصب سكرتير حزب العمل في مدينة ترينتو النطقة بالإيطالية التي كانت جزء من النمسا والمجر ، عاد لمسقد رأسهه عام ١٩١٠ ، شارك باعمال الشغب في ١٩١١ وسجن خمسة اشهر بعد لطلاق سراحة لصبح المحرر لصحيفة الحزب الاشتراكي افاتتي . شارك في الحرب العالمية الاولى ، تدرج في المنلصب ولصبح قائد الحزب الفاشي ١٩٢١ ثم رئيس وزراء عام ١٩٢٣ ، بعد هزيمته في الحرب العالمية الثانية هرب مع عشيقته الا انه تم القبض عليه واعدم في ١٩٤٥ :

LucianoGaribaldi, Mussolini. The Secrets of his Death , Enigma . ISBN I-929631-23-5; Benito Mussolini Biography – Facts, Birthday – Life Story .

[xxii] - Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London , April 17, 1939—7 p.m., [Received April 17—3:25 p.m.], 500. When I saw the Prime Minister, aside from his, , No.128, Cited is : FRUS) , Volume I, P.140 .

[xxiii] - Telegram The Consul at Geneva (Bucknell) to the Secretary of State, Geneva , April 18, 1939—4 p.m., [Received April 18—12:45 p.m, Cited is:FRUS) ,Volume I, 740.00 / 936,No.130,P.141 .

[xxiv] - Telegram The Ambassador in Turkey (MacMurray) to the Secretary of State, Ankara , April 19, 1939—3 p.m., [Received April 19—1:50 p.m, 985,Cited is: FRUS) , Volume I, No.133, , P.144.

[xxv] -Telegram The Minister in Finland (Schoenfeld) to the Secretary of State, Helsinki , April 19, 1939—6 p.m., Received April 19-2:18 p.m.,Cited is :FRUS),740.00 / 988, No.136, Volume,I, P.146.

[xxvi] - Telegram The Ambassador in Belgium (Davies) to the Secretary of State, Brussels , April 21, 1939—4 p.m., [Received April 21—12:15 p.m., , Cited is : FRUS) , Volume I, 740.00/1076 , No.132, P.150.

[xxvii] -. Telegram The Chargé in Latvia (Packer) to the Secretary of State,Riga, April 25, 1939—5 p.m.,[Received April 25—12:19 p.m., Cited is : FRUS) , Volume I, 740.00/1076 , No.152, P.154

[xxviii] - Telegram The Minister in Rumania (Gunther) to the Secretary of State, Bucharest , April 26, 1939—4 p.m., [Received 7:55 p.m. , Cited is : FRUS) , Volume I, No.154, P.155-157 .

[xxix] - Telegram The Chargé in Germany (Geist) to the Secretary of State, Berlin , April 28, 1939—7 p.m., [Received April 28—4 p.m, , Cited is : FRUS) , Volume I, 740.00/1212, No.156, P.159 .

[xxx] -Memorandum of Conversation, by the Chief of the Division of European Affairs (Moffat), [Extracts], [Washington ,] April 29, 1939., Cited is : FRUS) , Volume I, No.159 ,P.160.

[xxxi] - Telegram The Minister in Yugoslavia (Lane) to the Secretary of State, Belgrade, May 2, 1939—8 p.m., [Received May 2—8 p.m., Cited is : FRUS) , Volume I, 740.00/1278, No.162,P.165.

[xxxii] - Telegram The Ambassador in Italy (Phillips) to the Secretary of State,Rome , May 5, 1939—7 p.m., [Received May 5—3:40 p.m, Cited is : FRUS) , Volume I, 740.00/1350, , No.165, P.168.

[xxxiii] ـدبلوماسيًا محترفًا في الولايات المتحدة، ولد في ١٨٧٨ في بيفرلي ، تخرج من كلية الحقوق بجامعة هارفارد ١٩٠٣ . ذهب فيليبس للعمل لدى وزير الولايات المتحدة في الصين بكين. بعد أن بعد عودته من الصين ، أصبح عضوًا في حكومة الرئيس ثيودور روزفلت وبفضل خبرته الدبلوماسية السابقة وتم تعيين صداقة جديدة مع TR لإنشاء قسم شؤون الشرق الأقصى بوزارة الخارجية وعُين أول رئيس لها .في عام ١٩٠٩ ، عاد للعمل في لندن لدى السفير وايتلو ريد في عام ١٩١٤ ، تم تعيينه مساعدًا لوزير الخارجية في عهد الرئيس وودرو ويلسون وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٢٠ ، عندما تم تعيينه وزيرا مفوضا هولندا ولوكسمبورغ في الإقامة في هولند من عام ١٩٢٢ إلى عام ١٩٢٤ ، شغل منصب وكيل وزارة الخارجية. في عام ١٩٢٤ ، تم تعيينه سفيرا لبلجيكا ،

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

حيث مكث حتى عام ١٩٢٧ ، عندما أصبح أول وزير في كندا حتى عام ١٩٢٩ .في عام ١٩٣٦ ، تم تعيينه سفيراً في إيطاليا ، والتي كان يترأسها بينيتو موسوليني ، في أعقاب غزو ذلك البلد لإثيوبيا.استقال ٦ تشرين الاول ١٩٤١. في العام التالي ، تم تعيينه رئيسًا لمكتب الولايات المتحدة في الخدمات الإستراتيجية في لندن.في أكتوبر ١٩٤٢ ، تم تعيين فيليبس كممثل شخصي لفرانكلين د.روزفلت ،يخدم في الهند:

Bond Henry and Jones Horatio., Genealogies of the Families and Descendants of the Early Settlers of Watertown, Massachusetts, Including Waltham and Weston: To which is Appended the Early History of the Town. New England Historical and Genealogical Society , 1860, pgs. 872-882

[xxxiv] *- Telegram The Ambassador in Italy (Phillips) to the Secretary of State, Rome, May 12, 1939—noon., Received May 12—8:15 a.m, Cited is : FRUS) , Volume I, 740.00/1438, No.165, P.169.*

[xxxv] *- Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State, Paris, August 22, 1939—noon.[Received August 22—9:43 a.m., Cited is :FRUS , 340.1115 / 36,No,618 ,Volume I,PP.583-584.*

[xxxvi] *- The New York Times, August 23, 1939,P.1*

[xxxvii] *-Telegram The Acting Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington , August 22, 1939—8 p.m., 637. Your 1538, August 22, noon. Your circular to, Cited is : FRUS , Volume I,. 340.1115/36, NO.619 , PP.588-589.*

[xxxviii] *- Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt),Washington , August 24, 1939—7 p.m. ,Cited is : FRUS , Volume I. 340.1115 / 43d:, NO.620, PP.589-590 .*

[xxxix] *-Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt),Washington , August 25, 1939— noon., Cited is : FRUS , 340.1115 / 37, NO.621, Volume I. PP.590-591.*

[xl] ـدبلوماسي امريكي ، ولد ١٨٨٣ ، تلقى تعليمه في إيتون وكلية الحقوق بجامعة هارفارد. بعدها أصبح هاريسون السكرتير الخاص سفير الولايات المتحدة في اليابان توماس جيه أوبراين. تم تعيينه سكرتير ثالث في سفارة الولايات المتحدة في طوكيو بتاريخ ١٩٠٨. شغل لاحقًا مناصب في سفارات الولايات المتحدة في بكين ولندن ، عيين وزيرًا للسويد ، وهو المنصب الذي شغله من ٣١ ايار ١٩٢٧ إلى ١١ تشرين الثاني ١٩٢٩ ، .كما ترأس وفد الولايات المتحدة إلى مؤتمر تي إليجراف الدولي بروكسل في عام ١٩٢٨. في عام ١٩٢٩ ، أصبح وزيرا لأوروغواي ، وتولى هذا المنصب من ١١ نيسان ١٩٣٠ ، حتى ٩ تشرين الاول ١٩٣٠. ثم استقال مؤقتًا من الخارجية الأمريكية خدمة. بعد ذلك بقليل ، عاد إلى الخدمة الحكومية كرئيس لـ قسم العلاقات الدولية في لجنة التعريفة الجمركية بالولايات المتحدة. في ١٥ ايار ١٩٣٥ ، هو عُين وزيراً لرومانيا ، وخدم هناك من ٢٤ تموز ١٩٣٥ إلى ٣ ايلول ١٩٣٧،ثم كان وزيرا لسويسرا من ١٠ ايلول ١٩٣٧ حتى ١٤ تشرين الاول ١٩٤٧. كسفير في سويسرا ، كان هاريسون متعاطفًا مع عمليات الإنقاذ والإغاثة اليهودية العمليات وعمل بشكل وثيق مع غيرهاردت ريجنر ، ممثل يهود العالم الكونجرس في جنيف وأرسل عدة تقارير بخصوص مقتل يهود أوروبتو وأيد العديد من هذه التقارير باعتبارها ذات مصداقية *وأوصى باتخاذ إجراءات بشأن المساعدة في إغاثة وإنقاذ اليهود في المناطق التي يسيطر عليها النازيون ، توفى ١٩٥١ .*

History of the Bureau of Diplomatic Security of the United States Department of State, P.6; Yehuda Bauer, American Jewry and the Holocaust. Detroit:Wayne State University Press. (1981,PP. 401-404

[xli] *- Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington ,August 26, 1939-7 p.m, 300.11 / Cited is : FRUS , Volume I, 274a:, NO.622. P.592 .*

[xlii] *-Telegram The Secretary of State to All American Diplomatic and Consular Officers, Diplomatic Serial No. 3122, Washington, August 28, 1939., Sirs: Officers have from time to time requisitioned,Cited is : FRUS , Volume I. NO.623, P.593.*

[xliii] *-Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington , August 30, 1939—8 p.M., 138 Emergency Program / 9Cited is : FRUS , , NO.624, Volume I., P.594.*

[xliv] *- Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington , August 31, 1939—8 p., Cited is : FRUS , 340.1015/a:, NO.625, Volume I.P.594.*

[xlv] *- Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington , September 1, 1939—10 a.m, Cited is : FRUS , 811.111 session / 2272:, NO.626, Volume I,P. 594. .*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[xlvi] - *Telegram The Secretary of State to All American Diplomatic Representatives in the American Republics, Washington, September 1, 1939 - 6 p.m., , Cited is : FRUS , Volume I. 340.1015/B. Circula,NO.627, P. 541.*

[xlvii] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United, Kingdom (Kennedy), Washington , September 1, 1939—5 a.m , Cited is : FRUS , Volume I. Appeals of President Roosevelt to the belligerents against aerial bombardment of civilian populations, 740.00116 European War 1939/19a:, NO.564, P.542.*

[xlviii] - *Telegram The Polish Ambassador (Potocki) to the Secretary of State, [Washington ,] September 1, 1939., Cited is : FRUS , Volume I., 740.00116 European War 1939/24, , NO.570, P.545.*

[xlix] - *Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State, Paris, September 2, 1939—9 p.m., [Received September 2-7p.m,Cited is:FRUS ,Volume I, 340.1015/2.,NO.628, .P.560 .*

[l] - *Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State London , September 3, 1939—11 a.m. , [Received September 3—5:30 a.m , Cited is : FRUS , Volume I. ,340.1115/493,NO.629, P.569 .*

[li] -*Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington , September 3, 1939-7 p.m.,Cited is:FRUS , Volume I , 340.1115/493,NO.631, P.570.*

[lii] - *Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington , September 3, 1939—7 p.m.,60. For distribution to Chiefs of Mission in Europe, 124.40 / c, NO.632, Cited is : FRUS , Volume I, P.597.*

[liii] - *The New York Times, September 4, 1939, 1, P.6*

[liv] ـ دبلوماسيًا وسياسي أمريكي. ولد ١٨٨١ في سانت لويس بولاية ميسوري.في عائلة بريكنريدج ، والتي وُصفت بأنها "أرستقراطية كونفدرالية عمليًا تخرج لونغ من جامعة برينستون عام ١٩٠٤ ودرس في كلية الحقوق بجامعة واشنطن من عام ١٩٠٥ إلى عام ١٩٠٦ ، وحصل على ماجستير من جامعة برينستون عام ١٩٠٩.خدم في إدارات وودرو ويلسون وفرانكلين ديلانو ،وكان لونغ صديقًا شخصيًا للرئيس المستقبلي روزفلت ، الذي كان يعرفه كمساعد وزير البحرية خلال إدارة ويلسون ، وساهم بسخاء في حملته الرئاسية عام ١٩٣٢. كافأه روزفلت بمنصب سفير الولايات المتحدة في إيطاليا ، الذي شغله من عام ١٩٣٣ إلى عام ١٩٣٦. خلال فترة رئاسته ، تعرض لانتقادات بسبب نصحه للرئيس بعدم فرض حظر على شحنات النفط إلى إيطاليا انتقاما لغزو موسوليني لإثيوبيا.عُين مساعدًا لوزير الخارجية. خلال شباط ١٩٤١ ، كان مسؤولاً عن الإشراف على ثلاثة وعشرين قسماً من أصل اثنين وأربعين قسماً في القسم قبل مراجعة عبء العمل بين الأمناء المساعدين الآخرين ، توفى ١٩٥٨ :

Breckinridge Long, The War Diary of Breckinridge Long: Selections from the Years 1939-1944, selected and edited by Fred L. Israel (Lincoln,NE:University of Nebraska Press, 1966),PP.178, 184

[lv] - *The New York Times, September 4, 1939, P.12.*

[lvi] ـسياسي دبلوماسي امريكي ، ولد في شيكاغو ، إلينوي ١٨٨٨ ، ثم تم إرساله للعمل بشكل متخفي في مصنع للصابون التابع لجده حتى تم اكتشاف هويته. كان ثم تلقى تعليمه في المنزل لمدة نصف عام من قبل هيغيل فوسبروك ، التحق كيرك بجامعة شيكاج لمدة عام ثم بجامعة ييل حيث كان برع في الفيزياء، وتخرج عام ١٩٠٩. ، ظهر مع جامعة ييل المسرحية ، جمعية في عامي ١٩٠٨ و ١٩٠٩. بعد ذلك أمضى عامين في كلية العلوم السياسية في باريس، انضم إلى الخدمة الدبلوماسية الأمريكية في ٦ اذار ١٩١٥ في عام ١٩١٦ تم نقله من منصبه كسكرتير للسفارة في برلين إلى منصب في القسطنطينية، شغل منصب السكرتير الخاص لوزير الخارجية خلال الحرب العالمية الأولى ويرافقه كان في ذلك المنصب إلى مؤتمر باريس للسلام عام ١٩١٩ ، كان كيرك مستشارًا لسفارة الولايات المتحدة في روما عام ١٩٣٢، عيين كيرك في موسكو مستشارًا للسفارة والقنصل العام اعتبارًا من ١٨ مارس ، 1938 ، شغل منصب القائم بالأعمال في برلين ابتداء من ايار ١٩٣٩ وأصبح الضابط الأقدم عندما تم استدعاء السفير الأمريكي ، هيو ر. ويلسون ، للاحتجاج على معاداة اليهود/ . توفى ١٩٧٩ :

Foreign Service List, 1939, 65. The Diplomatic Service later became the Foreign Service; George W. Baer , A Question of Trust, The Origins of U.S.-Soviet Diplomatic Relations: The Memoirs of Loy . W, Henderson (Stanford, CA: Hoover Institution Press, 1986),P.313.

[lvii] - *Telegram The Secretary of State to the Chargé in Germany (Kirk),Washington, September 7, 1939., Cited is : FRUS , 340.1115 / 1465:, NO.633,Volume I, P.598.*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[lviii] - Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State,Paris , September 8, 1939—3 p.m.,[Received 3:20 p.m., 740.00116 European War, Appeals of President Roosevelt to the belligerents against aerial bombardment of civilian populations, 1939/42, NO.583, P.552.

[lix] - Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London, September 8, 1939—6 p.m.,[Received September 8—1:18 p.m, Cited is : FRUS , Volume I, 740.00111A Passenger Travel / 4:, NO.634,P.599.

[lx] -The New York Times, September 9, 1939,P. 9.

[lxi] - Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), ashington , September 9, 1939—1 p.m, , Cited is : FRUS , 340.1115 / 2271, NO.636, Volume I, P.600.

[lxii] -Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison),Washington , September 12, 1939—7 p.m.,75. Your 99, September 7, 11 a.m." , Cited is : FRUS , Volume I. , American citizens, 840.1115 / 1180 , NO.637, P.601.

[lxiii] - Ferd L. Israel, ed., The War Diary of Breckinridge Long: Selections from the Years 1939– (-1944, Lincoln: University of Nebraska Press, 1966, P.9.

[lxiv] -Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt)،Washington, September 14, 1939—5 p.m, 920., Cited is : FRUS , Volume I, 340.1115A / C:, , NO.638, P.602.

[lxv] -Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington , September 15, 1939—12 p.m., September 14, 7 p.m., Cited is : FRUS , Volume I, NO.639, P.602.

[lxvi] -Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington , September 15, 1939-4 p.m, Cited is:FRUS ,Volume I,340.1115A/11b:,NO.640, P.604.

[lxvii] - Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State, Paris , September 16, 1939—1 p.m., [Received September 16—10:45 a.m , Cited is :FRUS ,Volume I ., 340.1115A / 3:, NO.642P.605

[lxviii] - Ferd L. Israel, ed.,Op,Cit, P.10.

[lxix] - Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington , September 16, 1939—8 p.m, , Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 11g., NO.643,P.606.

[lxx] -Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State,Paris, September 18, 1939—6 p.M , Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 14:, NO.645, P.608 .

[lxxi] - Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington, September 18, 1939-7 p.m.,Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 3, NO.646, P.608

[lxxii] - The New York Times, September 20, 1939, P.15.

[lxxiii] - The New York Times, September 21, 1939, P.7.

[lxxiv] - Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State, Paris , September 21, 1939—2 p.m., [Received September 21—1 p.m.],2085, September 18, 7 p.m.; my 2048, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 4A:, NO.650, P.610 .

[lxxv] - Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt)،Washington , September 24, 1939—1 p.m.,1049. Your 2031, September 18, 6 p.m., Cited is :FRUS ,Volume I , NO.651, P.612 .

[lxxvi] -Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington , September 25, 1939-7 p.m,, Cited is:FRUS ,Volume I,340.1115a /58:, NO.653, P.613

[lxxvii] - Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London, September 26, 1939-5:30 p.m. Cited is:FRUS ,Volume I ,340.1115A / 59:, NO.654, P.614.

[lxxviii] - Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington, September 27, 1939-3 p.m.,Cited is :FRUS ,Volume I ,340.1115A /59, NO.655, P.615.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[lxxix] -Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington, September 30, 1939—8 p.m,, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 84a, NO.657, P.617.

[lxxx] -Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington,September 30,1939-9 p.m, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 74:,NO.658, P.617.

[lxxxi] - Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington , October 2, 1939—11 p.m., 1139. Your 1331, August 31, 3 p.m.,, Cited is :FRUS ,Volume I , 811.111 session / 2272, NO.659, P.620.

[lxxxii] - Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London, October 3, 1939—4 p.m.,[Received October 3—11:25 a.m.], 1911. Department's 1139, October 2, 11 p.m. Since all Americans who have expressed the, , Cited is :FRUS ,Volume I , 811.111 Share / 2280, NO.6660, P.621.

[lxxxiii] - Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington, October 3, 1939—9 p.m., 1150. Following statement given to the press on October second,, Cited is :FRUS ,Volume I , 740.00111A /., NO.663P.621.

[lxxxiv] - Telegram The Naval Attaché in Germany (Schroder) to the Navy Department ,Berlin, October 4, 1939—3 p.m., [Received 4:35 p.m.],0004. Following is a paraphrase of note handed me, 740.00112 European War, Cited is :FRUS ,Volume I , 1939 /224., NO.664, P.6224.

[lxxxv] - Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington , ashington , October 5, 1939—4 p.m.,1164. The Government has decided that the, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115a / 129, NO.665,, P.6224.

[lxxxvi] - Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State, Paris, October 5, 1939—5 p.m., [Received 8:06 p.m., Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115a / 123, NO.666, P.626.

[lxxxvii] -Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London , October 6, 1939—1 a.m.,[Received October 5—7:11 p.m.], 1945. Following from Naval Person., 1945. Follow-up of the Navy personnel., 740.000112 Eurobean War, Cited is :FRUS ,Volume I , 1039/299,NO.667, P.626

[lxxxviii] - Telegram The Minister in Ireland (Gudahy) to the Secretary of State, Dublin , October 7, 1939—noon.,[Received October 7—7:20 a.m, 740.0112 European War 1939/24, Cited is :FRUS ,Volume I, NO.668,P.627.

[lxxxix] - Memorandum of Conversation, by the Assistant Secretary of State (Berle), [Washington,] October 9, 1939.The Irish Minister came in to see me, at his own,, Cited is :FRUS ,Volume I , 740.0112 European War 1939/296, NO.669, P.628.

[xc] -Telegram The Secretary of State to the Chargé in Germany (Kirk), Washington, October 13, 1939—8 p.m., Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 195a, 340.1115A:, NO.670, P.629.

[xci] - The New York Times, October 28, 1939, P.4.

[xcii] - Telegram The Chargé in Germany (Kirk) to the Secretary of State, Berlin , October 20, 1939—10 a.m.,[Received 2:17 p.m.],1776. Department's 709, October 13, 8 p.m. Competent, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 196, NO.671, P.630

[xciii] - Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington, October 23, 1939—6 p.m, Cited is :FRUS ,Volume I ,P.631.

[xciv] -The New York Times, November 11, 1939, 125.0040 / 22 a, NO.672, P.6

[xcv] - خبير اقتصادي ، ومحامي ، ودبلوماسي كبير في وزارة الخارجية الأمريكية. ولد ١٨٩٢ في مدينة نيويورك الامريكية ، بصفته من سكان نيويورك الأصليين ، تلقى تعليمه في مدرسة فرانكلين للبنين و تخرج من جامعة كولومبيا بدرجة بكالوريوس في عام ١٩١٣ ، حصل شهادة بكالوريوس في القانون ١٩١٥ من كلية الحقوق بجامعة كولومبيا ، دخل السلك الدبلوماسي الأمريكي برتبة سفير عام ١٩٣٣ بأمر من الرئيس روزفلت كوزير أول للسويد (١٩٣٣-١٩٣٧) ، وسفير الولايات المتحدة إلى بيرو (١٩٣٧-١٩٣٩) ، ثم سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفيتي (١٩٣٩-١٩٤١) ، سفير الولايات المتحدة إلى تركيا (١٩٤٢١٩٤٥) ، كما اصبح

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

سفير الولايات المتحدة في تشيكوسلوفاكيا (١٩٤٥-١٩٤٨) ، وسفير في كندا (١٩٤٨-١٩٥٠).(حصل على وسام النجم القطبي عام ١٩٣٦ من قبل الملك جوستاف فوف السويد. نقشت فيه الكتاب الذهبي ، الصندوق القومي اليهودي ، حصل على وسام لجنة التيفوس الأمريكية في عام ١٩٤٥ من قبل الرئيس فرانكلين د. روزفلت. مُنح وسام الاستحقاق في عام ١٩٤٦ من قبل الرئيس هاري إس ترومان ؛ مُنح بعد وفاته دكتوراه فخرية في القانون ، كلية هاملتون ، ١٩٥٠:

Laurence Adolph Steinhardt (1892–1950)(https:/ /history .state.gov/departmenthistory/people/steinhardt-laurence-adolph) US State Department Office of the Historian

[xcvi] *- Telegram The Ambassador in the Soviet Union (Steinhardt) to the Secretary of State,Moscow, November 5, 1939—noon., [Received 2:35 p.m,, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115 / 8157 , NO.673, P.632.*

[xcvii] *- Telegram The Chargé in the Soviet Union (Thurston) to the Secretary of State, Moscow , November 25, 1939-2 p.m.,[Received November 25-10:43 a.m.], 940. Since the despatch of the Embassy's telegram, , Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 283 , NO.673, P.633.*

[xcviii] *- Telegram The Ambassador in the Soviet Union (Steinhardt) to the Secretary of State,Moscow, December 28, 1939—3 p.m.,Received December28—10:21 a.m,1146.Following telegram has been sent Bucharest: ,Cited is:FRUS,Volume I NO.681, ,P.636*

[xcix] *- Telegram The Chargé in the Soviet Union (Thurston) to the Secretary of State,Moscow , November 29, 1939—11 a.m.,[Received November 29—9:45 a.m.],958. Embassy's telegram 926, November 22, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A/293, NO.678, P.634.*

[c] *- Telegram The Ambassador in the Soviet Union (Steinhardt) to the Secretary of State, Moscow, December 31, 1939.,[Received December 31—10:50 a.m], 1162. Following telegram has been sent to American Consul Ward at Lwow, Cited is:FRUS ,Volume I 340.1115A / 342,NO.682,P.637*

[ci] *- Ferd L. Israel, ed.,Op,Cit, ,P.34.*

[cii] *- Telegram The Secretary of State to the Minister in the Netherlands (Gordon , Washington , May 11, 1940., https://history/.state/gov/historicaldocument/frus1940v01/ch7 Cited is :FRUS ,Volume I , 125.0056 / 33 b, NO.85, P.87*

[ciii] *- Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison)، Washington, May 13, 1940—noon.,Cited is :FRUS ,Volume I , 125.0040 / 33 c, NO.86, P.88*

[civ] *- Telegram The Ambassador in Italy (Phillips) to the Secretary of State , Rome, May 14, 1940—noon., [Received May 14—9:02 a.m, Cited is :FRUS ,Volume I , 740.0011 European War 1939/2920, NO.87, P.89.*

[cv] *- Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Italy (Phillips), Washington, May 15, 1940—3 a.m., , Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 604b:, NO.88, P.90.*

[cvi] *- Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison)، Washington , May 15, 1940—10 a.m, Cited is :FRUS ,Volume I , NO.89, P.91.*

[cvii] *- Telegram The Secretary of State to the Minister in Portugal (Pell), Washington , May 15, 1940—6 p.m, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 614, NO.90, P.92.*

[cviii] *- Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington , May 15, 1940—6 p.m , Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A/614b, NO.91, P.92*

[cix] *- Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison)، Washington , Washington , May 15, 1940—6 p.m, Cited is :FRUS ,Volume I , ., 125.0040 / 33 a:, NO.92, P.91.*

[cx] *- Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London, May 16, 1940—1 p.m., Received May 16—7:40 a.m, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 610, NO.93, , P.92.*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[cxi] - *Telegram The Ambassador in Italy (Phillips) to the Secretary of State , Rome, Rome , May 16, 1940—1 p.m.,[Received May 16—10:24 a.,m, , Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 612, NO.94, P.93.*

[cxii] - *Telegram The Ambassador in Italy (Phillips) to the Secretary of State,Rome , May 16, 1940—3 p.m., [Received May 16-12:28 p.m.,Cited is:FRUS ,Volume I , 340.1115A , NO.95, P.94*

[cxiii] - *Telegram The Secretary of State to the Minister in Yugoslavia (Lane), Washington , May 16, 1940—5 p.M, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 622a, NO.97, P.94.*

[cxiv] - *Telegram The Secretary of State to the Minister in Ireland (Gray), Washington , May 16, 1940—5 p.m.,14. London is being authorized to advise American, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 622c: NO.98, P.94*

[cxv] -سياسي امريكي ، ولد في نيويورك كان والده جنديًا محترفًا ، خدم والده كقائد في جيش الاتحاد خلال الحرب الأهلية الأمريكية ، ثم انضم لاحقًا إلى الجيش النظامي. كما قام والد ماكموري بتدريس التكتيكات العسكرية في جامعة ميزوري وجامعة كورنيل ، وكان مؤلفًا لعدة كتب، في عام ١٨٩٢ ، في سن الحادية عشرة ، التحق ماكموري بمدرسة والده الداخلية بالقرب من برينستون ، نيو جيرسي، عام ١٨٩٨ ، ثم التحق بجامعة برينستون. شجعه رئيس المدرسة وودرو ويلسون ، على ممارسة مهنة في الأوساط الأكاديمية ، عمل ماكموري لفترة وجيزة كمساعد لوزير الخارجية من عام ١٩٢٤ إلى عام ١٩٢٥. وفي عام ١٩٢٥ ، تم تعيينه وزيراً للصين في عهد الرئيس كالفين كوليدج ، الذي وصفه بأنه "خبيرنا الأول في الصين ، ثم اصبح سفير في تركيا خلال الحرب العالمية الثانية ، تفى ١٩٦٠ :

Howard H. Quint and Robert H. Ferrell (eds), "The Talkative President: Calvin Coolidge", (Amherst, MA: University of Massachusetts Press, 1964), ASIN: B0006BM8AS, pp. 257-258.

[cxvi] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Turkey (MacMurray) Washington , May 16, 1940—6 p.m.,37. 1,, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 622d, NO.99, P.95.*

[cxvii] - *Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State,London, May 23, 1940—noon.,Received May 23—8:48 a.m , Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A / 672: NO.113,P.95.*

[cxviii] - *Telegram The Consul General at Dublin (Davis) to the Secretary of State, Dublin , May 23, 1940—6 p.m., [Received May 23—2:25, Cited is :FRUS ,Volume I , 340.1115A/678,: NO.113, P.95*

[cxix] - *Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State,London, May 23, 1940— Washington , Foreign Relation Of The Uuited States Diplomatic Papers, 1940, General And Europe, Volume II, 340.1115A/687b:: Cited is :FRUS ,Volume II , , 340.1115A / 687b::NO.115, P.105*

[cxx] - *Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, , May 23, 1940— Washington May, Cited is :FRUS ,Volum II , ,:NO.116, P.106*

[cxxi] - *Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, , May 24, 1940, London, May 24, 1940-8 pm, [Received May 24 - 5:25 PM, Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A / 685, NO.117, P.107.*

[cxxii] - *Telegram The Consul at Malta (Henry) to the Secretary of State, Malta, May 25, 1940—3 p.m., [Received 3:55 p.m., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A / 685, NO.119, P.108.*

[cxxiii] - *The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington , May 25, 1940., , Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A / 702a, NO.120, P.109.*

[cxxiv] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington , , May 25, 1940,. Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A / 715a, NO.121, P.110.*

[cxxv] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington , Paris , May 26, 1940.,[Received May 26—10:05 a.m.,, Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A / 710, NO.123,P.111..*

[cxxvi] - *Telegram The Chargé in Germany (Heath) to the Secretary of State, Berlin, May 27, 1940—5 p.m.,[Received 5:45 p.m., , Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A / 712,: NO.124, P.111..*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[cxxvii] - *Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State,London, May 27, 1940—8 p.m.,[Received May 27—2:51 p.m.,Cited is :FRUS ,Volum II , 195.6 / 406a: NO.128, , P.111.*

[cxxviii] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Italy (Phillips), Washington, May 27, 1940., , Cited is :FRUS ,Volum II , 195/406a: NO.129, P.112*

[cxxix] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt),Washington , May 28, 1940—3 p.m., , Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115a / 707,. NO.130, P.112.*

[cxxx] - *Telegram The Chargé in Germany (Heath) to the Secretary of State,Berlin , May 28, 1940—5 p.m.,[Received 8:12 p.m., , Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115a/731::, NO.131, P.113*

[cxxxi] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington , May 28, 1940, Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/713, NO.133,, P.114.*

[cxxxii] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt),Washington , May 28, 1940, , Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/749a: NO.134, P.115.*

[cxxxiii] - *Telegram The Secretary of State to the Consul General at Genoa (Balch , Washington , May 28, 1940, Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/749b:, NO.135, P.116.*

[cxxxiv] - *Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State ,Londo ,May 29,1940.,Received 1:54 p.m.,Cited is:FRUS ,Volum II,340.1115A/735,NO.138, P.117.*

[cxxxv] *-Telegram The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State,Paris , May 29, 1940—9 p.m.,[Received May 29—5:40 p.m., Cited is :FRUS ,Volum II , 840.1115A/756½:, NO.139, P.117.*

[cxxxvi] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy, Washington, May 31, 1940, Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/800a: NO.141P.118.*

[cxxxvii] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington, June 1, 1940., , Cited is :FRUS ,Volum II , 1115A / 886a, NO.145, P.118*

[cxxxviii] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington, June 1, 1940, Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A / 802, NO.146, P.118*

[cxxxix] - *Telegram The Chargé in Germany (Heath) to the Secretary of State, Berlin , June 3, 1940—6 p.m., [Received 6:41 p.m., , Cited is :FRUS ,Volum II , 1115A / 817c,: NO.147, P.118*

[cxl] *-Telegram The Secretary of State to the Ambassador in France (Bullitt), Washington , June 4, 1940., , Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/788:: NO.149, P.121.*

[cxli] - *Telegram The Minister in Ireland (Gray) to the Secretary of State,Dublin , June 5, 1940., [Received June 5—3:45 p.m., , Cited is :FRUS ,Volum II , NO.150, P.121.*

[cxlii] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington, June 6, 1940., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/824, NO.152, , P.123.*

[cxliii] - *Telegram The Chargé in Germany (Heath) to the Secretary of State, Berlin, June 7, 1940—10 a.m.,[Received 12:50 p.m., Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/832, NO.154, P.124.*

[cxliv] *-Telegram The Consul General at Genoa (Balch) to the Secretary of State, Genoa, June 12, 1940-7 p.m., Received June 12-4:16 p.m.,Cited is :FRUS ,Volum II,340.1115A/868,NO.159, P.126*

[cxlv] - *Telegram The Chargé in Germany (Heath) to the Secretary of State, Berlin, June 12, 1940—11 p.m., [Received June 12—8:51 a.m., Cited is :FRUS ,Volum II, NO.160, , P.127.*

[cxlvi] - *Ibid.*

[cxlvii] - *Telegram The Minister in Portugal (Pell) to the Secretary of State, Lisbon, June 21, 1940—6 p.m.,[Received June 21-3:21 p.m. ,Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/959, NO.167, P.131.*

[cxlviii] ـ دبلوماسيًا أمريكيًا. ولد ولد في ريتشموند ، فيرجينيا ، والتحق بجامعة جورج واشنطن. في ٣١ ايار ١٩٢٣ ، تزوج من أرملة ثرية ، شغل منصب رئيس جمعية فيرجينيا التاريخية من عام ١٩٤٣ ، شغل منصب سفير الولايات المتحدة في الأرجنتين من عام ١٩٣٣ إلى عام ١٩٣٩ وإلى إسبانيا من عام ١٩٣٩ إلى عام ١٩٤٢ :

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

Charles R. Halstead, Diligent Diplomat: Alexander W. Weddell as American Ambassador to Spain, 1939-1942 , The Virginia Magazine of History and Biography , Vol. 82, No. 1 (Jan., 1974), p. 3-38 (36 . https://www.jstor.org/stable/4247848

[cxlix] - Telegram The Ambassador in Spain (Weddell) to the Secretary of State, Madrid , June 21, 1940-7 p.m,Received June 21-2:40 p.m ,Cited is:FRUS , 340.1115A/957,NO.168, Volum II ,P.131.
[cl]- Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Spain (Weddell),Washington , June 22, 1940—2 p.m.,Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/960: NO.169, P.132; Telegram The Ambassador in Spain (Weddell) to the Secretary of State, Madrid, June 22, 1940—5 p.m.,[Received June 22—2:50 p.m.], Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/973, NO.170 P.132.
[cli] -Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy, Washington,June 26,1940., Cited is :FRUS ,Volum II340.1115A /1017, NO.171., P.133.
[clii] - Telegram The Chargé in Germany (Heath) to the Secretary of State,Berlin, June 27, 1940.,[Received June 27—7:08 p.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/1017, NO.172 P.135.
[cliii] - Telegram The Secretary of State to the Minister in the Netherlands (Gordon), Washington , June 28, 1940., Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/1017, NO.173. P.136.
[cliv] - Telegram The Secretary of State to the Chargé in Germany (Heath),Washington, July 1, 1940—5 p.m, Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1053a, NO.176., P.1367.
[clv] - Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State,London, July 2, 1940., Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/1049, 340.1115A/1053a, NO.177. , P.138.
[clvi] -Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy), Washington, July 2, 1940—4 p.m, Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/1049, NO.179. , P.138
[clvii] -Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Spain (Weddell),Washington, July 2, 1940—6 p.m,. Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A / 1066, NO.180, P.139
[clviii] - Telegram The Consul General at Amsterdam (Lee) to the Secretary of State,Amsterdam , July 16, 1940.,[Received July 16—9:12 a.mCited is :FRUS ,Volum II, ., 340.1115A/1190:; NO.187. ,P.141
[clix] - Telegram The Consul General at Amsterdam (Lee) to the Secretary of State,Amsterdam, July 18, 1940.,[Received July 18-3:04 p.m.,Cited is :FRUS ,Volum II,340.1115A/1203, NO.189. P.142.
[clx] - Telegram The Acting Secretary of State to the Vice Consul at Leopoldville (Mallon), Washington, July 24, 1940—3 p.m., 740.0011 European , Cited is :FRUS ,Volum II, War 1939/4755 NO.190. , P.143.
[clxi] - Telegram The Acting Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Kennedy, Washington,July24,1940-5 p.m.,.Cited is:FRUS,Volum II , 857.0011/54a, NO.191, P.144.
[clxii] - Telegram The Chargé in Germany (Kirk) to the Secretary of State,Berlin , July 24, 1940.,[Received July 24—8:50 p.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/1224, NO.193P.145.
[clxiii] - Telegram The Acting Secretary of State to the Ambassador in Spain (Weddell), Washington, July 25, 1940—3 p.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1228a: NO.194, P.145
[clxiv] -Telegram The Chargé in the Soviet Union (Thurston) to the Secretary of State,Moscow , July 26, 1940-3 p.m.,Received 7:10 p.m.,.Cited is:FRUS,Volum II , 138USSR/599, NO.195, P.147.
[clxv] - Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London , July 31, 1940—5 p.m.,[Received July 31—1:30 p.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II, 857.0011/82,NO.198, PP148-.148.
[clxvi]-Telegram The Chargé in the Soviet Union (Thurston) to the Secretary of State, Moscow , August 2, 1940—6 p.m., [Received 8:12 p.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II , 138 U.S.S.R./602, NO.200, P.149..

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[clxvii] *- Telegram The Consul General at Florence (Putnam) to the Secretary of State, Florence , August 3, 1940—1 p.m.,[Received August 3—10:05 a.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/1277, NO.201, P.150*

[clxviii] ـ دبلوماسي أمريكي. ولد في ويسكونسن ، بدأ حياته المهنية الفيدرالية في مكتب بريد الولايات المتحدة ١٩١٦ انتقل ليكون كاتب شفرات في المفوضية الأمريكية في برن ، سويسرا (١٩١٧. تم قبوله في الخدمة الخارجية الأمريكية في عام ١٩٢١. ومن بين المناصب العديدة التي شغلها نائب القنصل في زيورخ وميونيخ ، والقنصل في إشبيلية ، والقنصل في باريس من عام ١٩٣٠ إلى عام ١٩٣٦ ، والقائم بالأعمال في حكومة فيشي. كما كان الخبير السابق في وزارة الخارجية في شؤون فرنسا شغل منصب أول وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية عندما تم إنشاء المنصب خلال إدارة أيزنهاور. تقاعد مورفي من وزارة الخارجية في ١٩٥٩ لكنه اصبح مستشارًا للرؤساء جون كينيدي وليندون جونسون وريتشارد نيكسون. خدم في المجلس الاستشاري للاستخبارات الخارجية للرئيس جيرالد فورد:

Kenneth Pendar, . Adventure in Diplomacy: Our French Dilemma. New York: Da Capo Press.,1976; Harold MacMillan, . The Blast of War, 1939-1945. London: MacMillan.1967, PP. 244–47, 251–54

[clxix] *- Telegram The Secretary of State to the Chargé in France (Murphy), Washington , August 4, 1940—4 p.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/1333a, NO.202, P.151.*

[clxx] *- Telegram The Minister in Sweden (Sterling) to the Secretary of State, Stockholm, August 6, 1940—noon., [Received August 6—8:46 a.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1287: NO.203, P.151.*

[clxxi] *-Telegram The Chargé in Sweden (Greene) to the Secretary of State, [Extract], Stockholm , August 12, 1940—5 p.m., [Received August 12—2:41 p.m., 340.1115A/1341: Telegram: NO.205. Cited is :FRUS ,Volum II P.152.*

[clxxii] *- Telegram The Acting Secretary of State to the Chargé in Germany (Kirk), Washington , August 15, 1940.,. Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A / 1374: NO.207, P.153.*

[clxxiii] *-Telegram The Chargé in Germany (Kirk) to the Secretary of State,Berlin, August 16, 1940—10 p.m.,[Received August 17—9 a.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II, 340.1115A/1374, NO.208, P.155*

[clxxiv] *-Telegram The Acting Secretary of State to the Chargé in Germany (Kirk), Washington , August 17, 1940—4 p.m., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1374: NO.209. , PP.156-157.*

[clxxv] *- Memorandum of Conversation, by the Acting Chief of the Division of European Affairs (Atherton), Washington ,] August 17, 1940., NO.211. Cited is :FRUS ,Volum II, 40.00112 European War 1939/1744: PP.157-159.*

[clxxvi] *- Telegram The Consul General at Amsterdam (Lee) to the Secretary of State, Amsterdam, August 24, 1940., [Received August 24—8 p.m., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1411:: NO.215. P.162.*

[clxxvii] *- Telegram The Consul General at Marseille (Hurley) to the Secretary of State, Marseille , August 31, 1940., [Received August 31—11:30 a.m., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1439: NO.219. ,P.164.*

[clxxviii] *-Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the Soviet Union (Steinhardt), Washington, September 18, 1940—6 p.m.,. Cited is :FRUS ,Volum II , USSR/604: NO.221, P.165.*

[clxxix] *- Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London , London, September 23, 1940 - 4 pm, [Received Sep 23 - 10:06 AM,. Cited is :FRUS ,Volum II , P.166.*

[clxxx] *- Telegram The Chargé in France (Matthews) to the Secretary of State,Vichy, September 25, 1940—6 p.m.,[Received September 30—5 p.m., 340.1115A/1509: Telegram: NO.223. Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A / 1502: NO.222, P.167.*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[clxxxi] - *Telegram The Chargé in Germany (Kirk) to the Secretary of State, Berlin , September 27, 1940—7 p.m., [Received September 28—11:48 a.m., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1510: : NO.224., , P.168.*

[clxxxii] -*Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London , October 14, 1940—2 p.m.[Received October 14—9:08 a.m,. Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1534NO.227, P.169.*

[clxxxiii] ـ سياسي دبلوماسي امريكي ، ولد ١٨٨٦ ، وكان والده لويس طومسون موريس عقيد في جيش الولايات المتحدة. خلال منصبه في فيينا ، ، أصبح موريس القائم بالأعمال الأمريكي في ألمانيا في تشرين الاول ١٩٤٠. قبل الهجوم الياباني على بيرل هاربورون في ٧ كانون الاول ١٩٤١ ، كانت الولايات المتحدة رسميًا محايد واحتفظ بسلك دبلوماسي في برلين ، كان الدبلوماسي الأمريكي الأعلى رتبة في ألمانيا شباط ١٩٤٢ ، بلغ موريس رؤسائه بظروف الاحتجاز في واشنطن. بينما كانت هناك حرية نسبية في التنقل حول أراضي المنتجع ،، موريس والأمريكيون الآخرون تم نقلهم إلى لشبونة ، البرتغال حيث غادروا إلى نيويورك على متن SS تبادل سجناء ألمان محتجزين في الولايات المتحدة ، توفى ١٩٥٠ :

George F. Kennan, Memoirs 1925-1950, Plunkett Lake Press ,2020 P.96.

[clxxxiv] - *Telegram The Secretary of State to the Chargé in Germany (Morris), Washington , October 15, 1940—6 p.m., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A / 1437: : NO.228., ,P.170.*

[clxxxv] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Spain (Weddell) ,Washington, October 18, 1940—4 p.m., , Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1542., NO.231. P.170.*

[clxxxvi] - *Telegram The Chargé in Germany (Morris) to the Secretary of State, Berlin, October 21, 1940—6 p.m., [Received October 21—4:27 p.m. Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1553: NO.232., P.171*

[clxxxvii] - *Telegram The Secretary of State to the Chargé in Germany (Morris)،Washington , October 25, 1940—6 p.m., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1564a:, NO.234., P.172.*

[clxxxviii] - *Telegram The Chargé in Germany (Morris) to the Secretary of State, Berlin , November 6, 1940—2 p.m.,[Received November 6—12:18 p.m,., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1583: NO.237, P.173.*

[clxxxix] - *Telegram The Chargé in Germany (Morris) to the Secretary of State,Berlin , November 8, 1940—6 p.m.,[Received November 9—8:40 a.m, Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1591: NO.238., P.175.*

[cxc] - *Telegram The Acting Secretary of State to the Consul General at Glasgow (Davis), Washington, November 20, 1940., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1617: NO.239,P.175*

[cxci] - *Telegram The Secretary of State to the Chargé in the United Kingdom (Johnson), Washington , November 27, 1940., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1644:: NO.240., P.176.*

[cxcii] - *Telegram The Chargé in the United Kingdom (Johnson) to the Secretary of State, London , November 29, 1940—10 p.m.,[Received November 29—7:55 p.m Cited is :FRUS ,Volum II , .], NO.241.,P.177.*

[cxciii] -*Telegram The Ambassador in the Soviet Union (Steinhardt) to the Secretary of State , Moscow , December 1, 1940.[Received December 2—1:42 a.m, 130 Cited is :FRUS ,Volum II , Kusznier, Walter: NO.243., P.177.*

[cxciv] - *Telegram The Secretary of State to the Chargé in France (Matthews),Washington, December 3, 1940—5 p.m., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1644a: NO.244., P.177*

[cxcv] - *Telegram The Secretary of State to the Consul General at Lisbon (Wiley), Washington, December 3, 1940-5 p.m.,Cited is :FRUS ,Volum II,340.1115A/1674a:NO.245., P.178.*

[cxcvi] - *Telegram The Secretary of State to the Chargé in France (Matthews), Washington, December 6, 1940., Cited is :FRUS ,Volum II , 340.1115A/1650c: NO.247., P.182.*

[cxcvii] - *Telegram The Secretary of State to the Consul General at Lisbon (Wiley) ,Washington,December 20,1940-7 p.m,Cited is:FRUS ,Volum II ,340.1115A/1682:NO.249., P.184.*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[cxcviii] - Telegram The Chargé in France (Matthews) to the Secretary of State,Vichy, December 30, 1940.,Received December 31-1:30 p.m.,Cited is:FRUS ,Volum II,340.1115A/1713:NO.250., P.184.

[cxcix]-Telegram - The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Winant),Washington , February 15, 1941—10 p.m., Foreign Relation Of THhe United States DipLOlomatic Papers, 1941, General, The Soviet Uuion, Volume I, https://history.state.gov/historicaldocuments/frus 1941v01/ch7, Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115/37965: NO.400., P.398.

[cc] -Telegram The Chargé in Portugal (Hibbard) to the Secretary of State,Lisbon , March 12, 1941—9 a.m.,[Received 4:53 p.m., Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/1843: NO.401., P.399.

[cci] - Telegram The Acting Secretary of State to The Chargé in Portugal (Hibbard),Washington, March 17, 1941—6 p.m, Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A / 1843: NO.403., , P.401.

[ccii] - Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Winant) to the Secretary of State,London , March 25, 1941—midnight.[Received March 26—7:20 a.m., Cited is :FRUS ,Volum I., 340.1115A/1874: NO.404.,P.401

[cciii] -Telegram The Secretary of State to the Minister in Hungary (Pell), Washington, May 1, 1941—10 p.m., 340.1115A / 1948: NO.405., Cited is :FRUS ,Volum I ,P.402.

[cciv] -Telegram The Secretary of State to the Chargé in Germany (Morris),Washington, June 14, 1941—9 p.m., 340.1115A/2033a: Telegram: NO.406., Cited is :FRUS ,Volum I ,P.403.

[ccv] -Telegram The Minister in Hungary (Pell) to the Secretary of State, Budapest, June 17, 1941-noon., Received June 17-9:27a.m, 330:NO.407.Cited is:FRUS,Volum I ,P.403

[ccvi] -Telegram The Chargé in Germany (Morris) to the Secretary of State,Berlin , June 18, 1941—6 p.m.,[Received June 18—5:13 p.m. , 340.1115A / 2034: Telegram: NO.408., Cited is :FRUS ,Volum I ,P.405.

[ccvii] -Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the Soviet Union (Steinhardt) ,Washington , June 21, 1941—midnight., 340.1115A/2043a: Telegram: NO.409., Cited is :FRUS ,Volum I ,P.406.

[ccviii] - Memorandum of Conversation, by the Assistant Secretary of State (Long), [Washington ,] July 10, 1941.,340.1115A/2475:Telegram:NO.410.,Cited is:FRUS ,Volum I ,P.407.

[ccix] - Memorandum by the Acting Chief of the Division of Foreign Activity Correlation (Gordon), [Washington, July18,1941,340.1115A/2477,Telegram:NO.411.,Cited is :FRUS ,Volum I ,P.409.; Memorandum of Conversation, by the Acting Chief of the Division of Foreign Activity, Correlation (Gordon) [Washington,] July 19, 1941., 340.1115A/2478, Telegram:NO.412.,Cited is :FRUS ,Volum I ,P.409

[ccx] - Telegram The Acting Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Winant), Washington, July 25, 1941—10 p.m. , Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2092: NO.413.,P.410.

[ccxi] - Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Winant) to the Secretary of State,London, August 4, 1941—7 p.m.[Received August 4—5:25 p.m., Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2138: NO.414.,P.411.

[ccxii] - Telegram The Secretary of State to Diplomatic and Consular Officers, Diplomatic Serial No. 3382, Washington, August 12, 1941, Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2163a,: NO.417.,P.414.

[ccxiii] - Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Winant), Washington , August 25, 1941—9 p.m., Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2212a: NO.418.,P.416.

[ccxiv] - Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Winant) to the Secretary of State,London , September 2, 1941—8 p.m. [Received September 2—4:25 p.m. Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2213: NO.419.,P.416.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[ccxv] - *Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Winant) to the Secretary of State,London, September 12, 1941—2 p.m. [Received September 12—11:45 a.m., Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2221: NO.422.,P.420.*

[ccxvi] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the Soviet Union (Steinhardt), Washington, September 15, 1941—8 p.m., Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2229a:: NO.423.,P.420.*

[ccxvii] -*Telegram The Ambassador in the Soviet Union (Steinhardt) to the Secretary of State,Moscow , September 16, 1941—7 p.m.,[Received September 16—8:06 p.m., Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A / 2230, NO.425.,P.421.*

[ccxviii] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom (Winant)·Washington, September 18, 1941—8 p.m.,., Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2247a:: NO.426P.424.*

[ccxix] -*Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Winant) to the Secretary of State, London , September 23, 1941—9 p.m.[Received September 23—5:12 p.m., Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2253, NO.428., P.426.*

[ccxx] - *Telegram The Ambassador in the United Kingdom (Winant) to the Secretary of State, London , September 23, 1941—9 p.m.[Received September 23—5:12 p.m., Cited is :FRUS ,Volum I , 340.1115A/2253: NO.429, P.426.*

[ccxxi] - *Memorandum of Conversation, by the Assistant Secretary of State (Long), [Washington,] October 6, 1941., 340.1115A/2321: Telegram: NO.430., Cited is :FRUS ,Volum I ,P.427.*

[ccxxii] - *Memorandum of Conversation, by the Assistant Secretary of State (Long),[Washington,] October 23, 1941., 340.1115A/2320: NO.432., Cited is :FRUS ,Volum I ,P.428.*

[ccxxiii] - *Telegram The Secretary of State to the Ambassador in Italy (Phillips),Washington , November 6, 1941—7 p.m., Cited is :FRUS ,Volum I , 365.1115/169a: NO.433.,P.428.*

[ccxxiv] ـ ميناء وقاعدة عسكرية، يعتبر المقر الرئيسي لأسطول الولايات المتحدة في المحيط الهادئ يقع جنوب جزيرة أواهو، التابعة لجزر هاواي معروف بكونه كان هدفا لهجوم مباغ في ٧ كانون الاول ١٩٤١ من اليابان ، بسبب الحصار الاقتصادي الذي كانت تمارس الولايات المتحدة الأمريكي وهذا الهجوم أسفر عن المشاركة النشطة من جانب الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية ورغم أن الولايات المتحدة أعلنت الحياد من الناحية الرسمية،للمزيد

Shigeru Fukudome, "Operation Hawaii".United States Naval Institute, 81 (December 1955), PP. 1315-1331; Steve Horn, (،(The Second Attack on Pearl Harbor: Operation K And Other Japanese Attempts to Bomb America in World War II ،Naval Institute Press ،ISBN, 2005

[ccxxv] - *Telegram The Chargé in Italy (Wadsworth) to the Secretary of State, Rome , December 8, 1941.,[Received December 9—7:01 a.m., 138 Cited is :FRUS ,Volum I , Emergency Program / 2574: NO.436., P.433.*

[ccxxvi] - *Telegram The Chargé in Italy (Wadsworth) to the Secretary of State Rome , December 8, 1941.,[Received December 9—7:01 a.mCited is :FRUS ,Volum I .], 340.1115A / 2370a: NO.437.,,P.433.*

[ccxxvii] - *Telegram The Chargé in Switzerland (Huddle) to the Secretary of State,Bern , January 6, 1942.,[Received January 6—3:31 p.m.,: Foreign Relation Of The inIted States : Diplomatic PAPERS, 1942, GenEeral; The Brttish Commonwilth; The Far east, Volume I, 740.00113 1939/98a, https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1942v01/ch7:Cited is :FRUS ,Commonwilth; The Far east, Volume I,740.00115 European War 1939/167: NO.173, P.244.*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[ccxxviii] - *Telegram The Secretary of State to the Consul General at Marseille (Fullerton), Washington, January 8, 1942—2 p.m.. Cited is :FRUS , Commonwilth; The Far east, Volume I , 340.1115A/236: : NO.173, P.245.*

[ccxxix] - *Telegram Press Release Issued by the Department of State, January 20, 1942, January 20, 1942, Cited is :FRUS , Commonwilth; The Far east, Volume I , 390.1115A/788, NO.178. ,P.250 ;.*

[ccxxx] - *Telegram The Secretary of State to the Chargé in Switzerland (Huddle), Washington, January 27, 1942.,Cited is :FRUS ,Commonwilth; The Far east,Volume I,340.1115A/2412a:NO.188, P.255.*

[ccxxxi] -*Telegram The Chargé in Switzerland (Huddle) to the Secretary of State, Bern , February 14, 1942—4 p.m., [Received 11:40 p.m., Cited is :FRUS , Commonwilth; The Far east, Volume I , 340.1115A/2440: NO.194. , P.261.*

[ccxxxii] - *Telegram The Secretary of State to the Chargé in Switzerland (Huddle), No. 1202, Washington , February 14, 1942.,. Cited is :FRUS , Commonwilth; The Far east, Volume I 340.1115A/2455a,: NO.195, ,PP.265-268.*

[ccxxxiii] - *Telegram The Chargé in Switzerland (Huddle) to the Secretary of State, Bern , February 25, 1942—4 p.m., [Received 8:21 p.m., Cited is :FRUS , Commonwilth; The Far east, Volume I , 340.1115A/2464: NO.200.,PP.273-275.*

[ccxxxiv] - *Telegram The Secretary of State to the Consul at Bombay (Donovan), Washington, April 20, 1942—7 p.m.,. Cited is :FRUS , Commonwilth; The Far east, Volume I , 390.1115A / 792: NO.204,P.278.*

[ccxxxv] - *Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington, January 20, 1943., Foreign Relation Of The inIted States : Diplomatic PAPERS, 1943, Emergency measures for the welfare of American citizens in enemy and enemy-occupied countries Diplomatic Papers, 1943 https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1943v01/ch7, Cited is :FRUS , , Volume I , : NO.91,P.120.*

[ccxxxvi] - *Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington, January 23, 1943., , Cited is :FRUS , , Volume I Diplomatic PAPERS, 1943, 811.711/3693a:: NO.92,P.121.*

[ccxxxvii] - *Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington , May 31, 1943., Cited is :FRUS , , Volume I Diplomatic PAPERS, 1943, 702.5468/3: NO.94, P.122.*

[ccxxxviii] - *Telegram The Minister in Switzerland (Harrison) to the Secretary of State, Bern , June 28, 1943—1 p.m.,[Received 2 p.m., 740.00113 European War 1939/929: NO.95,; Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison) Washington , September 4, 1943.,, Cited is :FRUS , , Volume I Diplomatic PAPERS, 1943, 340.1115A/3302b: NO.96, P.125*

[ccxxxix] - *Telegram The Secretary of State to the Consul General at Turns (Doolittle), [Extract], Washington , September 4, 1943., Cited is :FRUS , , Volume I Diplomatic PAPERS, 1943, 380.1115/17b:: NO.96, P.126.*

[ccxl] - *Telegram The Minister in Switzerland (Harrison) to the Secretary of State,Bern, October 19, 1943., Received October 19—10:20 p.m., Cited is :FRUS , Volume I Diplomatic PAPERS, 1943, 702.5468/6:: NO.98, P.127*

[ccxli] - *Telegram The Minister in Switzerland (Harrison) to the Secretary of State, No. 6533, Bern, November 11, 1943., [Received December 2.: Cited is :FRUS , , Volume I Diplomatic PAPERS, 1943, 300.113/368, NO.100, P.129*

[ccxlii] - *Telegram The Secretary of State to the American Member, Advisory Council, Allied Control Commission for Italy (Murphy),Washington , December 27, 1943., Cited is :FRUS , , Volume I Diplomatic Papers, 1943, 340.1115A/3344a, NO.122, PP.131-132 .*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

[ccxliii] - *Telegram Secretary of State to the Consul at Dublin (Styles), Washington, May 9, 1944—11:50 a.m, 341D.1115/29: Airgram: Foreign Relation Of The inIted States : Diplomatic Papers, 1943, Emergency measures for the welfare of American citizens in enemy and enemy-occupied countries: https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1944v01/ch7, Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, NO.728.,P.1197.*

[ccxliv] *-Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the Soviet Union (Harriman), Washington, July 14, 1944—8, ,Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, 340.1115A/7–1444:: NO.729.,P.1197.*

[ccxlv] *-Telegram The Acting Secretary of State to the Consul General at Palermo (Nester), Washington, July, Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, 340.1115A/7–2944:: NO.730.. ,P.1198.*

[ccxlvi] *-Telegram The Minister in Switzerland (Harrison) to the Secretary of State, Bern, August 9, 1944—9 a.m.,Received 7:05 p.m, Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, 340.1115/62860:NO.732.. ,P.1200.*

[ccxlvii] *- Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison)، Washington , September 1, 1944—8 p.m, Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, 121.67/8–2544: NO.734.. ,P.1202*

[ccxlviii] *- Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the Soviet Union (Harriman)، Washington , September 7, 1944., Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, 706.5571/9–744 : NO.735.. ,P.1203.*

[ccxlix] *Telegram The Secretary of State to the United States Political Adviser, Allied Force Headquarters (Kirk)، Washington , September 11, 1944—8 p.m., Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, 702.5451/9–1144: NO.736.. ,P.1203*

[ccl] *- Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison , Washington , September 14, 1944—10 p.m., Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, 703.5455/9–1444: NO.736.. ,P.1204.*

[ccli] *- Telegram The Secretary of State to the Ambassador in the Soviet Union (Harriman, Washington, September 16, 1944—midnight., Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, 711.71114A/9–944: NO.739.. ,P.1205.*

[cclii] *- Telegram The Ambassador in the Soviet Union (Harriman) to the Secretary of State, Moscow , September 20, 1944—10 p.m.[Received September 20—8:30 p.m., ,Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1944, 703.5464/9–2044: NO.740.,P.1205.*

[ccliii] *- Telegram The Minister in Switzerland (Harrison) to the Secretary of State, Bern , September 23, 1944—8 p.m.[Received September 23—7 p.m., Cited is :FRUS ,Volume I, Diplomatic Papers, 1944, 702.5451/9–2344: NO.742.. ,P.1207.*

[ccliv] *- Telegram The Acting Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington, October 25,1944-9 p.m., Cited is :FRUS ,Volume I, Diplomatic Papers, 1944, P.1212.*

[cclv] *- Telegram The American Representative on the Advisory Council for Italy (Kirk) to the Secretary of State, Rome , October 30, 1944—6 p.m.,[Received October 31—9:19 a.:.. ,Cited is :FRUS ,Volume I , NO.750,P.1212*

[cclvi] *- Telegram The Chargé to the Czechoslovak Government in Exile (Schoenfeld) to the Secretary of State, London , November 14, 1944.,[Received November 20., Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1943, 740.00115 European War/11–1444, NO.754.. ,P.1214.*

[cclvii] ـ دبلوماسيًا ومؤرخًا أمريكيًا ، ولد سنة ١٩٠٤ بولاية ويسكونسن لوالده المحامي المتخصص في قانون الضرائب، وهو من سلالة المستوطنين الأسكتلنديين الأيرلنديين الفقراء من ولاية كونيتيكت وماساتشوستس في القرن الثامن عشر ، ذهب إلى ألمانيا للإقامة مع زوجة أبيه لتعلم اللغة الألمانية. التحق بأكاديمية سانت جون العسكرية في ديلافيلد ،، ووصل إلى جامعة برينستون في النصف الثاني من عام ١٩٢١، بعد حصوله على درجة البكالوريوس في التاريخ . عام ١٩٢٩ ، بدأ كينان برنامجه حول التاريخ

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

والسياسة والثقافة واللغة الروسية في المعهد الشرقي بجامعة برلين، كان يتقن عددًا من اللغات الأخرى ، بما في ذلك الألمانية والفرنسية والبولندية والتشيكية والبرتغالية والنرويجية، خلال عام ١٩٣٣ بعد انتخاب الرئيس فرانكلين دي روزفلت ، رافق كينان السفير ويليام سي بوليت إلى موسكو بحلول ايلول ١٩٣٨ ، قد أعيد تكليفه بوظيفة في المفوضية في براغ. بعد احتلال ألمانيا النازية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا تم تعيين كينان في برلين، في ايلول ١٩٤٢ ، تم تعيين كينان في المفوضية في لشبونة بالبرتغال ، حيث أدى على مضض مهمة إدارة الاستخبارات وعمليات القاعدة. في تموز ١٩٤٣ ، توفي السفير الأمريكي في لشبونة ، وأصبح كينان قائمًا بالأعمال ورئيسًا للسفارة الأمريكية في البرتغال. أثناء وجوده في لشبونة لعب كينان دورًا حاسمًا في الحصول على موافقة البرتغال على استخدام جزر الأزور من قبل القوات البحرية والجوية الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية،ثم سفير في الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة توفى ٢٠٠٥ :

Thomas G. Paterson), Meeting the Communist Threat: Truman to Reagan, New York: Oxford University Press,1988 ,P. 122

[cclviii] - Telegram The Chargé in the Soviet Union (Kennan) to the Secretary of State, Moscow, November 23, 1944—7 p.m., [Received November 23—3:45 p.m, 740.00115 European War/,Cited is :FRUS ,Volume I , Diplomatic Papers, 1943, 11–2344 : NO.757, P.1215.

[cclix] - Telegram The Ambassador in France (Caffery) to the Secretary of State, Paris, December 1, 1944,.[Received December 1—6:55 p.mCited is :FRUS ,Volume I, Diplomatic Papers, 1944, ., 703.5451/12–144: NO.759.. ,P.1214.

[cclx] - Telegram The Chargé in Switzerland (Huddle) to the Secretary of State, Bern , December 8, 1944—11 a.m., [Received December 20—5 p.m., 864.4016/12–844: Cited is :FRUS ,Volume I, Diplomatic Papers, 1944, Airgram: NO.760.. ,P.1214..

[cclxi] - Telegram The Secretary of State to the American Representative on the Advisory Council for Italy (Kirk), Washington, December 13, 1944, 740.00113 European War 1939/10–3044, NO.761; Telegram The Secretary of State to the Minister in Switzerland (Harrison), Washington, December 21, 1944—8 p.m., Cited is :FRUS ,Volume I, Diplomatic Papers, 1944, 340.1115A/12–2144: NO.762 , P.12120.

قائمة المصادر

الوثائق الامريكية المنشورة

العلاقات الخارجية للولايات المتحدة ، ١٩٣٩-١٩٤٥

١-العلاقات الخارجية للاوراق الدبلوماسية للولايات المتحدة ١٩٣٩ المجلد الاول رفض الولايات المتحدة لاحتلال تشكوسلوفاكيا refusal of the United States to recognize extinction of the Czechoslovak Republic
https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1939v01/d683

٢-العلاقات الخارجية للاوراق الدبلوماسية للولايات المتحدة ١٩٤٠ : المجلد الثاني / في الرابط
https://history/.state/gov/historicaldocument/frus1940v01/ch7

٣- العلاقات الخارجية للاوراق الدبلوماسية للولايات المتحدة ١٩٤١ المجلد الاول
إجراءات الطوارئ لحماية وإعادة توطين المواطنين الأمريكيين في الخارج عند اندلاع الحرب / في الرابط
https://history/.state/gov/historicaldocument/frus1941v01/ch7

٥- اوراق ١٩٤٢ الكومنولث البريطاني : المجلد الخامس
https://history/.state/gov/historicaldocument/frus1942v01/ch7

٦-العلاقات الخارجية للاوراق الدبلوماسية للولايات المتحدة ١٩٤٣ المجلد الاول
، إجراءات الطوارئ لرفاهية المواطنين الأمريكيين في الدول المعادية والخاصة بالعدو المحتل .أوراق دبلوماسية ، ١٩٤٣:
https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1943v01/ch

١-العلاقات الخارجية للاوراق الدبلوماسية للولايات المتحدة ١٩٤٤ المجلد الاول
رفاهية المواطنين الأمريكيين في دول العدو والأعداء :في الرابط
https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1944v01/ch7

٢-منشورات وزارة الخارجية :

Charles I. Bevans , Treaies and Others International Agreemnts of The United States of America 1776-1949 , Assisant Legal Auiser Department of Stats , Volume 2, Multilateral 1918-1930, Department Of State Publication 8441 Released May , 1960.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

٣- وثائق وزارة الخارجية :

Laurence Adolph Steinhardt, (1892–1950)(https:/ /history .state.gov/departmenthistory/people/steinhardt-laurence-adolph) US State Department Office of the Historian

ثانيا : كتب المذكرات

1- Breckinridge Long, The War Diary of Breckinridge Long: Selections from the Years 1939-1944, selected and edited by Fred L. Israel (Lincoln, NE: University of Nebraska Press, 1966),
2- Cordell Hull, The Memoirs of Cordell Hull, Volumes 11, Macmillan Company, 2009 .
3 -George F. Kennan, Memoirs 1925-1950, Plunkett Lake Press ,2020.

ثالثاً / المصادر الاجنبية

1- Barbara L., Bailin, "The Influence of Anti-Semitism on United States Immigration Policy With respect to German Jews During 1933–1939" (2011). CUNY Academic Works.http://academicworks.cuny.edu/cc_etds_theses/262
2-Beverly Gage, The Day Wall Street Exploded, Oxford University Press, 2009,
3-Benito Mussolini Biography – Facts, Birthday – Life Story .
4-Bond Henry and Jones Horatio., Genealogies of the Families and Descendants of the Early Settlers of Watertown, Massachusetts, Including Waltham and Weston: To which is Appended the Early History of the Town. New England Historical and Genealogical Society ,
5-History of the Bureau of Diplomatic Security of the United States Department of State
6-Charles R. Halstead, Diligent Diplomat: Alexander W. Weddell as American Ambassador to Spain, 1939-1942 , The Virginia Magazine of History and Biography , Vol. 82, No. 1 (Jan., 1974), https://www.jstor.org/stable/4247848
7-Charles W. Thayer , Bears in the Caviar (New York, 1950),
8-David Nasaw,The Patriarch:The Remarkable Life and Turbulent Times of Joseph P . Kennedy (2012
9-Dietrich Aigner, "Hitler's ultimate aims – a programme of world dominion?". In Koch, H. W. (ed.). Aspects of the Third Reich. London: MacMillan. ISBN 978-0-312-05726-8(,1985
10-John A. Garraty, The Great Depression (1986
11-Judging DevFerriter, A Reassessment of the Life and Legacy of Eamon De Valera (2007), ISBN 1-904890-
12- Harold MacMillan, . The Blast of War, 1939-1945. London: MacMillan.1967.
13-Luis Riveros, Le Gran Depresion 1929-1932, marzo, 2008.
14-Luciano Garibaldi, Mussolini. The Secrets of his Death , Enigma .
15-Memoirs of Loy . W, Henderson (Stanford, CA: Hoover Institution Press, 1986),
16-Kenneth Pendar, . Adventure in Diplomacy: Our French Dilemma. New York: Da Capo Press.,1976
17-Conrad Black, Franklin Delano Roosevelt: Champion of Freedom (interpretive detailed biography). Public Affairs.(2005) , ISBN 978-1-58648-282-4..
18-George W. Baer , A Question of Trust, The Origins of U.S.-Soviet Diplomatic Relations: The
19--Shigeru Fukudome, "Operation Hawaii".United States Naval Institute, 81 (December 1955).
20- Steve Horn,The Second Attack on Pearl Harbor: Operation K And Other Japanese Attempts to ISBN, 2005- ،Naval Institute Press ،Bomb America in World War II
21-Thomas G. Paterson), Meeting the Communist Threat: Truman to Reagan, New York: Oxford University Press,1988 .
22-Yehuda Bauer, American Jewry and the Holocaust. Detroit :Wayne State University Press. (1981.

المجلات الاجنبية

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

1- Charles R. Halstead, Diligent Diplomat: Alexander W. Weddell as American Ambassador to Spain, 1939-1942 , The Virginia Magazine of History and Biography , Vol. 82, No. 1 (Jan., 1974), https://www.jstor.org/stable/4247848

الصحف الاجنبية

١- The New York Times, October 28, 1939.